

# الخالدون



**رئيس المؤسسة  
يستمع ويتابع  
شؤون ذوي  
الشهداء**



**نائب رئيس  
المؤسسة يشارك  
في احتفالية  
وزارة التخطيط**



## الشهيد عبد الصاحب دخيل (أبو عصام)

### الرجل الذي أثبت أن معدن الرجال أقوى من وحشية الطغاة

النجف آنذاك مدرسة أهلية مسماة بمدرسة الغري (وهي ابتدائية ، ولم توجد بعد مدرسة متوسطة حينما دخلها الشهيد . وحينما أكمل الابتدائية كانت هناك مرحلة متوسطة قد بدأت تستقبل الطلبة الذين أنهوا الدراسة الابتدائية لكن والد الشهيد الحاج حسين دخيل فضل أن ينخرط ولده في مدرسة (مندی النشر) لأسباب وصفها أخو الشهيد الحاج عبد الرؤوف بأنها تعود الى رغبة الوالد في تتلمذ ولده على أيدي أساتذة أكفاء ممن عرفوا عل صعيد الحوزة العلمية .

كان أبو عصام أشبه ما يكون بكتلة من الأفكار التغييرية التي تبحث عن متنفس للتطبيق على الرغم من صغر سنه .

لقد كان الشهيد من أبرز الطلبة المتحررين والعاملين في منتدى النشر وكان آنذاك لا يتجاوز عمره الخمس عشرة سنة حيث يفكر بطريقة لا تتناسب مع عمره وتراه يحمل هموما تتجاوز محيطه وبيئته فيفكر بالعراق والأمة . وكان متفوقا في الدراسة ومن أساتذته يؤكد إعترازه بأساتذيين من أساتذته الكثر وهما الشيخ محمد رضا المظفر والسيد محمد صادق القاموسي وكذلك أساتذته يعتزون به وخاصة الشيخ المظفر وحظي بإحترام وتقدير الوسط العلمائي في النجف الأشرف .

#### شهادته:

إن التاريخ حصة العظماء، وهل يوجد أعظم من الشهيد؟ فكيف اذا كان الشهيد هو عبد الصاحب دخيل، الذي سفه أسطورة التعذيب وحطم رعب الإعدام وأثبت أن معدن الرجال أقوى من وحشية الطغاة. وتعرف أقبية قصر النهاية ومديرية الأمن العامة. إن عبد الصاحب دخيل قضية فريدة ورجولة نوعية وشجاعة في منتهى الذروة، والإعدام في نظر سلطة البعث أصبح عقوبة ضئيلة أمام صلابة هذا الرجل الغير مألوف من الصمود والتحدي ، هلع منه الطغاة من جسده ومن روحه فألقوه في حوض) التيزاب ( لأن التخلص من جسد الشهيد يعني عندهما لتخلص من تاريخ تكفي صفحة من صفحاته التي تروي جانبنا من إرادته لأن تخلق ثورة عارمة تطيح بعروش الظالمين وكان استشهاده عام ١٩٧٢ .



المستمرة لإحياء ذكرى الشهادة ، فكان حسينا من بداية طفولته ، فيما تدفعه روحه الحسينية الى التفكير العميق لنقل هذه المراسم الى مستوى الموقف السياسي الذي يراه له تصحيح الأوضاع السائدة . والشهيد عبد الصاحب دخيل كان أحد طلبة العلوم الدينية وشارف على طي أغلب المراحل الدراسية التي يمر بها الطلبة في نظام الحوزة العلمي ، والى جانب ذلك كان مثقفاً مجاهداً وثائراً عنيداً وكاسباً متواضعا وحسينيا مضحيا ، شعر بالمسؤولية وتحملها ونهض بواجبه فأداه على أحسن وجه فكانت حياته نموذجاً فريدا للنهضة . لقد أخذ الشهيد من مدينته العلم والثقافة والأدب والشجاعة وتحمل المسؤولية والدور ، وأعطاه حياته وفاء وإخلاصاً على طريق الرسالة التي نهضت بها النجف الأشرف ، فهو لم يكن نموذجاً فريدا للمندسين الواعي فحسب ، إنما كان مبادرا ومضحيا عندما تبدو المبادرة صعبة والتضحية غير سهلة كان البلد مطوقاً بالأفكار المنحرفة ومحاصراً من قبل السلطة. ورغم أنه ابن الحوزة العلمية، فإنه لم يتحرك بطريقة الحوزة المألوفة ، فلقد اختار أن يكون جندياً للحوزة وذراعاً للمرجعية ، ولكن بطريقة تحتاج الى كثير من من الصبر والثبات والجرأة وإقحام المخاطر .

دراسته ونشاطاته: حينما بلغ الشهيد السن التي تؤهله للإنخراط في المدرسة كانت في

عبد الصاحب دخيل واحد من شهداء الحرية ، ومن شموع العراق البارزين والأكثر ولعاً بمبدأه ولشدته إيمانه بعقيدته وبأهدافها العليا فقد كانت حياته سقراً مهيباً من تاريخ لا يصنعه إلا من تتساوى عنده الحياة والحرية . فهو قبل أن يودع الحياة ليمضي الى ربه شهيداً كان قد ودع قبل ذلك نصيبه من الدنيا ليكرس حياته كلها لفكره الذي آمن به الى الحد الذي تحدى فيه زعماء الجلادين في مديرية الأمن العامة أن يقدروا على انتزاعها من صدره ، وكرر هذا التحدي وهو رهن الاعتقال . وقد أنحاز الشهيد الى الموقف الصعب لأنه يؤمن بأن الحياض السهل خيانة للضمير وانتهاك للحق واعتراف بالظلم ، فاختار طريقاً مثقلة بالمعاناة والألم ودخل الصراع مع أشرس سلطة دموية ، وأراد بذلك أن يقود الأمل الذي كاد أن يضيع تحت وطأة الهجمة الدموية التي كان يقودها النظام البعثي المباد في العراق . وكان الشهيد يؤمن بأن الأمة التي لا تنجب القرايين هي أمة متقاعسة وبذلك أصبح في أول الطليعة واشد المتفانين . كان الشهيد قدوة في كل شيء وبالأخص في تحمل التعذيب حيث كان أسطورة والإقداء بالأسطورة شيء مستحيل .

#### ولادته ونشأته:

ولد الشهيد عبد الصاحب دخيل عام ١٩٣٠ في النجف الأشرف في فترة مثقلة بالأحداث الساخنة والتطورات المهمة التي اجتاحت العراق والنجف الأشرف معروفة بما شكلته في التاريخ من حاضرة علمية رائدة ومعقلا جهاديا يتحكم بقرار الثورة ويتحكم بتفاصيل الموقف السياسي ازاء الأحداث التي مر بها العراق . في أزقة محلة العمارة في الجانب الغربي من مرقد الإمام علي عليه السلام ولد الشهيد عن أب عرف بشجاعته ومواقفه الأدبية والتزامه الديني ونفسه الكريمة وهو الحاج حسن بن الحاج علي دخيل . ترعرع عبد الصاحب دخيل في بيت والده الحاج حسين الذي يعود ليلاً من عمله ليقاسم أرباب النهار في مهنة التجارة كل من يرد على ذاكرته من المعوزين المحتاجين ، ثم يعزل قسماً مما تبقى لإقامة الشعائر وإحياء الذكر الحسيني . عبد الصاحب نشأ في هذا البيت الحسيني وترعرع في أجواء المناسبات

# محتويات

السنة الرابعة - العدد السابع والثلاثون - أيلول - 2013

مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء

معمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)

رئيس مجلس الإدارة

د. عامر الخزاغي

المشرف العام:

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :

فهم خيل كريم

مدير التحرير

كفاح حيدر فليح

سكرتير التحرير

عزيز السوداني

التصميم والخراج الفني:

هيثم الشويلي

موقع مؤسسة الشهداء

www.alshuhadaa.gov.iq

منتدى الخالدون

www.alkhaleedoon.com

البريد الالكتروني لقسم الثقافة والاعلام

media@alshuhadaa.gov.iq

لقاء مع  
نائب رئيس  
المؤسسة

20



معالى وزير  
التخطيط

مسح الشهداء كشف  
عن وجود أكثر من  
(40) ألف شهيد

22



شعبة التعيينات

الخارجية... تنجز  
الآلاف من طلبات

التعيين

30



Alkhaleedoon\_Mag@yahoo.com

البريد الالكتروني للمجلة

الخالدون 3

FM 107.05 Mhz

AM 101.00

راديو الخالدون





## 56 شجرة البان : او المورينجا زيتها يفوق زيت الزيتون في فوائده الغذائية

### الغلاف

وثيقة إعدام عائلة عراقية  
عائلة الحاج صالح عبد  
الهادي الشمري

26

48

جمالية الشهادة

### حقائق من الطفل



46 السيب

معالم تنهاوى

58

60

قطف من روائع اللغة

لاعب نادي صلاح  
الدين والمنتخب الوطني  
ربيع عبد الحسين

64

استطلاع

70

الفتاة المدللة وزواجها..

فريق (الخالدون)  
بكرة اليد يختم  
معسكره التدريبي في  
إقليم كردستان



66

ضمن برنامجه الاسبوعي وعلى مدى يومين

## رئيس المؤسسة يستمع ويتابع شؤون ذوي الشهداء

ضمن برنامجه الاسبوعي المعتاد يتابع معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي شؤون ذوي الشهداء ويستمع الى مطالبهم واحتياجاتهم ويقف على وضع الحلول لها وتكليف مكتبه بمتابعة الطلبات عبر دوائر المؤسسة والوزارات الاخرى بغية نيل ذوي الشهداء على جميع الحقوق والامتيازات الواردة في قانون المؤسسة وكذلك متابعة طلباتهم في بقية دوائر الدولة ومؤسساتها ، وقد وجه معاليه جميع دوائر المؤسسة ومديرياتها باخترال المراحل التي تمر بها معاملات وطلبات ذوي الشهداء .



## نائب رئيس المؤسسة يزور مديرية شهداء الصدر والرصافة



زار نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مديرية شهداء الصدر والرصافة يرافقه معاون مدير الدائرة الاقتصادية زينب صاحب شعلان والنقي مدير المديرية حيدر حسين راضي وعدداً من الموظفين وتحدث خلال اللقاء عن دور المؤسسة وموظفيها في تخفيف معاناة ذوي الشهداء من خلال تقديم أفضل الخدمات لهم والتعامل معهم تعاملًا خاصاً يضيفي سلوكاً ونظرة جيدتين لدى المراجعين على ماتقدمه المؤسسة ودوائرها والمديرية التابعة لها من الامتيازات والحقوق المادية والمعنوية لذوي الشهداء ، واستمع النائب الى مجموعة من الآراء والمقترحات من قبل بعض موظفي المديرية والتي من شأنها الارتقاء بمستوى الأداء ، ووعد بتذليل الصعوبات التي تواجه العمل بعد ذلك قام بتفقد أقسام المديرية وشعبها . وحضر اللقاء معاون المدير للشؤون الإدارية محمد عبد الرضا ومعاون المدير للشؤون الاجتماعية بشير ماضي ومسؤول شعبة الاعلام والعلاقات رعد علوان الصكر وعدد من موظفي الشعبة .

## نائب رئيس المؤسسة يزور مديرية شهداء الكرخ

زار نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد مديرية شهداء الكرخ للاطلاع على سير العمل وأهم الإنجازات التي قدمتها لذوي الشهداء والوقوف على أبرز المشاكل والمعوقات التي تواجه عمل المديرية . وتناول نائب رئيس المؤسسة يرافقه عضو مجلس الرعاية أيوب قاسم في شعب ووحدات المديرية وقدم مدير المديرية علي سلمان بعض المقترحات لتسهيل سير العمل وأبدى نائب رئيس المؤسسة توجيهاً بهذا الصدد وتذليل العقبات التي تواجه عمل المديرية .



## وفد من مكتب رئيس المؤسسة يزور مديرية شهداء البصرة

زار وفد من قسم المتابعة في مكتب رئيس المؤسسة مديرية شهداء شمال البصرة لمتابعة سير العمل في المديرية والسبل الكفيلة لتطويره وحث العاملين في المديرية على بذل أقصى الجهود من أجل تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء ، كان في استقبال الوفد مدير المديرية علي نور علي .





## نائب رئيس المؤسسة يستقبل وفد من مؤسسة شيوخ عشائر العراق

استقبل نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد الوفد العشائري لشيوخ عشائر العراق برئاسة الشيخ المهندس عباس التميمي وبعض الأساتذة الجامعيين وقدم الوفد التهاني للنائب لتسليمه منصبه الجديد وقدم لهم موجزاً عن دور المؤسسة لرعاية ذوي الشهداء وتعويضهم عما لحق بهم من حيف وظلم إبان الحكم الصدامي المقيور.

ثم قدم الوفد درع مؤسسة شيوخ عشائر العراق لنائب رئيس المؤسسة وقدم الوفد بإسم شيوخ العشائر الشكر على ماتقدمه المؤسسة من خدمات لشريحة ذوي الشهداء التي عانت طيلة حكم البعث المقيور.



## عبد الفتاح كاظم يزور الحكومة المحلية في مدينة الصدر



زار عضو مجلس الرعاية د عبد الفتاح كاظم طاهر الحكومة المحلية ( المجلس البلدي لقائممقامية مدينة الصدر) حيث جرى النقاش لتحديد مكان لتشييد نصب يمثل الانتفاضات الثلاثة( انتفاضة آل المبرقع وانتفاضة جامع المحسن وانتفاضة جامع الحكمة ) التي تعتبر النمرة الطيبة ( للشهيد الصدر الأول والشهيد الصدر الثاني ) ( قدس سرهم) كما تضمنت الزيارة كذلك تهيئة الجو المناسب لنقل مديرية شهداء الصدر إلى مقرها الجديد في البناية المسماة سابقا بـ ( مديرية امن صدام ) والذي سيتحول عند نقل مديرية شهداء الصدر إليه إلى مجد وصرح جديد لذوي الشهداء في هذه المدينة .

## اللجنة الهندسية في المؤسسة تزور مرقد الشهيد السيد محمد باقر الصدر



زار وفد من اللجنة الهندسية التابعة الى الدائرة الاقتصادية والاجتماعية وبتوجيه من معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي مرقد الشهيد السيد محمد باقر الصدر وكان باستقبالهم مدير مباني محافظة النجف الأشرف والمهندس المقيم ومجموعة من العاملين في المرقد الشريف وعقد إجتماع مع مدير المباني والمهندس المقيم ، حيث استمع الوفد لشرح مفصل عن طبيعة العمل في المرقد المقدس ونسب الإنجاز فيه ، بعدها تجول الوفد يصاحبهم مدير مديرية شهداء النجف الأشرف كاظم جاسم محمد في أروقة المرقد والبنائيات الملحقة به ، وتم الإتفاق على رفع تقرير مفصل عن المنجز من العمل وأسباب التأخير في بقية المفاصل.

## كاظم عويد .. نائباً لرئيس مؤسسة الشهداء

كلف دولة رئيس الوزراء  
وبأمر ديواني السيد كاظم  
عويد مسعود ليكون نائب  
رئيس مؤسسة الشهداء ،  
وبهذه المناسبة يتقدم قسم  
الاعلام والعلاقات العامة في  
المؤسسة بخالص التهئة  
والتبريك الى السيد النائب  
داعياً العلي القدير ان يوفقه  
في عمله الجديد لخدمة  
ذوي الشهداء وينعم عليه  
بالموفقية والنجاح ...



## رئيس مجلس المحافظة يزور مديرية شهداء البصرة

زار رئيس مجلس محافظة البصرة الدكتور خلف عبد الصمد  
خلف مديرية شهداء البصرة وكان في إستقباله مدير مديرية  
شهداء البصرة قصي مسلم بنذر ومعاون المدير أحمد كاظم حسن  
وتأتي الزيارة ضمن الجولات الميدانية لرئيس المجلس لدوائر  
الدولة في المحافظة ، حيث إطلع على آلية سير عمل وترويج  
المعاملات وتوثيق الشهداء مؤكداً على ضرورة تمجيد الشهادة  
وعدم الاكتفاء بالتعويض المادي وأوضح أهمية رعاية الطلبة  
من ذوي الشهداء أثناء وبعد التخرج ولكافة المراحل وزجهم في  
المجتمع بشكل لائق لكي يأخذوا دورهم والفرص الملائمة في  
قيادة المجتمع كجزء من حقوقهم



## مكتب المفتش العام يزور مفتش عام ديوان أوقاف المسيحيين

زار وفد من مكتب مفتش عام المؤسسة مفتش عام ديوان الأوقاف المسيحيين  
والديانات الأخرى والتقى بمفتش عام الديوان آزاد هرمز نيسان حيث  
أشاد بالإنجازات النوعية التي حققتها مؤسسة الشهداء من خلال تعويض  
ذوي الشهداء مادياً ومعنوياً . كما أكد ان أبناء الشعب العراقي بمختلف  
دياناتهم وطوائفهم وأعراقهم قد نالوا نصيباً من الظلم والقهر والاستبداد  
أيام حكم النظام العفلي المباد . وتم التباحث حول أهمية إقامة الندوات  
وورش العمل الهادفة والاستفادة من تبادل الخبرات مع تفعيل العلاقات  
العامة بين مكاتب المفتشين العامين . وجاءت هذه الزيارة تنفيذاً لخطة  
مكتب مفتش عام المؤسسة لتوطيد العلاقات العامة مع الأجهزة الرقابية  
الأخرى وبإشراف مباشر من قبل المفتش العام حيدر الشحمانى .





## المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث يضع خطة عمل جديدة للمهمة الوطنية لسحب عينة الدم (DNA)

زار وفد من المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث برئاسة احمد المولى مديرية شهداء الصدر والرصافة والتقى مديرها حيدر حسين راضي و ناقش الطرفان خلال الزيارة سبل التعاون بين الطرفين لإنجاح الحملة الوطنية لسحب عينة الدم و تذليل الصعوبات التي تواجه الحملة و تم مناقشة موضوع نقل الحملة من مكاتب حقوق الإنسان في الكرخ و الرصافة إلى مديريات المؤسسة و على هامش اللقاء تم عقد اجتماع مع أعضاء لجان الحملة لوضع آلية عمل جديدة و إيجاد حلول للمعوقات التي تواجه الحملة لنجاح هذا العمل .



## مدير الشباب والرياضة يزور مديرية شهداء النجف

زار مدير الشباب والرياضة في النجف الأشرف عبد الرزاق الجعفري مديرية الشهداء وكان بإستقباله مدير المديرية كاظم جاسم محمد وفي بداية اللقاء قدّم المدير شرحاً وافياً لما تقدمه المديرية من منح وإمكانيات مادية ومعنوية لذوي الشهداء لتعويضهم عن سنوات الحرمان خلال سني النظام المباد كما تم بحث الواقع الرياضي لذوي الشهداء وإمكانية تطويره ، ومن الجدير بالذكر فإن للمديرية فريق رياضي شارك في العديد من المباريات وكان نصيبه الفوز في أغلبها .



## مدير مديرية شهداء النجف الأشرف يزور مكتب قناة العراقية

زار مدير مديرية شهداء النجف الأشرف كاظم جاسم محمد مكتب قناة العراقية في المحافظة والتقى بمدير المكتب المهندس محمد علي معن الأعرجي وتم بحث إمكانية تطوير التعاون المشترك بين الطرفين خدمة لشريحة ذوي الشهداء من خلال تسليط الضوء على نشاطات وأعمال المديرية ، ومما يذكر فإن مكتب قناة العراقية من المكاتب المتميزة والفاعلة لتغطيتها نشاطات المديرية وحضر اللقاء مسؤول شعبة الإعلام والعلاقات في مديرية شهداء النجف الأشرف عصام علي جواد .



## اذاعة النجف الأشرف تستضيف مدير مديرية شهداء المحافظة

استضافت اذاعة النجف الأشرف التابعة لشبكة الاعلام العراقي مدير مديرية شهداء النجف الأشرف كاظم جاسم محمد حيث تطرق في البداية الى ما تقدمه المؤسسة لذوي الشهداء من منح وإعانات والتي كانت مآثر تقدير واعتزاز ذوي الشهداء ، بعدها أجاب على أسئلة واستفسارات ذوي الشهداء والخاصة باستحقاقاتهم المادية والمعنوية ، ومما يذكر فإن مديرية شهداء النجف الأشرف حرصت على توضيح آلية عمل المديرية وأبرز نشاطاتها من خلال المراكز الإعلامية المرئية والمقروءة والمسموعة





## نائب المحافظ يزور مديرية شهداء الديوانية

زار النائب الثاني لمحافظة الديوانية الدكتور مالك الحسيني مديرية شهداء الديوانية ، وكان باستقباله مدير المديرية أمين جميل أمانة ومعاونته محمد كاظم عباس وعدد من موظفي المديرية ، وأطلع نائب المحافظ على سير عمل المديرية وآلية عملها في تلبية طلبات ذوي الشهداء وإنجاز معاملاتهم ، وشرح مدير المديرية كيفية تعويض ذوي الشهداء معنوياً ومادياً ، كما بين للضيف نوع الخدمات المقدمة المتمثلة بالرعاية الصحية والعلمية والاجتماعية من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها الباحثون الاجتماعيون ومن جانبه أبدى نائب المحافظ استعداده التام لتقديم يد العون والمساعدة للمديرية من أجل تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء واعدت بالتعاون التام للنهوض بالواقع المعيشي لشريحة الشهداء



## مديرية شهداء الكرخ تنظم زفافاً جماعياً لذوي الشهداء



نظمت مديرية شهداء الكرخ وبالتنسيق مع إدارة المرافق السياحية والمدير المفوض فاضل حسن سلمان ورئيس مجلس إدارة فندق فلسطين سعد مهدي سعيد الخفاجي ومحسن سدخان سلطان حفل زفاف جماعي لذوي الشهداء على قاعة الفندق حضره مدير المديرية وحشد من عوائل الشهداء و تقدم ذوي الشهداء بالشكر الجزيل لمؤسسة الشهداء على دورها الفاعل في تقديم الدعم لهم في مختلف الجوانب ومنها هدية الزواج .

## وفد مديرية شهداء الكرخ يزور الجامعة التكنولوجية

زار وفد من مديريه شهداء الكرخ الجامعة التكنولوجية والتقى عميد كلية هندسة البناء والانشاءات الدكتور رياض حسن هادي وتمت الموافقة على المقترحات المقدمة من قبل شعبة شؤون الطلبة :عرض صور الشهداء خريجي الجامعة التكنولوجية في أروقة الجامعة وتكريم طلبة الدراسات العليا من ذوي الشهداء وتكريم عوائل الشهداء خريجي الجامعة التكنولوجية في المناسبات التي تقام في الجامعة كذلك توجيه دعوة للمؤسسة لحضور الندوات والمناسبات التي تقام في الجامعة وإقامة ندوات ومحاضرات علمية وتثقيفية لذوي الشهداء من قبل أساتذة الجامعة .



## كتاب شكر وتقدير لرئيس الجامعة العراقية

قدمت مديرية شهداء الكرخ كتاب شكر وتقدير الى رئيس الجامعة العراقية الدكتور زياد محمود العاني لتعاونه مع المؤسسة في تذليل الصعوبات أمام الطلبة من ذوي الشهداء وتقديم أفضل الخدمات لهم ومنهاتخفيض الاجور الدراسية لطلبة الدراسات المسائية ولجميع الطلبة من ذوي الشهداء والتداول مع رئيس الجامعة على توجيه كتاب رسمي باستثناء الطلاب خريجي الدراسة المهنية (تجارة) للقبول في كلية الادارة والاقتصاد وتمت الموافقة على استثنائهم من المعدل وتخصيص نسبة لذوي الشهداء كذلك تكريم الطلبة من ذوي الشهداء وتم توجيه كتاب رسمي حسب التنسيق المسبق وتم تحديد يوم للتكريم ٢٠١٣/٩/٢٣ في حفل تخرج الطلبة.



## وفد من مديرية شهداء الكرخ يزور مسؤول لجنة التسميات



زار مسؤول لجنة التسميات في مديرية شهداء الكرخ عمار هادي جمعه وزارة التربية والتقوى مدير عام التخطيط التربوي نايف ثامر حسين) ومعاون مدير عام المديرية بشرى جاسم محمد وعضوا لجنة التسميات وتم التباحث عن آلية عمل تغيير أسماء المدارس بأسماء الشهداء وأبدى المدير العام تعاونه التام في تذليل جميع الصعوبات التي تواجه عمل اللجنة علما بأن اللقاء تم بإشراف ومتابعه وكيل وزير التربية للشؤون الإدارية حيث كان له الدور الفاعل في التنسيق بين وزارة التربية ومؤسسة الشهداء.

## عبد الإله نيرمان يزور مديرية شهداء واسط

استقبل مدير شهداء واسط نصير علي حسين عضو مجلس المحافظة عبد الإله نيرمان ، وجرى خلال اللقاء التباحث حول تعزيز التعاون بين مجلس المحافظة والمديرية في الجوانب التي تخص ذوي الشهداء من أجل تقديم أفضل الخدمات لهم وأكد عبد الإله إن مؤسسة الشهداء هي إحدى المؤسسات المهمة والكبيرة التي يجب أن تكون محط أنظار جميع المسؤولين في الدولة العراقية لأنها ترعى شريحة مهمة وكبيرة ظلمت طوال سنين على يد حقبة مظلمة وهذه الشريحة قدمت أعز ماتملك من أجل هذا الوطن العزيز . من جانبه قال مدير المديرية إن زيارة المسؤولين في المحافظة لمديرتنا لها الكثير من الجوانب الايجابية خصوصا إن كان الزائر يتمتع بصفتين مسؤول في الدولة ومن ذوي الشهداء وهذا واجب تحتمه عليه مسؤولياته الشرعية والأخلاقية والوطنية ونحن بدورنا نرحب بالجميع ونأمل أن يكون الجميع بخدمة ذوي الشهداء .





## وفد مديرية شهداء واسط يزور الشركة العامة للصناعات النسيجية في الكوت

الإداري في المديرية عدنان دلفي سلمان إن زيارة الشركة العامة للصناعات النسيجية لم تكن الأولى من نوعها بل سبقتها الكثير من اللقاءات وإقامة الفعاليات آخرها معرض كبير لصور وسير ووصايا الشهداء إستمر لأكثر من أسبوع وللشركة تواصل معنا في الكثير من الجوانب المتعلقة بتقديم الخدمات لذوي الشهداء من ضحايا البعث البائد . من جانبه رحب المهندس حامد الصافي بوفد المديرية مؤكداً إن الشركة تفتح أحضانها بإدارتها والكوادر العاملة فيها لذوي الشهداء إكراما وتقديسا للدماء الزكية التي أعطتها شهداء العراق من وهذا واجب وطني وأخلاقي وشرعي يحتم على الجميع القيام به. ووافق المدير العام على تزويد ساحة خماسي الكرة التابعة لنادي الخالدون الرياضي والواقعة بجوار الشركة بخط كهرباء طوارئ من أجل إقامة المباريات الرمضانية الليلية فيها ، هذا وضم الوفد عبد الحسين عبد الرزاق و عدنان رداد و مؤيد عباس عبيد و صادق عبيد زابر .



زار وفد مديرية شهداء واسط مدير عام شركة واسط للصناعات النسيجية في المحافظة المهندس حامد مكي الصافي من أجل التنسيق لإقامة نشاطات وفعاليات داخل أروقة الشركة للتعريف بجرائم حزب البعث المقيور وإيصال رسالة الشهداء إلى المجتمع بأسره خصوصا وان الشركة تحتضن ٥٠٠٠ آلاف عامل يعملون فيها. وقال معاون

## وفد مديرية شهداء واسط يزور مركز الأطراف الصناعية في المحافظة



زار مسؤول الوحدة الصحية في مديرية شهداء واسط خليل برهان راضي مركز تأهيل المعاقين ومصنع الأطراف الصناعية في المحافظة لمتابعة الاتفاقات المبرمة مع المركز فيما يتعلق بالمعاقين من ذوي الشهداء من ضحايا نظام البعث المقيور . وقال مسؤول الشعبة إن مركز تأهيل المعاقين أحد دوائر وزارة الصحة المتعاونة معنا ولدينا الكثير من النشاطات معها فيما يتعلق بالأطراف الصناعية أو المقاعد المتحركة وتم إستلام الكثير من العربات لكبار السن والمرضى من ذوي الشهداء على شكل حصص وفقا لتقارير طبية .

## وفد مديرية شهداء واسط يزور المصرف العقاري في المحافظة

زار وفد مديرية شهداء واسط مدير المصرف العقاري في المحافظة جبار قلم ، وناقش الطرفان سبل تقديم الخدمات الممكنة لذوي الشهداء في جانب منحهم قروض لغرض إنشاء الدور السكنية أو إكمال مراحل البناء ومنحهم الأولوية في ذلك . وقال مدير المديرية نصير علي حسين: لدينا تعاون مثمر مع المصرف العقاري وتواصل مستمر من أجل تقديم الخدمات لذوي الشهداء . من جانبه قدم مدير المصرف شكره وتقديره لزيارة وفد المديرية مشيرا إلى أن دماء الشهداء هي التي عبت طريق الحرية لذلك لزاما على كل صاحب مسؤولية في هذا البلد أن يقف وقفة جدية مع تضحيات الشهداء ومع عوائلهم ونحن في المصرف العقاري لدينا تسهيلات خاصة لذوي الشهداء منها إستثنائهم من الوقت وإعطائهم الأولوية في ذلك وهذا جزء يسير مما نستطيع أن نقدمه لعوائلنا الكريمة . هذا وقدم وفد المديرية الذي ضم معاون الاجتماع محمد علي عاشور وعبد الحسين عبد الرزاق ومحمد كريم فارس مجموعة من إصدارات المؤسسة ( مجلة الخالدون )



## مديرية شهداء كركوك توزع إعانات اجتماعية لعوائل الشهداء



وزعت مديرية شهداء كركوك إعانات اجتماعية لعوائل الشهداء وخاصة المرضى منهم في شهر رمضان المبارك وبحضور عضو مجلس الرعاية والمشرف على المديرية أيوب قاسم ومدير المديرية محمد مصطفى كاظم حيث بلغ إجمالي المبلغ المصروف واحد وأربعون مليون دينار عراقي .

## مديرية شهداء المثنى توزع منها وإعانات لعوائل الشهداء

وزعت مديرية شهداء المثنى منها وإعانات وهدايا الزواج شملت ( ٢٠٨ ) عائلة وقال مدير المديرية مؤيد صادق بلاو: إن هذه الوجبة وزعت كالتالي فكان نصيب الإعانات الاجتماعية منها (٨٤) عائلة وهدايا الزواج (٣٤) عائلة والمنحة العقارية (٤٧) عائلة وإعانات الطلبة (٣) وإعانات علاجية (٣) وبدل الإيجار (١٠) وبدل الإسترجاع (٢٧) وأكد انه تم توزيع جميع هذه المبالغ حسب الضوابط والاسبقية في رفع المعاملات أما الإعانات الاجتماعية فكانت للعوائل المتعففة والمستحقة وحسب تأييد اللجنة الاجتماعية التي زارت تلك العوائل ، وكان المبلغ الإجمالي الموزع مليار ومائتان وستة وسبعون وثمانمائة دينار عراقي .



## سواء حسين جالي تزور مديرية شهداء المثنى

زارت عضو مجلس محافظة المثنى ومسؤولة اللجنة الدينية والشهداء والسجناء سواء حسين جالي مديرية شهداء المثنى والتقت مديرها مؤيد صادق بلاو. وخلال اللقاء قالت إن زيارتنا للمديرية هي لفتح آفاق التعاون المشترك بين المديرية ومجلس المحافظة خصوصا ونحن في بداية تسنمنا لهذه المسؤولية. من جانبه رحب مؤيد صادق بلاو بعضو مجلس المحافظة متمنيا لها كل التوفيق والسداد في عملها خدمة لعوائل الشهداء وذويهم والصالح العام .



## وفد مديرية شهداء البصرة يزور مديرية تربية المحافظة

زار وفد من مديرية شهداء البصرة مديرية تربية محافظة والتقى معاون مدير التربية إحسان منور ورئيس مهندسين أقدم سلمان هادي سلمان وجرى خلال اللقاء مناقشة واقع الأبنية المدرسية في المجمع السكني الخاص بذوي الشهداء في قضاء شط العرب ، ويحتوي المجمع على مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية إضافة الى رياض الأطفال ، وتم الاتفاق على إستحداث مدارس جديدة في الخطة المقبلة وأبدت مديرية التربية إستعدادها التام للتعاون مع مديرية شهداء البصرة خدمة لذوي الشهداء ، يأتي هذا ضمن خطط المؤسسة للتواصل مع دوائر الدولة وتعزيز التعاون المشترك معها. وضم الوفد معاون المدير أحمد كاظم حسن وممثل الشعبة الإقتصادية غالب مجيد .



## مدير مديرية شهداء البصرة يزور قائممقامية شط العرب

زار مدير مديرية شهداء البصرة قصي مسلم بنندر قائممقامية قضاء شط العرب والتقى قائممقام القضاء ، ودار الحوار حول المشاريع السكنية التي تخص ذوي الشهداء والتي أقيمت في القضاء وكيفية تقديم الخدمات فيها وإستحصال الموافقات القانونية لذلك مما يسهل ويسرع في إنجازها ضمن السقوف الزمنية المحددة لها ورافق المدير في الزيارة ممثل الشعبة الاقتصادية المهندس غالب واختتمت الزيارة بالاتفاق على كافة النقاط التي بحثت في اللقاء خدمة للشهداء وذويهم .



## مكتب شهداء سامراء يزور مديرية التسجيل العقاري في صلاح الدين

زار مدير مكتب شهداء سامراء عبداللطيف محمد وفيق البديري مديرية التسجيل العقاري في صلاح الدين والتقى مديرها أحمد حمود فياض وجرى خلال اللقاء وضع آلية تسهيل مراجعة ذوي الشهداء من الذين تم تخصيص قطعة أرض سكنية لهم في مركز المحافظة والتأكد من صحة صدور الكتب المتعلقة بالمؤسسة لغرض تسلم ذوي الشهداء المنحة العقارية وقد أبدى مدير التسجيل العقاري استعداده التام للتعاون مع المؤسسة لخدمة هذه الشريحة التي ظلمت في زمن الحقبة الماضية من قبل نظام البعث المباد



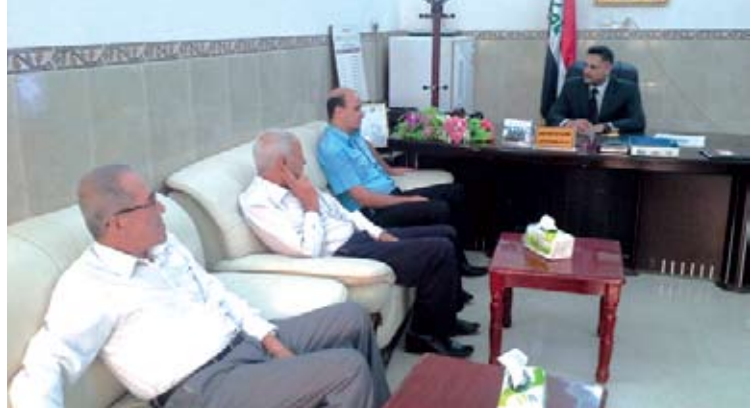
## مكتب شهداء سامراء يزور هيئة التقاعد الوطنية في صلاح الدين

زار مدير مكتب شهداء سامراء عبداللطيف محمد وفيق البديري هيئة التقاعد الوطنية في صلاح الدين والتقى بمديرها حمد شهاب الجواري وجرى خلال اللقاء التباحث حول تعزيز التعاون المشترك لخدمة ذوي الشهداء وتقديم كافة التسهيلات لهم من إصدار هويات التقاعد وتشكيل لجنة لزيارة العوائل في محل سكنهم لكي لا يتكفوا عناء السفر لغرض التوقيع والبصمة وإكمال بقية الإجراءات الرسمية والقانونية .



## النائب مفيد منعم يزور مديرية شهداء صلاح الدين

زار السيد النائب المهندس مفيد منعم أحمد مكتب شهداء بلد وكان في استقباله مدير المديرية منتظر فرحان دخيل وجرى خلال اللقاء مناقشة بعض المعوقات والمشاكل التي تواجه المديرية لإيجاد الحلول المناسبة لها وأبدى النائب استعداداه لتذليل تلك الصعوبات وأثنى على الجهود المبذولة من قبل الموظفين لتقديم التسهيلات لذوي الشهداء وإنجاز معاملاتهم وخلال زيارته إطلع على متحف الشهداء الذي يضم مقتنيات بعض الشهداء وأبدى إعجابه بالمتحف وما يضمه من مقتنيات.



## مدير مديرية شهداء كركوك يلتقي مدير الجنسية في المحافظة



التقى مدير مديرية شهداء كركوك محمد مصطفى كاظم مدير جنسية محافظة كركوك العميد عدنان علي حمادي في مكتبه وخلال اللقاء تقدم مدير مديرية شهداء كركوك بالتهاني لمدير الجنسية على تسنمه منصب إدارة الجنسية متمنيا له التوفيق بعمله لخدمة أبناء المحافظة ، من جانبه رحب مدير جنسية كركوك بوفد المديرية مثنيا على الخدمات التي تقدمها مديرية شهداء كركوك لعوائل الشهداء ، كما تم فتح قناة خاصة لمراجعة ذوي الشهداء بتوجيه من مدير الجنسية و تخصيص ضابط للنظر بملفات ذوي الشهداء ومتابعتها لغرض انجازها ، وقدم مدير مديرية الشهداء الشكر لمدير الجنسية على مواقفه الداعمة لعوائل الشهداء واهتمامه المتواصل.

## وفد مديرية شهداء الصدر والرصافة يزور المجلس البلدي

زار وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة المجلس البلدي لمدينة الصدر والتقى رئيس المجلس كامل خنجر وتم مناقشة مجموعة من الموضوعات منها مايتعلق باستكمال إجراءات انتقال المديرية الى مقرها الجديد ، وعبر رئيس المجلس عن استعداد المجلس لتقديم التسهيلات اللازمة بهذا الصدد وفي متابعة الموضوع ، وتألف الوفد من مسؤول الشعبة الاقتصادية منتهى شوكت وموظفي شعبة الاعلام والعلاقات سالم نعمة و بتول جمعة.





## مكتب حقوق الإنسان يقيم ندوة في مديرية شهداء كربلاء المقدسة حول الـ (DNA)



اقام مكتب حقوق الإنسان في كربلاء وبالتنسيق مع مديرية الشهداء ندوة تثقيفية حول الحملة الوطنية لفحص عينات الحمض النووي الـ (DNA) والخاصة بسحب عينات من دم ذوي الشهداء من أجل مطابقتها مع العينات الواردة لديهم من رفات الشهداء مجهولي الهوية الذين إستشهدوا إبان عهد النظام البعثي المباد ، وقدم مسؤول الحملة في مكتب حقوق الإنسان مازن ابراهيم صفوك شرحا مفصلا حول عملية جمع عينات الدم ، بعدها ألقى ممثل المديرية في تلك الحملة حسنين طاهر محاضرة وضح فيها كيفية تطبيق العينات وما هي الأمور الفنية التي تجرى خلال العمل بالتعاون مع معهد الطب العدلي ، بعدها فتح باب الحوار مع الحضور للمشاركة في إيصال المعلومة في هذا الصدد ، وفي ختام الندوة دعا المكتب جميع ذوي الشهداء للحضور لغرض سحب عينات الدم .

## وفد الشعبة الصحية في المؤسسة يزور دائرة صحة بابل

زار وفد من الشعبة الصحية في المؤسسة دائرة صحة محافظة بابل والتقى مديرها الدكتور تموز مزي محسن ومعاوني مدير مستشفى الحلة الجراحي ومدير مستشفى مرجان الجمهوري وجرى خلال اللقاء التباحث حول تعزيز التعاون بين المؤسسة ودائرة الصحة فيما يخص المرضى من ذوي الشهداء وإعتماد التقارير الطبية لهم ليتسنى للمؤسسة علاجهم خارج أو داخل العراق ، وأبدت دائرة صحة المحافظة إستعدادها التام للتعاون مع مؤسسة الشهداء من أجل تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء . وتألف الوفد من مسؤول الشعبة سجاد محمد علي و جاسم محمد شمخي و عدنان خضير يرافقه المعاون الاجتماعي في مديرية شهداء بابل حيدر عباس علي وعدد من موظفي الشعبة .



## وفد مديرية شهداء الديوانية يزور مديرية الشباب والرياضة

زار وفد من مديرية شهداء الديوانية مديرية الشباب والرياضة في المحافظة والتقى مديرها طالب الموسوي وجرى خلال اللقاء التباحث حول تعزيز التعاون بين الطرفين من أجل تطوير قدرات موظفي مديرية الشهداء من خلال إشراكهم في الدورات التي تقيمها مديرية الشباب والرياضة وتم الإتفاق على منهاج الدورات لكل شهر ، وأبدى الموسوي استعدادة التام للتعاون مع المديرية ، ويأتي هذا ضمن حرص المؤسسة على تطوير موظفيها خدمة لذوي الشهداء والصالح العام . وقد ضم الوفد مدير مديرية الشهداء أمين جميل ومسؤول شعبة التدريب والتطوير أوس عماد .



## مدير مديرية شهداء الديوانية يزور كلية القانون

زار مدير مديرية شهداء الديوانية أمين جميل أمانة كلية القانون – جامعة القادسية والتقى عميد الكلية الدكتور ميري الخيكاني وجرى خلال اللقاء التباحث حول عدد من القضايا الخاصة بتذليل الصعوبات التي تعترض الطلبة من ذوي الشهداء ، وأهمها نسبة القبول في الكلية التي حددت ب (١٠٪) من الطلبة المقبولين للعام الدراسي القادم ، ومن جانبه وعد الدكتور ميري بزيادة نسبة قبول الطلبة حال زيادة عدد المقبولين من قبل الوزارة ، مؤكدا دعمه الكبير لذوي الشهداء الذين حرموا من إكمال دراستهم بسبب السياسة البعثية الجائرة ، كما ناقش مدير المديرية آلية إعفاء الطلبة من دفع أقساط الدراسة ، وفي ختام الزيارة قدم أمانة الشكر والتقدير للدكتور عميد الكلية لتعاونه مع المؤسسة خدمة لذوي الشهداء .



## مدير مديرية شهداء الديوانية يزور جامعة القادسية



بههدف تطوير الأواصر المشتركة بين المديرية ودوائر الدولة في المحافظة ، وضمن منهج زيارة الدوائر الحكومية ، زار مدير مديرية شهداء الديوانية أمين جميل أمانة رئاسة جامعة القادسية والتقى مساعد رئيس الجامعة العلمي الدكتور فرديوس عباس وتباحث الطرفان حول إمكانية توسيع حصة قبول طلبة الدراسات العليا من ذوي الشهداء ، وتطرقا إلى الاستثمار الخاصة بالتقديم حيث بين مدير المديرية ان بعض الكليات تعرقل ترويج المعاملات بسبب الإستثمار المذكورة ومن جانبها أكدت الدكتورة على توجيه جميع الكليات بإعتماد هذه الإستثمار بعد ملئها وتصديقها ، كما أشار مدير المديرية إلى البعثات خارج العراق لطلبة الدراسات العليا من ذوي الشهداء متمنيا تسهيل الإجراءات لهم وفق الضوابط والتعليمات النافذة ، وفي ختام الزيارة أبدت الدكتورة فرديوس استعدادها التام للتعاون خدمة ذوي الشهداء وفاء للشهداء .

## مدير مديرية شهداء الديوانية يزور مكتب الحج والعمرة

زار مدير مديرية شهداء الديوانية أمين جميل أمانة مكتب الحج والعمرة في المحافظة ، والتقى مدير المكتب مؤيد هادي عبد ومعاونيه أحمد مال الله عزيز وتباحث الطرفان حول آلية أداء ذوي الشهداء لمناسك الحج لهذا الموسم ، وتمت مناقشة تنسيق جمع الجوازات وإرسالها إلى الجهات ذات العلاقة وتفاصيل السفر والخدمات التي تقدم للحجاج خصوصا كبار السن كونهم يحتاجون الى رعاية خاصة وهذا بالتنسيق المسبق مع مدير القافلة ومنسق المديرية المهندس محمود رحيم جبر الذي سيرافق القافلة ذهاباً وإياباً بهدف تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء ، كما تمت مناقشة عقد الندوات التثقيفية للحجاج حول كيفية أداء المناسك المباركة التي ستعقد على قاعة المديرية بشكل مكثف ودوري لغرض إيصال أكبر قدر ممكن من المعلومات لهم ، وتطرق مدير المديرية إلى نوعية سكن الحجاج في الديار المقدسة التي لابد أن تكون من أفضل الأماكن لتليق بذوي الشهداء الذين جادوا بأعز ما لديهم من أجل الخلاص من الدكتاتورية المقيتة ، وفي ختام الزيارة قدم مدير المديرية الشكر الجزيل لمدير المكتب لتعاونه التام مع المديرية خدمة لذوي الشهداء .





نعي مبدع من ذوي الشهداء

## الدكتور محمد رحيم في ذمة الخلود



لأعمار ( ١٢ - ١٣ سنة ) وهو من الشباب المعروفين والبارزين في الوسط العلمي والرياضي حيث يعد واحدا من أبطال العراق في رياضة (كرة السلة) ومديراً لمشروع (البطل الاولمبي) وقدم العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال توجت أخيراً بنيله شهادة الدكتوراه والجدير بالذكر ان المرحوم الدكتور (محمد رحيم الساعدي) واحداً من أبناء عائلة من ذوي الشهداء تمتاز بالتفوق العلمي فشقيقه الشهيد (علي رحيم الساعدي) الذي إستشهد في زمن النظام البعثي ويعد واحداً من الفنانين التشكيليين البارزين والمبدعين في فن (الرسم التشكيلي) له العديد من لوحات الفنية

فجعت الأوساط العلمية والرياضية بالرحيل المفاجئ للشاب الدكتور (محمد رحيم الساعدي) شقيق الشهيد الفنان التشكيلي (علي رحيم الساعدي) حيث وافاه الأجل بالنوبة القلبية المفاجئة في أواخر ليالي شهر رمضان المبارك ولا يسعنا نحن في مؤسسة الشهداء / قسم الإعلام والعلاقات العامة إلا أن نقدم تعازينا ومواساتنا لعائلة الفقيـد وذويه وأصدقائه سائلين العلي القدير أن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان.

ويذكر ان المرحوم نال في مطلع تموز من العام الحالي شهادة الدكتوراه بامتياز عن رسالته الموسومة ( بناء انموذج لانتقاء الموهوبين على وفق بعض القياسات الجسمية والقدرات البدنية في فعاليات السرعة والحواجز

المحفوظة والتي اشاد بها العديد من الرسامين التشكيليين في العراق كذلك حصل قبل فترة شقيقه (زكي رحيم الساعدي) على الماجستير في اختصاصه من خلال رسالته ( تأثير الانفتاح التكنولوجي في مراحل التعبير الفني للتلامذة ) وشقيقته المهندسة (غفران رحيم) الحاصلة على ماجستير (هندسة النفط) وبراءة اختراع في نفس المجال .



## فيصل كاظم عاجل يحصل على شهادة الدكتوراه



حصل الطالب من ذوي الشهداء فيصل كاظم عاجل على شهادة الدكتوراه بدرجة إمتياز عن رسالته الموسومة (المنهج التاريخي عند المفسرين من القرن الرابع الهجري الى القرن السادس الهجري) وقد جرت المناقشة على قاعة كلية الفقه في جامعة الكوفة وتشكلت لجنة المناقشة من أ.د. محمد حسين الصغير رئيساً وعضوية كل من أ.د. طالب جاسم العنزي وأ.د. حكمت عبيد حسن وأ.د. كاظم عبد فريح وأ.د. نجاح فاهم صابر وأ.د. نعمة محمد إبراهيم عضواً ومشرفاً. وحضر المناقشة وفد من مديريةية شهداء النجف وجمع من ذوي الشهداء والطلبة حرصاً منهم على دعم ذوي الشهداء في المجالات العلمية.

## نضال طه خليفة تحصل على شهادة الدكتوراه في قسم الرياضيات



حصلت الطالبة من ذوي الشهداء نضال طه خليفة الخرزجي على شهادة الدكتوراه / من كلية ابن الهيثم جامعة بغداد/ قسم الرياضيات بتقدير جيد عن رسالتها الموسومة (فاعلية برنامج وفقاً للمدخل المنظومي في الرياضيات لتنمية التفكير المنظومي ومهارات ماوراء المعرفة والتحصيل الدراسي لطالبات الثاني متوسط ) وجرت المناقشة على قاعة الأستاذ المرحوم سالم عبد الحميد، وتألقت لجنة المناقشة من أ.م.د. غازي خميس علي الحسيني رئيساً وعضوية أ.م.د. رياض فاخر حميد وأ.م.د. عبد الواحد الكبسي وأ.م.د. إسماعيل إبراهيم وأ.م.د. جاسم محمد علي، وأ.م.د. ليلى سلمان محمود عضواً ومشرفاً وحضر وفد من مديريةية شهداء الصدر والرصافة جلسة المناقشة وأشادت الطالبة وذووها بالدعم العلمي والمادي والمعنوي الذي تقدمه مؤسسة الشهداء لذوي الشهداء والرعاية التي تقدم لطلبة الدراسات العليا.

## حيدر عبد اللطيف موسى يحصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية



حصل الطالب من ذوي الشهداء (حيدر عبد اللطيف موسى) على شهادة الماجستير من جامعة النهرين / كلية العلوم السياسية عن رسالته الموسومة (تجربة مجالس المحافظات غير المنتظمة في إقليم في العراق بعد عام ٢٠٠٣ / مجلس محافظة النجف الاشراف أنموذجاً) وجرت المناقشة على قاعة حضارة النهرين - الملحق وتألقت لجنة المناقشة من: أ.د. لبنان هاتف الشمري رئيساً وعضوية أ.م.د. خميس دحام وأ.م.د. مها الحديثي وأ.م.د. محمد علي محمود عضواً ومشرفاً. وحضر جلسة المناقشة وفد من مديريةية شهداء الصدر والرصافة الذي تالف من موظفي شعبة الاعلام والعلاقات وموظف شعبة شؤون الطلبة وثمان الطالب وذووه الجهد المتواصل من قبل المؤسسة في دعم الكفاءات العلمية والثقافية والأدبية وغيرها من ذوي الشهداء.



## جلال رسم يونس يحصل على رسالة الماجستير



حصل الطالب من ذوي الشهداء (جلال رسم يونس الزيدي) على شهادة الماجستير بتقدير (امتياز) من الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية عن رسالته الموسومة (القيادة الإدارية الفعالة لدى مديري المدارس الابتدائية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي). وجرى المناقشة الرسالة على قاعة الشهيد كاظم طلال، وتألقت لجنة المناقشة من: أ.د. مقداد إسماعيل محمود رئيساً وعضوية أ.م.د. وجدان عبد الأمير و أ.م.د. كريم ناصر و أ.د. كاظم كريم رضا عضواً ومشرفاً وحضر جلسة المناقشة وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة تألف من مسؤول شعبة شؤون الطلبة علي هاشم وموظف شعبة التخطيط والمتابعة مشتاق طالب وموظف شعبة الاعلام والعلاقات ياسين علي شلال. وثنى الطالب الجهود المبذولة من قبل المؤسسة والمديرية في رعاية ذوي الشهداء ولاسيما الطلبة منهم.

## عبد الإله محمد جاسم يحصل على شهادة الماجستير في الفنون الجميلة



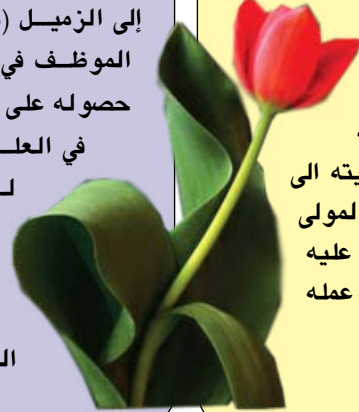
حصل الطالب (عبد الإله محمد جاسم) على شهادة الماجستير بدرجة جيد جداً وذلك عن رسالته الموسومة (الصعوبات التي تواجه ممارسة المسرح المدرسي في بغداد وسبل معالجتها) في قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، وتألقت لجنة المناقشة من: أ.د. عبد المنعم خيري حسين رئيساً وعضوية أ.م.د. سعد عبد الكريم خيون و أ.م.د. حبيب ظاهر حبيب و أ.م.د. صباح عطية سروج عضواً ومشرفاً، وحضر المناقشة وفد من مديرية شهداء الصدر والرصافة والمتمثل بشعبة الاعلام والعلاقات والشعبة العلمية في المديرية. وتقدم الطالب وذويه بالشكر والتقدير الى مؤسسة الشهداء لرعايتها المستمرة لذوي الشهداء في كافة المجالات.

### تعزية

يتقدم قسم الاعلام والعلاقات العامة بخالص التعزية والمواساة الى الدكتور (خلف عبد الصمد خلف) رئيس مجلس محافظة البصرة حالياً ورئيس المؤسسة سابقاً لوفاة شقيقه (جعفر عبد الصمد خلف) سائلين المولى القدير ان يسكن الفقيد فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

### تهنئة

يتقدم قسم الاعلام والعلاقات العامة في المؤسسة بالتهنئة والتبريك الى الزميل (محمد حردان حسن) الموظف في المؤسسة بمناسبة حصوله على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية راجين له الموفقية والنجاح في عمله وسعيه للحصول على الدرجات العلمية المتقدمة .



### تهنئة

يتقدم قسم الاعلام والعلاقات العامة في المؤسسة بخالص التهنئة والتبريك الى العقيد (ضياء حسين جاسم المياحي) آمر قوة حماية المؤسسة بمناسبة ترقيته الى رتبة عقيد سائلين المولى القدير ان يوفقه وينعم عليه بالسعادة والنجاح في عمله ... والى مبروك .

## نائب رئيس المؤسسة في حوار لـ (الخالدون)

**بدايات المؤسسة كانت شاقة وصادتها معوقات كثيرة لكننا تجاوزناها بهمة كوادرها**

**المؤسسة حققت انجازات كثيرة لذوي الشهداء مادياً ومعنوياً لكنهم يستحقون الأكثر**



بمناسبة تسنمه منصبه الجديد نائباً لرئيس المؤسسة تلتقي مجلة (الخالدون) بنائب رئيس المؤسسة السيد كاظم عويد مسعود متمنية له التوفيق في منصبه الجديد لخدمة قضية الشهيد وذوي الشهداء وكان لها هذا اللقاء مع سيادته:

**س/ ماهي أهم انجازات المؤسسة ؟**

المؤسسة منذ تأسيسها لحد الان حققت الكثير من الانجازات والخدمات لذوي الشهداء فعندما بدأت المؤسسة كانت بدايتها صعبة لعدم تعاون بعض الوزارات ودوائر الدولة معها وغير متفاعلين مع عمل المؤسسة ولكن بمرور الزمن أصبحت المؤسسة تُعرف بشكل واضح من قبل هذه الدوائر والمؤسسات حيث كانت توضع عراقيل امام عمل المؤسسة بسبب وجود فئات من بقايا النظام السابق ، وهناك مشاكل اخرى صادفتنا مع بعض المؤسسات منها :-

**المشكلة الأولى :** عملية المصادقة على أرقام القرارات وتحديد من هو الشهيد وهذه العمل أخذ منا وقت طويل الى أن تم تشكيل اللجنة الخاصة وتم ترشيح قاضي من مجلس القضاء الأعلى علماً من أن اللجنة الخاصة تضم ممثلين عن وزارة المالية والداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية التي عينت ممثليها في اللجنة وباشرت عملها حيث لم تكن في البداية هناك معرفة لتحديد من هو الشهيد الى أن تفهمت هذه اللجنة النصوص القانونية الموجودة في قانون المؤسسة حيث تم تحديد الشهيد من خلال النصوص القانونية الذي هو من ضحايا النظام البائد من المعارضين لسياسات النظام يعمل أو بفعل وبدأت تقريباً أول عملية مصادقة على قرارات الشهداء في شهر أيلول من عام ٢٠٠٧ وكيفية التعامل مع هذه القرارات والمصادقات مع وزارة المالية وهيئة التقاعد الوطنية وكانت هناك أزمة ومشكلة كبيرة تابعتها مع وزير المالية ورئيس هيئة التقاعد الوطنية الى ان صار فهم لموضوع كيف صرف الرواتب ولمن يستحقها واستغرقت هذه العملية وقت طويل الى أن أرسلت هذه الضوابط الى مجلس شوري الدولة

أخذت وقت طويل وناقشت الموضوع باعتبارها ضوابط جديدة ومستحدثة الى أن أخرجت هذه الوثيقة استطاعت المؤسسة ووزارة المالية منح تلك الرواتب الى عوائل الشهداء وكانت كما تعلمون هناك شهداء متعددي العوائل أكثر من عائلة (واقصد أكثر من زوجة ) وكان الكل زوجة وأولادها راتب أما إذا كان الشهيد أعزب فيذهب راتبه للأب والأم أما إذا كان والديه متوفيان يذهب راتبه لأشقائه هذه لم تمر بسهولة وانسيابية وإنما بصعوبة جداً وذلك لصعوبة فهم القوانين وتطبيقها وصعوبة هضم بعض الفقرات بهذه القوانين الى ان استطعنا ان نتجاوز هذه المشكلة مع وزارة المالية ، وهيئة التقاعد الوطنية قانون خاص يقيد القانون العام لذلك واجهنا هذه المشكلة الى أن وجدنا حل مع وزارة المالية وسارت الامور قبل أن نبدأ بأعطاء الرواتب التقاعدية

أستحصلنا موافقة دولة رئيس الوزراء بأعطاء منحة لذوي الشهداء بمقدار (٥٠٠) ألف دينار الى ان تم أقرار الرواتب التقاعدية وقطع المنحة من الراتب التقاعدي وبعد هذه الفترة بدأنا بتطبيق الفقرات الأخرى لقانون المؤسسة بعد حل مشكلة المصادقة والرواتب التقاعدية بقضية (التثبيت بدأنا بتثبيت موظفي المؤسسة على الملاك الدائم بعد أن كان هؤلاء الموظفين عقود وبأجر شهري مقداره (١٠٠) ألف دينار لا تكفي حتى أجور نقل ، استطعنا أن نحصل على موافقات خاصة بتحويل العقود من (١٠٠) ألف دينار الى (٥٠٠) ألف دينار بالإضافة تابعنا مع وزارة المالية والأمانة العامة لمجلس الوزراء وحولنا العقود الى درجات وظيفية وذهبنا الى وزير المالية وحصلنا على (٥٠٠) درجة وظيفية فاستطعنا أن نثبت جميع العقود .

ثم بدأنا الاجراءات الأخرى بتشكيل قاعدة بيانات والحصول على معلومات من ذوي الشهداء نتحدث عن عدد أفراد العائلة والحالة الاجتماعية والتعليم الدراسي وغيرها وهذه القاعدة كانت مهمة لغرض تثبيت جميع المعلومات الخاصة بالشهيد ووضع البرامج لتقديم الخدمات لعائلة الشهيد على الرغم من أن الباحثين الاجتماعيين كانوا تنقصهم الخبرة واستطعنا أن نصل الى بعض المعلومات فكان هناك وحدة من الفقرات المهمة والمفصلية ( وحدة بدل السكن ) بدأنا مع وزارة البلديات بحل مشكلة السكن وصارت هناك اجتماعات متعددة مع معالي وزير البلديات ومدير أملاك الوزارة فتحققت اجتماعات عديدة مع الوزارة بهذا الشأن وكنت أنا أمثل المؤسسة في الاجتماعات وبعد بحث ونقاش طويل حصلنا على موافقة بتوزيع قطع الأراضي لذوي



الشهداء فواجهتنا مشكلتين :

مشكلة الاستفادة ومشكلة وجود قطع الأراضي خارج التخطيط العمراني أو خارج المدينة لكن هي ضمن حدود البلدية وبالقياسات العادية لسنوات طويلة لا يمكن أن يصل إليها الأعمار فهذه هي مشكلة وحلت ، أما مشكلة عدم الاستفادة فحلت بتعديل القانون لان بعض الشهداء قد يكون يملك قطعة ارض سابقاً رغم ذلك كانت وزارة البلديات تعترض ومع هذا فقد حلت هذه المشكلة وتجاوزناها أما بالنسبة للمشكلة الاولى للأراضي النائية ( خارج المدينة) فقد حلت هذه المشكلة بعملنا وفق المادة ( ٢١ ) لان هذه المادة تفيد الشخص بتشييد وحدات سكنية وتمليكها لهم أو أخذ بدل الوحدة السكنية فتم مطالبة الامانة العامة لمجلس الوزراء بتشكيل لجنة من هؤلاء الممثلين للدوائر ذات العلاقة بتحديد الوحدة السكنية فاستمرت هذه الاجراءات لمدة سنة تقريباً لان بعض الدوائر بقيت تماطل في تشكيل هذه اللجنة وتأتي كتب متعددة يقولون لا يوجد هناك سند قانوني لهذه اللجنة لكن نحن احتجاجنا عليهم بموجب المادة (٢١) مما اضرت الوزارات ذات العلاقة والأمانة العامة بتشكيل هذه اللجنة الخاصة بالسكن وهناك مشكلة كبيرة هو اعتراض بعض الوزارات تعتقد أن هذا المبلغ كبير والبعض الآخر يقول قليل واتفقنا بالنهاية على مبلغ (٩٥٠، ٨٢) .

ثم واجهنا مشكلة أخرى في الرصيد المالي او الميزانية حيث هذا الانجاز يحتاج الى مبالغ كبيرة لذلك بدأنا مع وزارة المالية ودولة رئيس الوزراء والجهات ذات العلاقة واستطعنا ان نقليل هذه المشكلة الى حد كبير وتم توزيع المبالغ على ذوي الشهداء وبعدها قمنا بتحقيق انجاز اخر هو تفعيل موضوع الرواتب المتراكمة واستحصلنا على تعديل قانون الخدمة المدنية وعدل وبموجب المادة (٦٥) من قانون الخدمة المدنية تم شمول الشهداء الموظفين في دوائر الدولة الذين استشهدوا أن تصرف رواتبهم من تاريخ الاعتقال الى ٦/ ٣/ ٢٠٠٦ هو تاريخ المصادقة على قانون مؤسسة الشهداء .

هناك اجتماعات متكررة مع الأمانة العامة ووزارة المالية بتحديد سلم الرواتب الى أن وصلنا الى حسب الرواتب المتراكمة بسعر الوقت الحاضر والحمد لله باشرنا الآن باعطاء (٤) آلاف الى (٥) آلاف عائلة شملتها هذه الفقرة استلمو الرواتب المتراكمة ، ووزارة الدفاع الى حد الان تتعامل معنا لغرض إنهاء معاملة الشهداء العسكريين (٤٧٠٠) معاملة و(٣٠٠٠)

معاملة أخرى لإرسالها الى وزارة الدفاع من الضباط المراتب والضباط المطوعين والمكلفين .

وهناك اجتماعات أمانة السر والأمانة العامة وشؤون المحاربين بتذليل الصعوبات ولكن نحن بصدد رفع هذا التلكؤ .

**س/ الشهداء يستحقون منا بتسمية الشوارع والمدارس بأسماء الشهداء الى أين وصل هذا الموضوع ؟**

هذا الموضوع من المواضيع المهمة والحساسة التي خضناها مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء فتألفت لجنة في الأمانة العامة للمجلس واجتمعنا مع اللجنة واتفق على أصدر قرار بإرسال أعمام من الأمانة العامة بتسمية المدارس والمستشفيات والمنتزهات والقاعات والجامعات بأسماء الشهداء فكان هناك تعاون مع أمانة بغداد ومجلس محافظة بغداد واللجنة المركزية في الأمانة العامة وصارت هناك اجتماعات مع مديريات المدارس فتم تسمية المدارس بأسماء الشهداء .

**س/ لماذا لا يوجد متحف يضم مخلفات واثار البحث المباد؟ كون هناك لجنة لإزالة آثار ومخلفات النظام المباد؟**

إزالة لا تعني إزالة آثار البحث يجب أن تكون آثار البحث شاخصة ليطلع عليها القاضي والداني والقريب والبعيد ليعرف ما فعل النظام بهذا البلد أزلتها يفتح صفحة جديدة أمام المواطن كان هناك قرار من الأمانة العامة لمجلس الوزراء ولجنة إزالة مخلفات البحث وكان من المقرر أن يكون هذا النصب هو المتحف وإرسال وفد الى ألمانيا واليوسنا والهرسك والجزائر والأماكن التي مرت بنفس المحن التي مر بها العراق وتحول جميع الآثار الموجودة في الشارع الى المتحف وخاطبنا وزارة التربية أن تكون هناك سفرات من قبل المدارس ليرى الطلاب وحشية ذلك النظام وكان هناك تجاوب ليفهم الأجيال جرائم النظام الفاشي وهناك دعوة لهيئة نزاعات الملكية العقارية وحقوق الإنسان وكل مؤسسات العدالة الانتقالية لمشاركتنا في هذا المتحف ولحد الان ثقافة هكذا الموضوع غير موجودة من يمثل هذه الوزارات وصار حديثنا مع وزارة الثقافة باعتبارها لديها الخبرة الكبيرة .

**س/ بخصوص تسمية الشوارع والمدارس هل هناك توجيه على التسمية ؟**

هناك اساسا لجنة في الامانة العامة لمجلس الوزراء مهمتها اعادة تسمية الشوارع والمنتزهات والمدارس وقاعات الجامعات باسماء الشهداء حيث تحمل هذه اللجنة هذه

الأسم واستطعنا الاجتماع معها واتفق على اعادة تسمية الشوارع والمدارس والمنتزهات بأسماء الشهداء وقد تم ارسال اعمام من مجلس الوزراء بهذا الخصوص وبدء فعلاً بتطبيق هذا الاعام ، وهكذا تمت تسمية الكثير من الشوارع والمنتزهات والمدارس في بغداد والمحافظات ولازنا مستمرين بهذه العملية حيث ستحمل الكثير من هذه المواقع اسماء شهدائنا الأبرار .

**س/ طموحات المؤسسة**

بالنسبة للمشاريع الاستثمارية هناك مشكلة تتمثل بأن المؤسسة تمول مركزيا وليس ذاتياً والتمويل المركزي لايسمح للمؤسسات والوزارات أن تكون جهة استثمارية فهذا الربح يرجع الى وزارة المالية ولكن في التعديل الذي أرسل الى مجلس شوري الدولة ومجلس الوزراء وضعنا فقرة بتمويل المؤسسة (تمويل ذاتي وتمويل مركزي ) فأذا أقر يصيح من حقنا الاحتفاظ بمشاريع استثمارية يكون للمؤسسة ربح تستطيع المناورة به لصالح عوائل الشهداء وتغير وضعهم المادي والمعنوي .

**س/ نشاطاتكم ومتابعاتكم لدوائر المؤسسة ومديرياتنا ؟**

نحن مستمرين بمتابعتنا لدوائر المؤسسة قبل ان نكون بهذا المكان كان هناك تواصل مع دوائر و مؤسسات الدولة وعندما أصبحنا في هذا المكان تضاعفت المسألة والمهمة والنشاط ولذا نقوم بمتابعة لدوائر المؤسسة وأصبحنا بسيل من المواضيع التي يجب أن نتابعها ونحلها ونصل الى حلول ناجحة فكانت عندنا زيارة الى الدائرة الاقتصادية ومديرية شهداء بغداد الكرخ والأسبوع القادم زيارة الى المديريات بالمحافظات ومديرية شهداء ديالى ومديريات الشهداء الأخرى .

**س/ كلمة ختام لمجلة (الخالدون) ؟**

حقيقة أنا أتابع مجلة (الخالدون) منذ تأسيسها والى الوقت الحالي وهذه المجلة حققت وأنجزت رغم قلة الكادر وعدم التعاون مع هذه المجلة بشكل أو بآخر وعلى الرغم من ذلك شقت هذه المجلة طريقها وحققت إنجازات كبيرة وعند زيارتي الى مؤسسة او أي دائرة أخرى فأني يقع نظري على هذه المجلة في هذه الأماكن ونأمل أن تصل هذه المجلة الى أقصى دائرة من دوائر الدولة أن تصل الى كل مواطن وكل عائلة شهيد إضافة الى الدوائر فأنها هي الساندة لنا ولها شكري وتقديري .

● الخالدون

من أجل توثيق جرائم البعث وما ارتكبه من إبادة جماعية

## وزارة التخطيط بالتعاون مع مؤسسة الشهداء تكرم المشرفين على عملية المسح الشامل للشهداء



وزير التخطيط

لإيجاد الفرص المناسبة لعوائل الشهداء ودعمها اجتماعيا ومعنويا وماديا سواء من حيث العمل أو الفرص التعليمية.. وزاد أنه في العام الماضي (٢٠١٢) أصدر مجلس الوزراء قرارا منح بموجبه نسبة (١٠٪) من الدرجات الوظيفية لكل وزارة لتعيين ذوي الشهداء بالإضافة إلى الامتيازات الأخرى الممنوحة لهم ومنها إعطاء الحرية لذوي الشهيد باختيار مكان العمل الذي يتعينون فيه . وكانت المؤسسة وبالتنسيق مع وزارة التخطيط قد أقامت احتفالية برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي التي فيها نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد كلمة تحدث فيها عن التعاون المشترك بين المؤسسة ووزارة التخطيط بخصوص المسح الميداني والدراسات والأبحاث المتعلقة بشهداء العراق الذين اعدموا في زمن النظام المباد والقي وكيل وزارة التخطيط كلمة أشاد فيها بدور المؤسسة المهم والفعال بإرسال البيانات الإحصائية للشهداء. وحضر الاحتفالية أعضاء من مجلس الرعاية إضافة إلى جمهور كبير من ذوي الشهداء والمواطنين وموظفي الدولة.

### مسح شهداء العراق الموثقين لدى المؤسسة لغاية (٢٠١٢/٦/١)

للقوف على أعداد الشهداء وأسباب استشهادهم وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية فقد نفذت مؤسسة الشهداء مسحا شاملا لشهداء العراق الموثقين لدى المؤسسة لغاية (٢٠١٢/٦/١) بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء بهدف توفير قاعدة بيانات شاملة ودقيقة، وتوثيق عمليات الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية لجميع المحافظات عدا إقليم كردستان الذين استشهدوا خلال فترة حكم النظام البائد (١٩٨٨-٢٠٠٣) .

١- بلغ عدد الشهداء المسجلين لدى مؤسسة

أطلق نتائجه خلال احتفال رسمي أقيم في قاعة نصب الشهيد ببغداد... لذلك فقد دأبت كل دول العالم بدعم أسر الشهداء سواء من الناحية المادية أو المعنوية... مبينا ان العراق يعد في مقدمة الدول من حيث عدد الشهداء الذين قدموا دمائهم من أجل نيل الحرية لافتا إلى ان تلك التضحيات امتدت منذ عام (١٩٦٨) لغاية سقوط النظام السابق عام (٢٠٠٣) ومضى معالي الوزير قائلا من هنا وجدت وزارة التخطيط ممثلة بالجهاز المركزي للإحصاء ضرورة ايلاء شريحة الشهداء الاهتمام الكافي من خلال توفير قاعدة بيانات شاملة عن شهداء العراق لان أية إجراءات أو خطوات يراد منها إنصاف الشهداء لن تكون ناجحة من دون وجود مثل هذه القاعدة من البيانات الإحصائية المتكاملة... مشيرا إلى ان أهمية وجود مثل هذه القاعدة دفعت وزارة التخطيط إلى التنسيق مع مؤسسة الشهداء لأجراء هذا المسح الذي انطلق رسميا في شهر تموز من العام الماضي (٢٠١٢).

ولفت معالي الوزير إلى ان هذا المسح وفر قاعدة معلومات عن شهداء العراق في جميع المحافظات... وبالنتيجة وفر الأراضية المناسبة لتشريع الأنظمة والقوانين لدعم شريحة الشهداء وعوائلهم... موضحا ان نتائج المسح ستدفع جميع مؤسسات الدولة



أكد معالي وزير التخطيط الدكتور (علي يوسف الشكري) ان فئة الشهداء هي دائما محل اهتمام كل الدول بغض النظر عن طبيعة أو مناسبة الاستشهاد يلاحظ ان من قدم دمه فداء للوطن يستحق كل التكريم وكل الإشادة، وأضاف معالي الوزير في معرض تعليقه على نتائج المسح الوطني للشهداء الذي نفذته (وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء) بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة الشهداء والذي







المختصين بشؤون المؤسسة بان الراتب التقاعدي يصرف للزوجة إذا كان متزوجا والأم والأب والأخ والأخت أما بالمرتبة الثانية كانت للمنحة المالية بنسبة (٢٤,٥٪) .

١٠ - أظهر المسح ان (١٦٪) من عوائل الشهداء مصادرة أموالهم المنقولة (١٠٪) منهم صودرت أموالهم المنقولة .

١١ - الكثير من عوائل الشهداء كانت تعاني من الفقر بسبب الملاحقات والاعتقالات التي طالت كل أفراد عوائل الشهداء قبل وبعد الاستشهاد

وقد بين المسح ان (٧٣٪) من العوائل التي شملها المسح كانوا يصنفون فقراء اقتصاديا نتيجة الوضع السيئ الذي كانوا يعيشونه آنذاك .

١٢ - بلغت نسبة العوائل التي تسلمت راتبا تقاعديا (٩٧٪) مقابل (٣٪) لم يتسلموا راتبا تقاعديا حتى الآن .

١٣ - ان اغلب العوائل التي كانت فقيرة أو ذات مستوى دخل متوسط قد تحسنت مستوى معيشتها بشكل كبير ينسجم مع المنح التي تقدمها المؤسسة .

١٤ - بين المسح ان لمنح المؤسسة تأثيرا ايجابيا على (التعليم ، الصحة ، السكن ، الغذاء) ولكن التحسن في السكن أكثر المحاور تأثيرا ثم الصحة والتعليم على الرغم من ان المؤسسة لا زالت فتية بعملها ومساعداتها لعوائل الشهداء .

اعلى نسبة من الشهداء كانوا من العاملين في مهن القوات المسلحة وبنسبة (٤٣,٦٪) .

٦ - كشفت نتائج المسح تنوع الطرق التي كانت تستخدم ضد المعتقلين أو المستهدفين ويلاحظ ان أعلى نسبة بطرق الاستشهاد كان الإعدام شنقا (٢٧,٧٪) ثم تليها الإبادة الجماعية بنسبة (٢٦,٣٪) ورميا بالرصاص (٢٠,٢٪) .

٧ - تبين نتائج من خلال الأماكن التي تم فيها الاستشهاد ان عمليات القتل وإرهاق الأرواح تتم في أماكن مجهولة بنسبة (٣١٪) ومن ثم السجن بنسبة (٢٧٪) .

٨ - كما أظهر المسح ان نسبة تسلم جثامين الشهداء نسبة قليلة (٣٨,٨٪) مقارنة بعدم تسلم الجثة (٦١,٢٪) من مجموع عدد الشهداء الكلي في حين العوائل التي وجدت آثار تعذيب على أجساد أبنائها الشهداء من الذين تسلمت جثثهم نسبتهم (٥٣,٦٪) والعوائل التي لم تسلم جثامين أبنائها الشهداء نسبة (٥,١٪) عائلة فقط لديها معلومات عن مكان الدفن في حين كانت نسبة العوائل لا تعرف عن مكان الدفن نسبة (٩٤,٩٪) .

٩ - تشير نتائج المسح إلى أهم المنح التي تقدمها المؤسسة لعوائل الشهداء وهذه المنح تنوع على المستحقين والمستفيدين من أفراد عائلة الشهيد وتصدرت منحة الراتب التقاعدي بنسبة (٤٢,٣٪) ومعروف لدى

الشهداء الذين تم شمولهم والوصول إلى معلومات عنهم بالمسح (٣٣٠٧٥) شهيدا من (١٥) محافظة (عدا محافظات إقليم كردستان) وكانت بغداد أكثر المحافظات بعدد الشهداء حيث بلغت نسبتهم (٢١٪) من مجموع الشهداء تليها محافظات (البصرة والنجف وبابل) وبنسب (١٤٪)، (١٢٪)، (١١٪) على التوالي .

٢ - على مستوى البيئة فقد بلغ عدد الشهداء في الحضر (٢٨٨٩٩) شهيد بنسبة (٨٧٪) من عدد الشهداء المسجلين، شكل الذكور منهم نسبة (٩٧٪) وكانت نسبة الإناث (٣٪) أما في الريف فقد بلغ عدد الشهداء (٧٨٪) ألف شهيد شكلوا نسبة (١٣٪) من مجموع الشهداء المسجلين لدى المؤسسة .

٣ - تبين نتائج المسح ان الشهداء توزعوا على الأعمار ولم يستثنى منهم الأطفال ولا الشيوخ وان الشباب في الفئة العمرية (٣٦-١٥) سنة هم الفئة الأكثر استهدافا حيث بلغت نسبتهم (٨٤٪) من مجموع الشهداء .

٤ - أظهرت نتائج المسح انم اغلب الشهداء من فئة الشباب كان تحصيلهم الدراسي الابتدائية بنسبة (٢٨,٩٪) والمتوسطة بنسبة (١٨,١٪) .

٥ - فيما يخص الحالة العملية التي كانوا يعملون بها فقد شمل الكثير من العاملين والمهرة والمتخصصين ولكن الملاحظ ان الغالبية من الشهداء المعلمين هم من القوات المسلحة وموظفي دوائر الدولة والمدرسين

## الشهيد

## مرتضى حسن موسى الموسوي



شاب طموح ، ذو وجه مبتسم ، لطيف المعشر ، ولد في مدينة الكاظمية المقدسة عام ١٩٥٤ وسط عائلة معروفة بالخلق الكريم وحب الخير ، نشأ في تلك الأجواء الإيمانية بين أهله ودرج بين أزقة مدينته الجميلة . أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في المدينة المباركة ثم دخل كلية التربية الرياضية وتخرج فيها عام ١٩٨٠ . استدعي بعدها الى الخدمة

العسكرية الإلزامية فالتحق لمدة من الزمن ثم ترك الجيش وظل متنقلاً بين أقاربه متخفياً من عيون جلاوزة البعث المتربصة به ، وكان متعاطفاً مع أبناء أخته( مجيد وسعيد وعلي حسين عباس صالح) والذين تم إلقاء القبض عليهم وأعدموا عام ١٩٨٢ . وظل على هذا الحال يتنقل من مكان الى مكان وعندما أراد أن يدخل الى دار أخته في مدينة الحرية في بغداد والتي جعل منها الأمن البعثي مصيدة لكل من يأتي ولما طرق الشهيد الباب قام المجرمون البعثيون بفتحه وإلقاء القبض على الشهيد مرتضى وكان ذلك عام ١٩٨١ واقتيد الى مديرية الأمن العام ووضع في زنازين البعث ليبدأ رحلة التحقيق والتعذيب الى أن صدر بحقه الحكم بالإعدام من قبل محكمة الثورة المحلولة ونفذ به الحكم عام ١٩٨٢ .

● مديرية شهداء الكرخ

## الشهيد

## عباس جاسم محمد رضا حتو السلامي



الشهيد من مواليد ( ١٩٥٨ ) من سكنة الدجيل هذه المدينة المجاهدة الصامدة درس فيها الابتدائية والثانوية حيث أكمل المرحلتين بتفوق وبنجاح وبعد تخرج من الإعدادية تم قبوله بكلية الإدارة والاقتصاد جامعة البصرة درس فيها وكان من الطلاب المتميزين والذي يطمح إلى مستقبل زاهر لكن في المرحلة الأخيرة ونتيجة المضايقات الأمنية المتكررة في داخل الكلية وفي خارجها ترك الكلية والتحق مع المجاهدين في بساتين الدجيل وان سبب تلك المضايقات هو تهمة بالانتماء الى حزب الدعوة الإسلامية وعند

زيارة هدام المقبور إلى مدينة الدجيل بتاريخ ١٩٨٢/٧/٨ حصلت له عملية اغتيال ولكن نجا منها باعجوبة وفي اليوم التالي أمر الملعون وجلاوزته بمداومة المدينة من قبل قوات الحرس الخاص والجيش الشعبي والأمن وحتى الحزبين حيث حصلت مواجهة بينهم وبين المجاهدين الموجودين في البساتين الهاربين من بطش النظام البائد حيث تم قتل عدد كبير من هذه القوات واستشهد تسعة أشخاص من الهاربين ومن ضمنهم الشهيد وبعد انتهاء المواجهة تم نقلهم الى الفرقة الحزبية ولم يعرفوا احد منهم عند استدعاء ذوي الشهيد وعند التعرف عليه تم اعتقال جميع أفراد العائلة ولم يستلم ذويه الجثة ولم يحصل على رفاته ضمن المقابر الجماعية وظل قبره مجهول لحد الآن .

● مكتب شهداء الدجيل

## الشهيد المعلم

## علي محمد رضا الميدي



وسط عائلته يحلم بالعيش السعيد لكن لم يتحقق له شيء من ذلك ، ففي عام ١٩٨١ بعد أن ألقى القبض على أولاد خالته الشهداء(علي ومجيد وسعيد) قام أزام الأمن البعثي بمداومة داره في كراة مريم وظلوا في الدار ، وعندما رجع من العمل وطرق الباب فتحه أحد أزام الأمن وألقي القبض على الشهيد علي واقتيد الى مديرية الأمن العام وكان سبب اعتقاله وبعد إخبار أحد عيون النظام البعثي عن وجود كتب وقرطاسية في داره (في الحديقة) تخص الشهداء أبناء خالته فتم حفر الحديقة وإخراج الكتب التي اعتبرها نظام البعث المباد جريمة عقوبتها الإعدام ، وظل الشهيد في الزنازين بين التحقيق والتعذيب الى عام ١٩٨٢ فتم إعدامه لإتهامه بالانتماء الى حزب الدعوة الإسلامية وإخفاء كتب الشهداء في داره .

● مديرية شهداء الرصافة

الظلم كبير والظالم عاث في الأرض فساداً ، قتل على الظن والشبهة ، اعتقال لأسباب لا يقبلها العقل ، إقتناء كتاب يؤدي بصاحبه الى حبل الموت ، وقصة هذا الشاب الشهيد من هذه القصص المؤلمة التي كتبت على صفحات الماضي في زمن الظلم . ولد الشهيد علي محمد عام ١٩٥٢ في بغداد وسط عائلة غير ميسورة الحال ملتزمة بنهج الإسلام وحب الخير ومساعدة الناس . لم يستطع الشهيد إكمال دراسته وبعد بلوغه السن القانونية استدعي للخدمة العسكرية الإلزامية . وبعد إكماله الخدمة العسكرية إشتغل عاملاً في الكهرباء ثم تزوج من ابنة خالته وهي أخت الشهداء(مجيد وعلي وسعيد حسين عباس صالح)ورزق بولد أسماه حسين ، وعاش



## الشهيد

### المهندس زين العابدين صابر أحمد



ولد الشهيد في محافظة كركوك منطقة تسعين عام ١٩٤٨. أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في مدينته ثم تم قبوله في كلية الهندسة قسم الالكترون وتخرج فيها. كان الشهيد من عائلة متدينة معروفة بالتزامها الديني وتميزها بالأخلاق الحميدة وحبها لأهل البيت (ع) تربى على المبادئ الإسلامية حيث استطاع أن يشق دربه بصعوبة في مراحل الدراسة المتقدمة وذلك بسبب وضعه المادي. بعد تخرجه من الكلية تعين

في محافظة ميسان في الإذاعة والتلفزيون بصفة مهندس وبعدها تم إرساله في بعثات دراسية إلى لندن من أجل حصوله على التخصص العالي في الدراسات الهندسية وبعدها سافر إلى دول عديدة منها سوريا وتركيا وكلها كانت زيارات علمية. وفي عام ١٩٨٠ وأثناء عودته من سوريا تم إلقاء القبض عليه بحجة معارضته للنظام وحكمه الجائر وإنتمائه إلى حزب الدعوة الإسلامية حيث تعرض إلى أشد أنواع التعذيب. وفي عام ١٩٨١ تم الحكم عليه بالإعدام شنقا حتى الموت ونفذ فيه الحكم الظالم في قاطع الإعدامات في سجن أبو غريب. وهكذا أصبح في قافلة الشهداء وأصبح فخرا لأمتة وشعبه وعزة لدينه ووطنه.

● مديرية شهداء كركوك

## الشهيد

### باخت ناصر حسن



ولد الشهيد في محافظة المثنى ناحية المجد التابعة لمدينة السماوة عام ١٩٦٨ وسط عائلة معروفة بحبها للخير وعلاقاتها الطيبة مع أبناء المحافظة. أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة ثم انتقل إلى مدينة السماوة عندما تم قبوله في معهد إعداد المعلمين، كان شاباً

طموحاً أراد أن يخدم بلده من خلال التعليم وتربية جيل محب للوطن يرفض الظلم لكن الأقدار شاءت غير ذلك ففي السنة الأخيرة من دراسته في المعهد عام ١٩٩١ اندلعت الانتفاضة الشعبانية فالتحق بصفوف المنتفضين وتصدى معهم لقوات النظام البعثي وبذل كل ما في وسعه من أجل الخلاص من كابوس البعث والنظام الصدامي البغيض وبعد إجهاض الانتفاضة تم اعتقاله ولم يعرف مصيره بعد ذلك إلى أن تم ذكر اسمه في جريدة الصباح ضمن قوائم المقابر الجماعية رحم ... الله شهدائنا الأبرار وأسكنهم فسيح جناته

● مديرية شهداء المثنى

## الشهيد أسامة محمد الموسوي



من أساتذته:- الشيخ جاسم حسين الأسدي- الشيخ قيس الأسدي- خاله الشيخ جلال العطبي اشترك في انتفاضة ١٧/٣/١٩٩٩ م في البصرة وبعد يوم واحد أعقل اي في ١٨/٣/١٩٩٩ من بيته أمام اخوانه ووالدته. وأعدم هو ومجموعة كبيرة من الذين أعقلوا جراء الإنتفاضة المذكورة بأمر من المجرم علي الكيماوي ودفنوا في المقبرة الجماعية في منطقة البرجسية في محافظة البصرة. والده السيد محمد علي جابر الموسوي وأخوه السيد فراس محمد علي وأخوه ازهر محمد علي أيضاً شهداء أعدمهم نظام البعث الجائر.

● مديرية شهداء البصرة

من مواليد عام ١٩٧٢م في منطقة الأصمعي- محافظة البصرة. درس الابتدائية في مدرسة بغداد الابتدائية والمتوسطة في مدرسة بلال الحبشي والإعدادية في إعدادية الوحدة في حي الشهداء ثم انتقل إلى جمعية إسكان الموانئ. دخل كلية التربية في ١٩٨٩-١٩٩٠ وتخرج في ١٩٩٣-١٩٩٤ وبعد تخرجه لم يلتحق بالعسكرية وإنما تابع دراسته في الحوزة العلمية في النجف الأشرف والتي بدأها في عام ١٩٩١ إلى جانب دراسته في كلية التربية.

# لا عودته

## وثيقة إعدام عائلة عراقية عائلة الحاج صالح عبد الهادي الشمري

لا يخفى على أحد اليوم ما قام به النظام البعثي من ممارسات راح ضحيتها الأحرار من أبناء العراق.... هذا النظام الذي كتم على الأفواه وقيد الأقلام الحرة الشريفة وكان يطارد أي شخص (كان يشك بانتتمائه الى حزب سياسي معارض) وإذا لم يعتقل يقوم الجلادون باعتقال أفراد عائلته وإخوته حتى النساء والأطفال وبالتالي يقومون بإعدامهم



الوثيقة أن المكتب العسكري وهو جزء من مكاتب حزب البعث المقيور قد أرسل طلب معلومات عن هؤلاء الشهداء الى مديرية الأمن العامة فأجابت المديرية بأنها لدى تدقيق السجلات تبين أن أحد أفراد هذه العائلة وهو جمال كان هارباً من الجيش وقد سلم نفسه الى وحدته وهذا أكيد نتيجة المضايقات وإعتقال أخوته وزوجاتهم في مديرية الأمن ، أما الأشقاء مهدي وسمير وسعد ورعد وعلي ومنير وهو أصغر أشقائه وعمره خمسة عشر عاماً وزوجة أحدهم ناهدة فاضل والزوجة الأخرى لأخ آخر خالدة عيسى ، فتوضح الوثيقة أنهم من عناصر حزب الدعوة الإسلامية (والذي

اللواتي نالتهن سياط الغدر ورصاصات الموت ومن هذه العوائل عائلة الحاج صالح عبد الهادي الشمري. ومن الجرائم الكبرى البشعة التي ارتكبت بحق هذه العائلة وهي إحراق الطفلة (هدى) وعمرها أربعة اشهر فقط أمام ابيها أثناء التعذيب وللأسف أن المجرمون لم يدرجوا اسمها في هذه الوثيقة .

الوثيقة صادرة عام ١٩٨٤ من مديرية الأمن العامة والتي كانت شكلياً تابعة الى وزارة الداخلية وبإمضاء أحد معاوني مدير الأمن العام ومرسلة الى المكتب العسكري-قيادة فرع الشمال-سري وشخصي م / معلومات ونسخة الى مديرية أمن بغداد ، يتبين من

وكم من عائلة أبيدت بأجمعها لا لذنب سوى أنهم يحبون الحرية والوطن وأرادوا أن يمارسوا حقوقهم المشروعة والتي أقرتها اللوائح والقوانين الدولية ، لكن النظام البعثي كان لا يعير أي اهتمام ولا يبالي بقانون دولي أو حقوق الإنسان بل راح يعتدي عليها ويسلبها واعتدى على أكبر حق من حقوق الإنسان ألا وهو حق الحياة فراح يزهق الأرواح البريئة لمجرد التهمة والظن ولم يكتفي بالكبار من المظلومين بل امتدت أيادي الإجرام إلى ربيع الحياة وغضاضتها... إلى البسمة الندية وروح الحياة الطرية... إلى الأطفال الأبرياء فراحوا ضحايا القمع السياسي وأمهاتهم



# السلام على أهل القبور

## ذكرى استشهاد أخي الشهيد جلال الموسوي ١٩٨٣

اللهم أدخل على أهل القبور السرور ، اللهم أغن كل فقير ، اللهم أشبع كل جائع . . . الى آخر دعاء من أدعية شهر رمضان اليومية كلما قرأته ورددت عبارة أهل القبور تبادر لذهني سؤال مُلح هل حظي شهدائنا بقبور؟ فالي حد هذه اللحظة لم تعرف أغلب عوائل الشهداء كيف فارق شهيدهم الحياة . . . هل فجر في الألغام وتناثرت أشلاؤه؟ ام أذيب جسده في احواض التيزاب؟ أم فرمته مفارم البشر الضخمة التي تواجدت في أقيية ودهاليز دوائر مايسمى بالأمن؟ وحتى الذين أعدموا شنقاً او صعقاً بالكروسي الكهربائي أين الاجساد؟

سمعنا بُعيد سقوط نظام البعث ان ثمة مدافن في مناطق مختلفة من العراق كانت تتردد عليهم تبعاً لسيارات محملة بضحايا البعث ، كما ظهرت على شاشات التلفزيون صوراً مريعة لمقابر جماعية تراكمت فيها الاجساد بعضها فوق بعض ولاحت للعيان هوية المغدورين فهذه عباءة بقيت تلف جسد امرأة عراقية شريفة وأن استحالت الى عظام . . . وهذا عقاب عربي مازال يتوج رأس صاحبه وأن غدا جمجمة نخرة . . . وهذه لعبة طفل ماغادرت أصابع طفل قد ضمتها عند الدفن وهذه رضاعة حليب ما انفكت تحتفظ ببقايا الحليب الذي ماأتم شربه ذلك الرضيع المغدور . . . وبدلة عسكرية مزقتها رصاصات البعث . . . وعصبة عين بقيت مشدودة لتغطي العيون وان استحالت الى محاجر . . .

فهاهو قدر العراقيين الشرفاء قد حرموا من ابسط حقوق الميت: الغسل والتكفين والتشييع والصلاة والدفن الشرعي وكأن الطاغية قد فعل ذلك امعناً في اذلال ذوبيهم لئلا يتحولوا الى رموز يزورهم القريب والبعيد ، وفي الامر غاية اخرى فلم يكن نظام البعث يقوى على تأجيج الرأي العام لو كان قد عمد الى تسليم جثمان كل شهيد الى اهله لامتلاءت أرض الغري بقبور الشهداء ولاكتسى جل الشعب العراقي بالسواد ولملئت الازقة مجالس العزاء نعم ان صداماً كان شيمته الغدر فكل ضحكة مصطنعة كان يتعمد اظهارها عبر شاشة التلفزيون الوحيدة المخصصة بتغطية اخباره حصرياً كانت تخفي ورائها الويل والثبور لكل معارض وأن عارضه بالضمير .

فأهل القبور التي وردت في الدعاء اعلاه ربما صارت صفة تطلق على عشرات الآلاف من معارضي سلطة البعث الجائر عندما جعل من العراق بلداً للمقابر الجماعية .

فسلاماً سلاماً على أهل قبور ضمتهم دون غسل ودون تكفين مضمخين بدمائهم تارة وأخرى دفنوا وهم أحياء سلاماً على عيون بقيت شاخصة حتى لفظت انفاسها الاخيرة دون ان ترد لها حقوق . . . سلاماً على أفواه ملئها التراب اختناقاً يوم أهالوه عليها وهي بعد تلهج بذكر الله والشهادتين . . . سلاماً على أرواح صعدت الى ربها راضية مرضية مطمئنة وستكون شاهدة على ماجرى في بلاد الرافدين .

اللهم ادخل على أهل قبورنا السرور بحق كل أم تكلت بولدها وكل زوجة ترملت وكل طفل يتيم وكل اب فقد فلذة كبده وضاعت أخباره ليحده عظاماً في مقابر العراق الجماعية وربما لم يجد له أثراً فأقام له قبراً رمزياً في وادي السلام ليزوره كلما زار امام المتقين فأرواح المؤمنين تطوف في ارض الغري اينما كانت ومهما حاول الطغاة ان يحرموها الدفن في تلك البقعة المباركة .

كان محظوراً جداً يعاقب المنتمي اليه (بالإعدام)

وقد أحييت قضيتهم الى محكمة الثورة الملغاة تلك المحكمة الظالمة والسيئة الصيت حيث صدر بحقهم حكم الإعدام جميعهم ونفذ بهم

وهذه الوثيقة واحدة من وثائق كثيرة تتضمن أحكام الإعدام الجائرة بحق عوائل عراقية بأكملها وكذلك وثائق إعدام عدد من الأشقاء ، وثائق تثبت حقائق عن نظام البعث المجرم وسلوكياته وممارساته تجاه أبناء هذا الوطن من قتل وتشريد وتهجير وملاحقات وقتل جماعي كما حصل في الإنتفاضة الشعبانية وخاصة بعد إجهاضها حيث استشهد أكثر من ٣٥٠ ألف عراقي وكثيراً دفنوا منهم أحياء ، عوائل بأكملها أبيدت مع الأطفال الأبرياء والنساء وكثير من الجرائم التي يعجز الإنسان عن وصفها وليس لها مثيل في تاريخ الإنسانية المعاصر . يساق الناس الى المحاكم الصورية ورؤساءها هم مجرمو النظام أمثال الجبوري والبندر ، والجزراوي وغيرهم . إنه ليذمي القلب أن ترى وثائق تحمل في سطورها هذه المأساة ، وتظل عبرة الأمهات في صدورهن المثقلة بالشكل ودموعهن الحمراء ستظل تلعن الظالمين ومن عاونهم في سفك دماء العراقيين الى يوم الدين .

## الشهيد المهندس الزراعي رياض شاني ديلي العبادي



المواليد: ١٩٥١ / كربلاء  
التحصيل الدراسي : بكالوريوس زراعة  
تاريخ الاعتقال : ١٩٨٠  
سبب الاعتقال : انتمائه إلى حزب الدعوة الإسلامية  
تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٠  
الجهة المسببة بالاستشهاد : جهاز الأمن

شهداء

## الشهيد المدرس جبار ثامر سفيح الخناني



المواليد: ميسان ١٩٦٥  
التحصيل الدراسي : بكالوريوس تربية  
الوظيفة : مدرس  
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٥  
طريقة الاستشهاد : مواجهة مسلحة  
الجهة التي تسببت بالاستشهاد : قوات النظام البعثي

شهداء

## الشهيد علي حسين جباري الخزاعي



المواليد : ١٩٥٥ / ديوانية غماس  
التحصيل الدراسي: طالب في كلية الإدارة والإقتصاد  
سبب الاعتقال : انتمائه لحزب الدعوة الإسلامية  
تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٢/٧/٢٥  
الجهة التي تسببت بالاستشهاد : حزب البعث المباد والشرطة  
مكان الاستشهاد: مقابر جماعية  
طريقة الاستشهاد: مجهولة

شهداء

## الشهيد محمد أمين طلاء الدين ع بحر العلوم



المواليد : ١٩٦٩ / النجف الأشرف  
التحصيل الدراسي: إعدادية  
الوظيفة : طالب  
سبب الاعتقال : مشاركته في الانتفاضة الشعبانية  
تاريخ الاعتقال : ١٩٩١  
تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١  
الجهة التي تسببت بالاستشهاد: قوات النظام البعثي المباد



**الشهيد ميثم عبد  
الوهاب عباس  
الشطب الربيعي**



التولد : ١٩٤٨  
التحصيل الدراسي : بكالوريوس  
تربية  
تاريخ الاستشهاد :  
١٩٨٤/٨/١٨  
سبب الاستشهاد : إنتمائه الى  
حزب الدعوة الإسلامية

**خمسة شهداء  
من عائلة  
واحدة**

**الشهيد عبد الرسول  
عبد الوهاب عباس  
الشطب الربيعي**



التولد : ١٩٢٩  
التحصيل الدراسي : دبلوم معهد  
معلمين  
تاريخ الاستشهاد :  
١٩٨٤/٨/١٨  
سبب الاستشهاد : إنتمائه الى  
حزب الدعوة الإسلامية



الموليد : ١٩٣٧  
تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٤ / ٨ / ١٨  
سبب الاستشهاد : إنتمائه الى حزب الدعوة  
الإسلامية

**الشهيد باقر عبد  
الوهاب عباس  
الشطب الربيعي**

**الشهيد راضي عبد  
الوهاب عباس  
الشطب الربيعي**



التولد : ١٩٣٩  
تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٣/٧/١  
سبب الاستشهاد : إنتمائه الى حزب  
الدعوة الإسلامية

**الشهيد محمد حذيفة  
عبد الوهاب عباس  
الشطب الربيعي**



التولد : ١٩٤٥  
التحصيل الدراسي : بكالوريوس  
تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٣/٧/١  
سبب الاستشهاد : إنتمائه الى  
حزب الدعوة الإسلامية

# شعبة التعيينات الخارجية ... تعمل بجهد كبير وتنجز الآلاف من طلبات التعيين



تعمل دوائر مؤسسة الشهداء اقسامها وشعبها بجهود مميزة وواضحة الهدف منها تقديم افضل الخدمات لشريحة عانت كثيراً ابان حكم اقصى نظام دكتاتوري مجرم عرفه التاريخ رغم ان المؤسسة من الدوائر الفتية الحديثة العهد الا انها تركت بصمة كبيرة في الشارع العراقي ومن انجازاتها التنسيق مع وزارات الدولة لتوفير فرص العمل لذوي الشهداء من خلال استحداث شعبة التعيينات الخارجية لتقوم بهذه المهمة وللتعرف على هذه الشعبة والوقوف على تفاصيل عملها التقت مجلة الخالدون مسؤول الشعبة (علي عبيد) وجرى الحوار التالي:

## – متى بدأت الشعبة بالعمل الفعلي لاستقبال طلبات ذوي الشهداء ؟

بدأ العمل في هذه الشعبة عام ٢٠١١ وارتبطت باكثر من جهة فكانت جزء من عمل قسم التدريب والتطوير وارتبطت بقسم شؤون المواطنين ثم بمكتب رئيس المؤسسة وحاليا مرتبطة بمكتب مدير عام الدائرة الادارية والمالية ، وقمنا بإعطاء واضح وصريح صدر من شعبتنا الى ذوي الشهداء بإمكانية تقديم طلباتهم حيث تملاً الاستمارة في قسم شؤون المواطنين او مديريات المؤسسة ثم تدقق المعلومات وترسل الى شعبة التعيينات الخارجية حيث نقوم بادخال المعلومات بقاعدة بيانات وتفرز حسب المديرية وحسب الشهادات التي يحملها المتقدم للتعيين لغرض ارسالها الى الوزارات وحسب طلب الوزارة وهناك نسبة ثابتة للتعيينات وهي ١٠٪ لذوي الشهداء وقد اعلمتنا وزارة التربية عن توفر درجات وظيفية عددها (٣١٠٠) درجة حصة المؤسسة اكملنا الان كوجبة اولى ( ٢٣٣٩ ) استمارة وارسلناها الى وزارة التربية وسنكمل في الايام القليلة المقبلة الوجبة الثانية والبالغة (٢٦١) استمارة فيصبح العدد الكلي (٣١٠٠) وهي الحصة المقررة للمؤسسة اي ضمن نسبة ١٠٪ .

## الشهداء؟

جميع الوزارات متعاونة بنسب متفاوتة فهناك وزارة تكون نسبتها قليلة في التعيينات وهناك وزارة تكون اعداد التعيينات فيها ضخمة سنوياً كوزارة التربية مثلا .

## – ما هي معوقات شعبة التعيينات الخارجية؟

مشكلتنا هي قلة الموظفين فهناك قلة في موظفي الشعبة فلا نستطيع تحقيق فكرة الموظف البديل فالشعبة تتكون من ٩ موظفين ثلاثة منهم تكون مهمتهم على بريد الشعبة ( الصادر والوارد والكتب الرسمية) وتكون مهمة بقية الموظفين ادخال بيانات استمارات طلبات التعيين في قاعدة البيانات مفصلة من حيث الشهادات وحسب المديرية ونقوم بارسالها الى الوزارات وحسب الاختصاص المطلوب وتقوم الشعبة ايضاً بتزويد الاقسام والدوائر والشعب التابعة للمؤسسة بالطلبات وحسب احتياجاتهم من حاملي شهادة البكالوريوس او الاعدادية . ونسعى جاهدين في تحقيق رغبة المتقدم بالعمل في أي وزارة. ونقوم بارسال الطلبات التي تقدم من قبل المديرية الى المديرية نفسها لغرض القيام باختيار المتقدمين للوظيفة كون المديرية اعلم بمناطق سكنهم وبالتالي يكون الاختيار

و فاتحنا وزارة المالية لغرض اعلامنا عن توفر الدرجات الوظيفية المخصصة من قبل الوزارات لذوي الشهداء وجميع الوزارات هي متعاونة مع المؤسسة لكن الموضوع يتعلق بعدد الدرجات الوظيفية الذي تطرحها الوزارة كون النسب والاحتياج للتعينيات الجديدة تكون مختلفة من عام الى عام وعدد الطلبات التي استقبلتها الشعبة في عام ٢٠١٢ يصل الى ( ١٢٠٠٠ ) تقريبا اما اعداد الطلبات فقد زادت اضعاف هذا العدد في عامنا الحالي لكن تعاني شعبتنا من عدم توفير درجات وظيفية للذين لا يحملون شهادة (يقرا ويكتب ) او خريجي الدراسة الابتدائية كون ليس هناك طلب عليهم من قبل الوزارات الا اننا نسعى لاجاد مخرج لهم .

## – ماهي الالية المعتمدة مع الوزارات لغرض تعيين ذوي الشهداء؟

حاليا نقوم بمفاتحة وزارة المالية لغرض التنسيق مع الوزارات من اجل معرفة اعداد الدرجات التي تمنحها لنا الوزارة ليتم تزويد الوزارة بقوائم المتقدمين للعمل وحسب الشهادات المطلوبة ومن ثم نكمل الاجراءات الادارية المتعلقة بالتعيين . وعدد الذين تم تعيينهم في عام ٢٠١٢ في مختلف الوزارات هو ( ٤٤٠٠ ) من ذوي الشهداء

## – اكثر وزارة متعاونة مع مؤسسة





## الدكتور علي الخميس.. كفاءة وطموح

حقيقة وتحول الأمل البعيد إلى واقع عملي وكان شعوره بالفخر كونه أول طالب من ذوي الشهداء ينال الماجستير على قناة ذوي الشهداء وتكفل هذا الفخر بانجاز آخر هو حصوله على مقعد لدراسة الدكتوراه وحصوله على تقدير امتياز في المقعدين كما بين أن ذلك لم يتأتى من فراغ بل من جهد وعطاء وبحث مستمر وهو يدعو جميع الطلبة من ذوي الشهداء إلى الجد والاجتهاد والعمل لتحقيق طموحهم في اكمال دراستهم وخصوصا من لم تسنح له الفرصة ابان حكم النظام البائد ليعوضوا ما فاتهم من سني الحرمان والاضطهاد وقد عبر الخميس في لقاءنا معه عن شكره لمؤسسة الشهداء التي كانت السبب وراء إكماله لمشروعه الدراسي وتحقيق طموحه الكبير في نيل الدكتوراه وعرفانه للرعاية الكبيرة التي تكفلها لذوي الشهداء وخص بالشكر الشعبة العلمية في المديرية.

أثناء زيارته لمديرية شهداء بابل ولقائه بمدير المديرية وكالة هادي الخزعلي التقينا بالدكتور علي عبد الأمير عباس الخميس ابن الشهيد عبد الأمير عباس الخميس اختصاص التربية المسرحية وخريج كلية الفنون الجميلة جامعة بابل ، أول طالب نال الماجستير من ذوي الشهداء على قناة مؤسسة الشهداء عن رسالته الموسومة ( بنية السرد في النص المسرحي العراقي ) بتقدير امتياز وذلك عام ٢٠١٠ وهو أول طالب من ذوي الشهداء يحصل على مقعدين متتاليين للدراسات العليا بعد حصوله على شهادة الدكتوراه بامتياز عن أطروحته ( النص المسرحي بين النسق والسياق التأويلي ) عام ٢٠١٣ ، الدكتور الخميس هو احد أعضاء التأسيس لرابطة ذوي الشهداء الخالدون في بابل سألناه عن منجزه العلمي الكبير فأجاب : بأنه يحمل طموحا منذ صباه في إكمال دراسته الجامعية ثم الدراسات العليا وما إن توفرت الظروف الملائمة والفرصة على قناة مؤسسة الشهداء حتى تبلور الحلم إلى

ملأثم للمديرية وللوظف .

**- وعند سؤالنا لأحد المراجعين من ذوي الشهداء ( خليل عبد الرزاق ) شقيق شهيد عن رأيه في شعبة التعيينات؟**

ان هذه المؤسسة قدمت لنا الكثير من التعويضات والشئ المهم هو توفير فرص عمل لآلاف من ذوي الشهداء كونهم بحاجة ماسة للتعيين وها انا انتظر فرصة للتعيين في وزارة التربية وحسب اختصاصي .

صلاح عبد الحسين عليوي ( ابن شهيد ) تحدث قائلا :

كان التعيين بالنسبة لي حلم لعدم حصولي على شهادة عالية بسبب مضايقات النظام البعثي وتجاوز عمري السن القانوني للوظيفة لكن مؤسسة الشهداء بعثت بي الامل وهي تستلم طلبات التعيين ومنها طلبي مما بعث الامل الكبير في نفسي للحصول على وظيفة .

المواطنة (هناك جلوب) شقيقة شهيد قالت:

الحمد لله الآن انا موظفة في الدولة بفضل المؤسسة وشعبة التعيينات وبدون ان اذهب برحلة متاعب وبكل سهولة اخذت حقي من التعيينات وشكري الكبير للمؤسسة التي ولدت من اجل ذوي الشهداء .

المواطنة (سوسن جاسم علي ) زوجة شهيد تقول:

الحمد لله الذي اتاح لي الفرصة من خلال مؤسسة الشهداء ممثلة بشعبة التعيينات ان اعمل واحصل على راتب شهري تعويضاً عن سنوات الحرمان التي عشناها في الزمن البعثي المقيت المباد واستطيع الان ان البني كل احتياجات البيت فألف شكر لهذه المؤسسة النبيلة .

تعد مؤسسة الشهداء من اهم المؤسسات التي تقدم لشريحة عريضة جدا من المجتمع العراقي (شريحة ذوي الشهداء) خدمات جليلة وعظيمة كمنحة السكن وتوفير راتب تقاعدي وايجاد فرص عمل واحتساب الفصل السياسي وكل هذه الامور هي جزء بسيط مقابل ما عانتها هذه الشريحة ايام حكم النظام الدكتاتوري المباد .

وعمل شعبة التعيينات عمل مهم ورائع ومنصف لذوي الشهداء الذين عانوا في زمن الدكتاتورية مالا يطاق . . . .

● تحقيق: اياد طارش ساجت

تصوير: عبد الله جاسم غريب

● لقاء علي جواد كاظم

## الشهيدة تاجة جاسم عطية

المواليد: ١٩٢١ / النجف الأشرف  
تاريخ الإعتقال: ١٩٩١  
تاريخ الإستشهاد: ١٩٩١  
سبب الإستشهاد: المشاركة في الإنتفاضة  
الشعبانية  
الجهة المسببة للإستشهاد: الحرس الجمهوري



## الشهيدة نعيمة رضا الفتة

المواليد: ١٩٧٥ النجف  
تاريخ الإعتقال: ١٩٩١  
تاريخ الإستشهاد: ١٩٩١  
سبب الإستشهاد: المشاركة في الإنتفاضة  
الشعبانية  
الجهة المسببة للإستشهاد: الحرس الجمهوري



## الطفلة الشهيدة فراس محمد سعيد

المواليد : ١٩٨٣ / كركوك  
سبب الاعتقال : كون والدتها منتمية إلى الحزب  
الإتحاد الوطني الكردستاني  
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٢  
الجهة التي تسببت بالاستشهاد : المخابرات



## الطفلة الشهيدة فكرية رضا محمد

المواليد : ١٩٧٦  
العنوان / كركوك  
تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٧  
الجهة التي تسببت بالإستشهاد : قوات النظام  
البعثي المباد





# الشهيد هاتف مناور مجيد محمد الحمزاوي

**ولد الشهيد عام ١٩٥٠ في مدينة بلد نشأ وترعرع في أحضان عائلة كريمة تعلم فيها الشجاعة وحب الناس واکرام الضيف فسوف تذكرك القلوب كلما طلعت شمس أو بزغ قمر على ارض العراق فأنت من علم وأعطى دروس في الصبر والشجاعة وكيف لا تكون كذلك وأنت ابن من كانوا أهلاً للطيب والكرم والشجاعة فجدك هو الشيخ محمد مجيد محمد حمزة الحمزاوي صاحب ديوان وملتقى للأكارم من أهل هذه المدينة الصابرة بلد.**

عام ١٩٨٢ عندما تعرض رأس النظام إلى محاولة الاغتيال في منطقة الدجيل والتي بسببها انتقم الطاغية من الناس أيما انتقام .. اعتقالات واسعة في صفوف الشباب .. نفى إجباري للعوائل إلى لصحاء صحراء الخوف والموت والرعب ( الشيعيات ) في السماوة وقد قام ألام النظام بتجريف البساتين وهدم للبيوت لأجل القضاء عليهم . لهذا اضطر المجاهدون إلى اللجوء إلى البيوت التي تقع على أطراف المدينة .. ولكن وكلاء الأمن وعيونهم التي كانت تدور في كل مكان حتى رصدتهم وعرفت أماكن تواجدهم فقامت السلطة بتطويق تلك البيوت بعناصر الأمن والجيش والجيش الشعبي .. وكانت المعركة شرسة لم يستطع ألام النظام اقتحام البيت واستعانوا بطائرات سميّة للقضاء عليهم ولكن الشهيد ( هاتف ) استطاع أن يصيب طيار المروحية فجاء الأمر بقصف البيت ومن فيه فأحاطوا البيت إلى ركام وقتل كل من فيه ومنهم الشهيد ( هاتف ) فقام الأوغاد باستخراج الجثث الممزقة من تحت الركام ووضعهم في مقدمة الشغل وجالوا بهم شوارع المدينة وهم فرحين يهتفون بالنصر بقضائهم على هؤلاء .. بثوا الرعب والدمار في نفوس الناس وهم يطلقون العيارات النارية في الهواء مرة وعلى الجثث الممزقة مرة أخرى قاصدين أن يجعلوهم للناس عبرة لكي لا يتناول احد على السلطة وأزلامها المنحرفين لم تسلم الجثث إلى أهلها بل نقلت إلى مديرية امن صلاح الدين ثم نقلوهم إلى جهة مجهولة ليتم موارثها في أرض مجهولة لم يعرف ذويهم أين ولم يتم استلام رفاتهم ليومنا هذا .

● مكتب شهداء بلد



ما أوتيت من قوة القضاء عليهم ولم تستطيع فعمدت إلى استخدام الحيلة والغدر للإيقاع بهم واستخدمت احد وكلائها المقيمين في أحد البساتين التي تحصن فيها المجاهدون حيث قام هذا المجرم بتقديم قناني المشروبات الغازية ( البيبسي الذي يحتوي على سم الثاليوم ) الذي زود به من مكتب امن بلد فأصيب بعض المجاهدين بتسمم شديد وإستشهد أربعة منهم وكان من بينهم أولاد عم الشهيد هاتف

حيث طلبت إحدى بنات وكيل الأمن وكان عمرها لا يتجاوز الخمس سنوات بطل بيبسي وألحت على والدها وخوفه من كشف ما هو مستور في هذه القناني من سم الثاليوم قدم لها بطل بيبسي وخلال ساعة فارقت الحياة تشكو إلى ربها أفعال والدها بها وبالمجاهدين

وبعد هذه الحادثة بقي الشهيد هاتف والشهيد شعلان مع مجموعة من المجاهدين متحصنين في البساتين يحاربون عناصر السلطة حيث أقضوا مضاجعهم وشتتوا تفكيرهم حتى

نشأ شهيدنا وانغrust فيه كل صفات الكرم والتواضع والشجاعة وهو شب على هذه المبادئ وهو من الطيور الحرة الراضية لمنطق الظلمة والمستبدين كما انه كان محبا للناس حلو المعشر .. الابتسامة لا تفارق محياه وكان من الملتزمين بأخلاق الإسلام الحميدة ومن المواظبين على الصلاة .. يذكر انه كان يؤدي صلاة الليل مع رفاقه المجاهدين في أصعب الظروف وأقساها . كانت عائلته تمتلك أراضي بمساحات شاسعة فأمتن شهيدنا الزراعة وهي مهنة أبيه من قبل أحب الأرض وأقنى أيامه بخدمتها واستثمارها .. وعندما ساءت ظروف المدينة وبدأت السلطة بملاحقة الشباب الواعي المثقف الذين تعتبرهم تهديدا دائماً لسلطانها ومنهم ابن عم الشهيد وهو المهندس الشهيد ( قيس عبد علي ) حيث كان احد أقطاب حزب الدعوة الإسلامية الذي كان من أوائل قوافل الشهداء وعلى اثر هذا الحادث بدأت السلطة تطارد كل من له صلة به ومنهم شهيدنا البطل ( هاتف ) التحق الشهيد بالمجاهدين في بساتين بلد الكثيفة معقل الثوار وملجأهم حيث التحق مع الشهيد البطل ( شعلان عبد الصمد عبد المجيد ) وكونوا مجاميع جهادية مسلحة جابهت عناصر الأمن وأزلام الحزب الفاشي وحدثت عدة مواجهات بينهم وذات مرة عندما حوصرت احد المجاميع التابعة للمجاهدين تدخلت مجموعة الشهيد ( هاتف ) وتمكنت من إنقاذها حيث قاتلت بكل ضراوة وشجاعة لمدة ثلاث ساعات متتالية كبلت الأمن خسائر وإصابات خطيرة وبقيت مجموعة الشهيد تنظم عمل المجاهدين وتقود العمليات الجهادية ضد عناصر الأمن والحزب لأن الشهيد كان يتميز بالشجاعة ورباطة الجأش وقوة القلب .. حاولت السلطة بكل

## محمد الصدر و منهجية الشريعة في هداية وتربية المجتمع

**ان من اهم الاشياء التي تصلح ان تكون من العبر المهمة هي محاولة التفكير الموضوعي في التجربة التربوية الاجتماعية للسيد محمد الصدر (قدس) هذه التجربة العظيمة التي كتب الله لها النجاح والفلاح بعد ان سبقتها تجارب عديدة فاشلة زرعت اليأس في نفوس الكثير حتى اصبح كل فرد يريد ان يتصدى لهداية الناس بمنزلة المجنون في نظر الكثير لانهم يعتقدون بعدم فائدة هذه المحاولة وهذا هو اليأس والقنوط الذي نهى الله عنه!!!!**

قال سبحانه (فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ)، والرب قال تعالى (وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ) الى غير ذلك من امراض القلب واسوائه)) انتهى .

المصدر" ما وراء الفقه الجزء الاول القسم الاول فصل في النية للسيد محمد الصدر"

ان عدم الشعور باهمية العدل سببه الامراض القلبية ولما كانت هذه الامراض مركزة في القلب فهذا يعني صدور ما لا يحصى من الافعال الظالمة والتصرفات السيئة الامر الذي يؤدي تفشي الانحراف والفساد والرذيلة الى مفاصل المجتمع ومفاصل الدولة بحيث يشكل بيئة غير صحية ذات تأثير سلبي ضد كل عمل صالح او ضد كل فرصة لبزوغ نور الهداية..

ان التربية لها روافد عديدة اخطرها البيئة الاجتماعية..

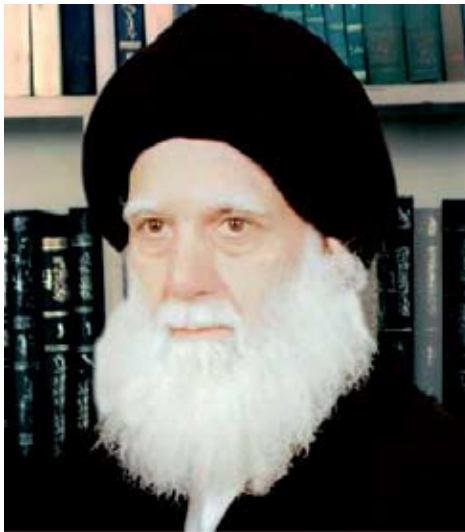
ان السيد محمد الصدر (قدس) يعتقد بان اجراء اصلاحات خارجية لا تجدي نفعا ما دام المجتمع لا يشعر باهمية العدل والعدالة..

ان محاولة ايجاد هذا الشعور في نفوس الناس يمثل مسؤولية الالهة تقع على عاتق الانبياء والرسل والاوصياء ومن ينوب عنهم..

ان السيد محمد الصدر (قدس) يرى ان هذه المسؤولية تكليف على عاتقه وعلى عاتق امثاله وهذا هو الذي جعله يتصدى لتربية الناس وبالتالي ايجاد هذا الوعي باهمية العدل..

والحق ان السيد محمد الصدر (قدس) تصدى وكانت نسبة الوعي لدى المجتمع ضئيلة جدا تكاد تقترب من الصفر ومع ذلك نجح بفضل الله في ايجاد هذا الشعور الذي لا زال بالرغم من رحيله عن دار الدنيا شهيدا مظلوما..

ان هذه المسؤولية الثقيلة التي تصدى لها السيد محمد الصدر (قدس) هي التي اريد قراءة المنهجية التي اتبعها ونجح في الوصول الى هدفه المقدس.. ان الرعاية الالهية لشخصية السيد محمد الصدر (قدس) التي شملت الجوانب العلمية والنفسية والروحانية اهلت هذا العالم العابد العارف الملمهم



والافعال الظالمة المنحرفة التي تنم عن سوء الاختيار من قبل الافراد والجماعات لها منشأ وسبب مركز في النفس حيث يقول ما نصه:-

((واذا اخذنا الجانب الاخلاقي الخالص، لم نجد هذه الظواهر الذهنية ونحوها، التي اهتم بها الفقه، الا مجرد ظواهر لاسباب اعقق منها، مرتكزة في القلب او النفس، وهي التي تكون منشأ لعدد لا يحصى من الافكار والتصرفات في الفرد، بل قد تكون المسيرة له والحاكمة عليه طول عمره.

ومن هنا، جاء مفهوم سلامة القلب ومفهوم مرضه الذين نطق بهما القرآن الكريم.

قال الله سبحانه (إِذْ جَاء رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) ولئن كانت هذه الآية الكريمة الخاصة بالنبي ابراهيم الخليل(ع)، فان هناك آية عامة وهي قوله تعالى (إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) وكذلك طهارة القلب وهدايته قال سبحانه (ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ) وقالوا مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ).

وفي مقابل ذلك مرض القلب قال سبحانه(في قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا) وقال(فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) وكذلك الزيغ قال سبحانه(فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ) والنفاق

وفي ظل ذلك الجو المملوء يأسا وقنوطا وانحرافا وتخلفا وفقرا وجوعا وخوفا ورعبا وبلاءا ووباءا بدأت تجربة السيد محمد الصدر (قدس) وكان ما كان بفضل الرب المنان وهنا اريد قراءة ذلك المشهد وتلك التجربة الرائعة النادرة من حيث نجاحها وتأثيرها!!!! ان هذه القراءة تركّز على المنهج الذي اتبعه السيد محمد الصدر (قدس) في تربية المجتمع لكي يكون خير برنامج لنا من اجل الاستمرار في الهداية والتربية..

وقبل الخوض في هذه القراءة ينبغي لي الاعتذار عن الإحاطة التامة لان الانسان لا يتعدى فهمه، وكيف لعقلي القاصر ان يحيط بعقل اعلم العلماء وافقه الفقهاء واعرف العرفاء؟

ان السيد الشهيد الصدر (قدس) يدرك ومنذ نعومة اظفاره بان المشكلة الاجتماعية تكمن في الشعور بأهمية العدل، والشعور هو امر نفسي وجداني وليس خارجي.. ان هذا الشعور وهذا الوعي للعدل ينبغي ان يوجد في نفوس الناس..

ان السيد محمد الصدر (قدس) يرى ان عدم وجود هذا الشعور هو أصل المشكلة الاجتماعية وحل هذه المشكلة يكمن في محاولة ايجاد هذا الشعور (الوعي) لاهمية العدل عند عامة الناس.

فالعدل هو وضع الشيء في موضعه المناسب له.. وللعدل مصاديق عديدة اهمها أحكام الشريعة المقدسة فكل مسألة من مسائلها وكل حكم من احكامها يمثل العدل الالهي..

بل ان الانسان يعجز في اغلب الاحيان ان يضع الاشياء في موضعها المناسب!!!! ولكن الله سبحانه وتعالى هو القادر العالم العادل فهو خالق كل شيء بل ان الكون بجميع مكوناته ومخلوقاته يشير بالحس والوجدان وبالعقل والبرهان على عدالة الخالق المطلقة... فالشريعة تمثل درجة من درجات العدل الالهي اللامتناهية..

فلا بد ان يوجد الشعور بأهمية الشريعة في وجدان عامة الناس لان الشريعة هي العدل الكامل ومنطلق السير نحو الكمال... ان السيد محمد الصدر (قدس) يرى ان التصرفات



لقيادة زمام التربية الصالحة للمجتمع ..

ان السيد محمد الصدر (قدس) لم يغفل التجارب السابقة بالرغم من كونه كان معاصرا لاهمها واطرها ولكنه منذ ذلك الوقت كان يعتقد ويرى ويشعر بان ما ينفع الناس هو انتهاج ما كان رسول الله والاُئمة (عليه السلام) يسلكونه خلال دورهم القيادي والتربوي فالمنهج منبثق من القادة المعصومين من خلال الشريعة المقدسة وقوانينها التي تنظم حياة الفرد والمجتمع ..

كان يعتقد (قدس) انه لا فائدة من تأسيس دولة اسلامية من دون مجتمع مسلم بل لا بد ان تنبثق هذه الدولة من المجتمع المسلم الذي يشعر باهمية العدل ..

ان هذا الكلام ليس شيئا جديدا ولم يغيب عن وعي الواعين ولكن الشيء الجديد الذي قام به السيد محمد الصدر (قدس) تطبيق قوانين الشريعة وهذا لم يحصل سابقا .. فمثلا حينما تسمع عن الرسول هذا الحديث ((انما امرت ان اخذكم بالبينات والايمان)) .. فالرسول (ص) مأمور ومكلف بتطبيق هذا القانون بالرغم من كونه خاتم الانبياء وصاحب العلم اللدني واعلى المخلوقات واعظمها ..

ومن باب اولى ان نلتزم بهذا القانون الالهي وتوجد في الشريعة الكثير من الاحكام التي تنظم الحياة على جميع المستويات

ان السيد محمد الصدر (قدس) حينما يريد ان ينصب اماما للجمعة لم يلجأ للعرفان او الفلسفة او الخبرة الاجتماعية بل كان مأمورا ومكلفا من قبل الشريعة في ان يختار ما قامت الحجة على عدالته والحجة تقوم في امور كثيرة منها البيئة وهي شهادة عادلين .. وكان الناس يعترضون بسبب جهلهم على كثير من الامور ولو انيط للناس امور الدين لم يفلح السيد محمد الصدر (قدس) في اقامة جمعة ولا جماعة لان الناس تحركهم النفس الامارة بالسوء والجهل والقلب المريض المملوء حقدا وبغضا وغلا ..

ان منهجية الشريعة التي سار عليها هي التي ساهمت في نمو هذا الشعور .. ان السيد محمد الصدر (قدس) بالرغم من كونه دائرة معارف متكاملة بحيث بلغ الاجتهاد في الفلسفة وعلوم العربية والكلام والمنطق وغيرها كثير ولكن الشيء الذي يطغى عليه الناحية المتشعبة حتى توهم البعض انه مهتم بالتشريع فقط وليس له حظ من العلوم الاخرى وهذا الوهم باطل وسبب هذا التوهم هو أن السيد محمد الصدر (قدس) كان مهتما في تربية وإصلاح المجتمع فأهتم بالناحية التشريعية لاجل هداية الناس ولم يكن يهتم ان يعرف الناس انه مجتهد ومحقق في الفلسفة التي كان يدرسها في الستينيات والسبعينيات وهذا نكران للذات وفناء في حب الله ..

ان من اهم الامور التي ركّز عليها السيد محمد الصدر (قدس) في منهجه لتربية المجتمع هي:

أولا: وظيفة التبليغ (أي تبليغ أحكام الشريعة الى عامة الناس).

ثانيا: وظيفة الهداية (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر).

ثالثا: إحياء ما عطل من الشعائر والسنن والعبادات التي ساهمت مساهمة

عظيمة في التربية ونشر الوعي وعلى سبيل المثال احياء صلاة الجمعة التي لازالت الحصن الحصين بل هي تمثل شخصية وجود المجتمع المسلم.

ان السيد محمد الصدر (قدس) احياء كل الصلاحيات المناطة اليه من قبل الشريعة ، فالمجتهد له مناصب شرعية تجعله على قمة المسؤولية والقيادية والمناصب هي:

أولا: منصب الفتوى: فالمجتهد له الاهلية في استنباط الحكم الشرعي ومنصب الفتوى يجعل له ولاية بمعنى ان الفرد والمجتمع يرجعون اليه وهذا ما يسمى (التقليد).

والفتوى هي بيان الاحكام الكلية المستنبطة من ادلتها التفصيلية ..

فالفتوى هي حكم شرعي قامت عليه الحجة وهي تمثل مصداق من مصاديق العدل الالهي ومن خلال اهتمام الناس بفتوى المرجع نستطيع ان نشخص مدى شعور الناس باهمية العدل الالهي والشيء الملفت للانتباه ان عدد المقلدين بلغ ارقام قياسية في ايام مرجعية السيد محمد الصدر (قدس) بل ان المجتمع بدأ يدرك اهمية التدقيق في الشرائط واكتسبت المرجعية قوة كبيرة ولا زالت بسبب عدد المنتمين اليها وهم بفضل الله بالملايين ..

١. ثانيا: منصب القضاء: فالمجتهد له اهلية القضاء وعلى هذا الاساس قام السيد محمد الصدر (قدس) بتشكيل محاكم شرعية تهتم بالمشاكل التي تحصل بين افراد المجتمع بل وقدم رسالة عملية رائعة تهتم بالمشاكل العشائرية فالسيد محمد الصدر (قدس) لم يطلب الغاء العشائر بل اراد ان يتبعوا قانون الله العادل المتمثل في الشريعة المقدسة فالف كتاب فقه العشائر ..

٢. ثالثا: منصب الولاية: وتسمى بولاية الفقيه او الولاية العامة وهذا المنصب الخطير يعطي للمجتهد صلاحية التصرف في الناس والمجتمع كصلاحية الحاكم العرفي (كرئيس الدولة).

وقد قام السيد محمد الصدر (قدس) بدور الولاية على ضوء الشريعة لان الولاية العامة مقيدة بالدليل ووجود المصلحة العامة ..

ان السيد محمد الصدر (قدس) سخر ولايته من اجل هداية الناس فكانت تصدر اوامره ونواهي على هذا الاساس ..

ونلاحظ ان هذه المناصب هي مناصب شرعية يعني ان الذي جعلها هو الشرع يعني العدل الالهي وهناك امر في غاية الاهمية لعب دورا مهما وخطيرا في الحفاظ على التربية بل وترتيب مراحلها وتدرجها وتضاعفها وهذا الامر هو التقية!!! لان التقية تمثل تشريع من التشريعات فالتقية قد تجب وقد تحرم وقد تكون جائزة وخير من طبق التقية تطبيقا موافقا للشريعة هو السيد محمد الصدر (قدس).

بل ان التقية من منظور السيد محمد الصدر (قدس) تحتاج الى بحث مستقل ودراسة مستفيضة ..

ان السيد محمد الصدر (قدس) رفع الغموض والتشويش والضبابية عن التقية ..

ومن الطريف ان هناك الكثير من مؤيدي السيد محمد الصدر (قدس) وغيرهم ممن يستغرب عندما يسمع ان السيد محمد الصدر (قدس) قد عمل بالتقية لان هذا الاستغراب ناشئ من الجهل بمعنى التقية لان التقية في ظل عدم وجود الوعي لم يكن لها معنى واضح بل كان البعض يعتبرها سببا للذلة والتقاعس والسكوت عن الحق والركون للظالم .. وهذا ليس مفهوم التقية الصحيح!!! كيف يكون كذلك وقد روي عن الإمام الصادق (ع) انه قال ((التقية ديني ودين آبائي)) ..

ان العملية التربوية التي قادها السيد محمد الصدر (قدس) بإعمال ولايته العامة كانت ملتزمة بالتقية بل ان السيد محمد الصدر (قدس) ساهم في تغيير وتوعية الناس الى مفهومها الصحيح التي جعلها الله قانونا لا زال ساري المفعول ولطالما كان السيد محمد الصدر (قدس) يستعمل لفظ الشجاعة في مقابل التقية بل انه وضع معيارا في صرف الشجاعة وهذا المعيار يكون في الامور ذات الاهمية القصوى وخير دليل على ذلك الاهزجات التي هتف بها المصلون في مسجد الكوفة كانت تمثل تحديا للنظام وعلامة واضحة للشجاعة التي حصلت في المجتمع بعد سنين طويلة من الخوف والرعب وقد قال السيد (قدس) معلقا على هذه الاهزجات ما نصه في الجمعة السابعة والعشرين:-

((ومن بوادر الشجاعة ما حصل هنا في مسجد الكوفة وغيره من الهتافات والأهازيج وكنت أنا اعتبرها بصراحة نصرا للدين وعزة المذهب كما هي كذلك جزى الله قائلها خيرا إلا إننا حينما ظهر لنا أن مضاعفاتها المحتملة التي قد تعود بالمفسدة على الحوزة والدين كثيرة مع الأسف وما يسمى بالإصطياد بالماء العكر كنا مضطرين للإعتذار عنها على أية حال وإنما الأعمال بالنيات والله تعالى يعلم ما في قلوب المخلصين وإستعدادهم للتضحية على مختلف المستويات وهذا كاف جدا جزاكم الله خيرا وإذا كانت هناك شجاعة إن شاء الله تعالى فأصرفوها بحذر وبشكل مدروس وبالأساس مع الإستئذان من الحوزة العلمية الشريفة وليس بإتخاذ عمل أو قرار بالإستقلال عنها ومن دون الإستئذان منها والعياذ بالله)) انتهى

ومن الواضح من خلال هذا الكلام ان معيار العمل بالشجاعة او التقية هو الشريعة نفسها بمعنى متى تعلقت الحرمة كانت الشجاعة أو التقية ممنوعة وهكذا فان العدل الالهي هو المعيار وليس غيره وقد اتضح من كل ذلك ان منهجية الشريعة هي البرنامج المتكامل الذي سار عليه السيد محمد الصدر (قدس) في حركته التربوية.

مؤيد عطوان

# الأشقاء الشهداء

## أبناء الحاج حسين عباس صالح



الشهيد سعيد حسين عباس



الشهيد علي حسين عباس



الشهيد مجيد حسين عباس

الى أن ألقى القبض عليه في الكاظمية في أحد المحلات عام ١٩٨١ وظل في السجن الى أن نفذ به حكم الإعدام عام ١٩٨٢. أما الثالث من هؤلاء الأشقاء الشهداء فهو الشهيد سعيد ، ولد عام ١٩٦٥ في محافظة بغداد -الكاظمية ، أكمل الدراسة الابتدائية وخلال دراسته المتوسطة في السنة الأخيرة منها كان مع أخوته يرسلون معه بعض الرسائل والحاجيات لمجموعتهم في حزب الدعوة ، وفي عام ١٩٨١ وبينما كان عائداً من مدرسته الى البيت طرق الباب ففتحته والدته لكنه إنتبه الى أن رجال الأمن داخل الدار فهرب الى مدينة الكاظمية وتخبا في محل مكوى لكنه ألقى عليه القبض في ذلك المحل وظل في زنازين البعث الى عام ١٩٨٢ فنفذ به حكم الإعدام الظالم وهكذا رحل هؤلاء الأشقاء شهداء في طريق الحرية ، ويصبحوا نجوماً في سماءها .

● شقيق الشهداء/ كاظم

وبعد تخرجه أرسل الى مستشفى الرمادي العسكري لأداء الخدمة الإلزامية بعدها صدر أمر إلقاء القبض عليه فهرب الى بغداد وتخفى في مدينته متنقلاً من مكان الى آخر حتى تم إلقاء القبض عليه في دار شقيقته في مدينة الحرية ببغداد وتعرض الى أشنع أنواع التعذيب وأقساه في مديرية الأمن العامة واستشهد أثناء التعذيب الهمجي وظل أزام الأمن في دار شقيقته لمدة شهر ليتم إلقاء القبض على خاله الشهيد مرتضى حسن موسى وإبن خالته الشهيد ناظم جابر خضير .  
وثانيهم الشهيد المهندس الزراعي مجيد ، ولد في محافظة بغداد الكاظمية عام ١٩٥٧ ، اكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في منطقته ثم دخل كلية الزراعة في محافظة السليمانية وتخرج فيها عام ١٩٨٠ ، إنتمى الى حزب الدعوة الإسلامية ومارس نشاطه ضمن صفوفه التنظيمية مع مجموعة من الطلاب في الكلية . رفض الإلتحاق الى الخدمة الإلزامية وبقي مع مجموعته يمارس نشاطه ضد طغمة البعث

قصص الظلم كثيرة لا تستوعبها الصفحات ، فكل شهيد له قصص كثير مع الظالمين وكل سجين له قصص وكل معتقل له قصص ، وكل أم لها قصص مع الزمن ومع المجرمين من أزام البعث المباد وكل أب له قصص وكل شقيق وشقيقة لهما قصص عن الظلم في الزمن الصعب . أشقاء ثلاثة من عائلة معروفة في مدينة الكاظمية المقدسة تربوا على الفضائل والأخلاق الحميدة تربطهم بالناس علاقات طيبة شموع من شموع الحرية في هذا الوطن ، أولهم الشهيد علي ، ولد عام ١٩٥٤ في محافظة بغداد -الكاظمية وسط عائلة غير ميسورة الحال لكنها ميسورة الأخلاق والتربية الحسنة ، أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ثم دخل معهد الطب و عام ١٩٧٨ . إنظم الى حزب الدعوة الإسلامية ومارس نشاطه السياسي في تنظييماته فأحس به جلاوزة النظام البعثي المباد فبدأت رحلته مع الملاحقات والمطاردات الأمنية حتى خلال تطبيقه في مستشفى الكاظمية .

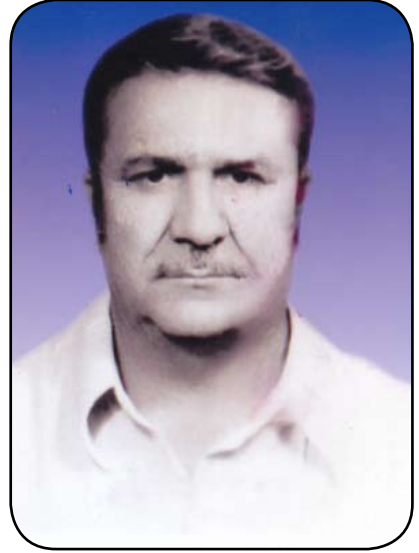


# الشهيد الحاج شكر رحيم الفيلي وأولاده الشهداء الثلاثة



احمد شكر

تعرض الحاج شكر للملاحقة  
من قبل افراد حزب البعث  
المباد بسبب انتمائه القومي  
(كردي فيلي) وانتماء ابناءه  
لحزب الدعوة الاسلامية  
واثر هذه الملاحقات انتقل  
للعيش في مدينة الصدر  
وبعدها الى منطقة جميلة  
وهو احد مؤسسي حسينية  
الانصار واشتهر بإقامته  
للمجالس الحسينية

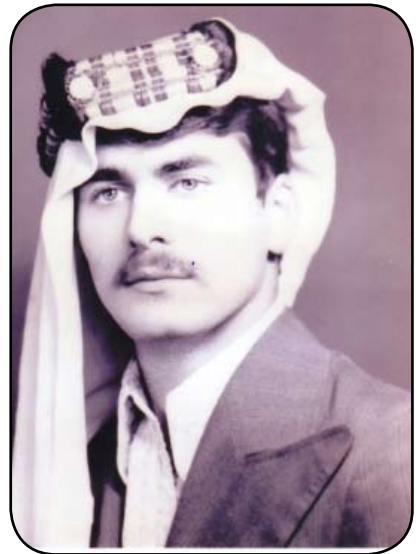


شكر رحيم



صبري شكر

افراد حزب البعث المباد بسبب انتمائه  
القومي (كردي فيلي) وانتماء ابناءه  
لحزب الدعوة الاسلامية واثر هذه  
الملاحقات انتقل للعيش في مدينة  
الصدر وبعدها الى منطقة جميلة وهو  
احد مؤسسي حسينية الانصار واشتهر  
بإقامته للمجالس الحسينية عام ١٩٨٠  
ثم اعتقل ابنه الشهيد احمد شكر بسبب  
انتمائه لحزب الدعوة الاسلامية وهو من  
مواليد ١٩٥٣ الذي كان يعمل مع والده  
وهو متزوج ولديه طفلان، واتهم الشهيد  
بالمشاركة في احداث ٤/٤/١٩٨٠ تفجير  
المستنصرية ومحاولة اغتيال طارق  
عزيز واعدم الشهيد احمد شكر بنفس  
يوم اعتقاله واعتقل معه كل من اخويه  
صلاح من مواليد ١٩٥٦ وهو متزوج ولديه  
طفل حيث بقي في معتقل نقرة السلطان  
واعدم بتاريخ ٤/٤/١٩٨٨ واخوه الشهيد  
صبري من مواليد ١٩٦٠ الذي اعدم ١٩٨٠  
وعلى اثر ذلك هُجر الشهيد شكر في عام  
١٩٨٠ الى جمهورية ايران وتم مصادرة



صلاح شكر

ولد الشهيد شكر رحيم رحمن عام ١٩٢٧  
نشأ في بغداد منطقة باب الشيخ وعرف  
بأخلاقه الحميدة وطيب السيرة عمل  
كتاجر للحديد في منطقة السباع حيث  
كان ميسور الحال لذا عرف بعطفه على  
الفقراء وحرصه على اولاده العشرة ،  
تعرض الحاج شكر للملاحقة من قبل

جميع امواله المنقولة وغير المنقولة  
حيث بدأت رحلة معاناة جديدة بعيداً عن  
الاهل والوطن واثر ذلك وبعد علمه باعدام  
اولاده الثلاثة اصيب بسكتة دماغية وفارق  
الحياة شهيداً

● حفيدة الشهيد/ نعمة سعيد عبد الله

## نضاءات قانونية

قانون اعادة المفضولين السلسلسن

رقم (٢٤) لسنة ٢٠٠٥

- ١- ثانيا - يعد مشمولاً بأحكام هذا القانون من سجن أو اعتقل أو احتجز أو أوقف للأسباب المذكورة والمدة الزمنية الواردة في الفقرة أولاً من المادة الأولى وتسبب ذلك في :
- ٢- حرمانه من اكمال دراسته الثانوية والجامعية .
- ٣- تعذر حصوله على وظيفة أو مباشرته في الوظيفة التي عين فيها قبل سجنه أو اعتقاله أو احتجازه أو توقيفه .
- ٤- عدم تعيين من كان متعاقداً مع دوائر الدولة أو القطاع العام أو المختلط على الملاك الدائم .

### من القانون

### حق الشفعة

ثانياً: ألا يملك الشفيع داراً أو شقة سكنية على وجه الاستقلال ويترتب على ذلك أنه إذا باع أحد الشريكين في الدار أو الشقة السكنية الشائعة لأجنبي فلا يكون لشريكه الآخر في هذه الدار أو الشقة أن يأخذ الحصة المبيعة بالشفقة إذا كان هذا الشريك يملك مع ملاك آخرين داراً أو شقة سكنية أخرى فله في هذه الحالة أن يأخذ حصة شريكه المبيعة بالشفقة .

ثالثاً : أن يكون التصرف بيعاً يشترط لثبوت حق الشفعة أن يكون التصرف الذي خرج به العقار عن ملك صاحبه بيعاً وكذلك في كل تصرف يأخذ حكم البيع كالمقايضة والصلح والاقالة والوفاء بمقابل وهناك بيوع لا تجوز فيها الشفعة منها البيع بالمزايدة العلنية والبيع بين الأزواج أو الأقارب وبيع العقار لجعله محلاً للعبادة رابعاً : قيام سبب الشفعة في الشفيع واستمراره إلى حين الأخذ بالشفقة ويشترط أخيراً لثبوت الشفعة أن يكون سبب الشفعة قائماً في الشفيع أي أن يكون مالكا للمشفوع به من وقت بيع المشفوع فيه وأن يستمر مالكا إلى أن يأخذ المبيع أي إلى وقت الحكم له بالشفقة أو التراضي عليها .

وأتحد البائع بعقد واحد أو بعدة عقود فإن للشفيع الحق في أن يأخذ نصيب بعضهم ويترك الباقي ( المادة ١١٣٥ مدني عراقي )

٣- إذا ثبتت الشفعة فأنها لا تبطل بموت البائع أو المشتري أو الشفيع ( المادة ١١٣٣ الفقرة ٢ مدني عراقي ) ويترتب على ذلك أنه إذا ثبتت الشفعة ثم مات الشفيع فإن لورثته أن يطلبوها خلال المدة الباقية من المدة التي يقرها القانون لطلب الشفعة إذا لم تكن الشفعة قد سقطت قبل وفاة مورثهم

٤- حق لا يجوز التصرف فيه للغير فليس لأحد من الشفعاء أن يتصرف بحق شفيعته للغير بمقابل أو بدون مقابل فلو باع الشفيع حق شفيعته لأجنبي أو لشفيع آخر بمقابل معلوم فإن الشفعة تسقط بلا بدل ويكون البيع باطلاً لأن البيع مبادلة مال بمال وحق الشفعة لا يجوز تملكه فتسقط الشفعة ولا يلزم المشتري بالمقابل وهذا ما نصت عليه المادة ١١٣٨ الفقرة ٢ قانون مدني عراقي شروط الشفعة :

أولاً : أن يكون كل من المشفوع والمشفوع به حصة شائعة في شقة أو دار سكنية ويترتب على ذلك أنه لا شفعة للشريك في أرض مملوكة على الشيوع ولا للشريك في عمارة غير سكنية أو في مخزن أو دكان أو أي عقار شائع آخر ليس من الدور أو الشقق السكنية ولا شفعة كذلك في المنقول إلا إذا كان تابعاً للدار أو الشقة السكنية الشائعة .

عرفت المادة (١١٢٥) من القانون المدني العراقي الشفعة بأنها حق تملك العقار المباع ولو جبراً على المشتري بما قام عليه من الثمن والنفقات المعتادة ، والشفقة نظام اسلامي يكاد أن يكون الاجماع منعقداً على الأخذ به على أنها قد ثبتت على خلاف الأصل لأنها تؤدي إلى تملك العقار المشفوع جبراً على المشتري ولهذا فهي تعتبر قيداً على حرية التصرف بالنسبة للبائع وللمشتري ولكن المشرع قد أثبتتها لمصلحة راجحة وقد راعى المشرع العراقي هذه المصلحة فأقر نظام الشفعة لأنه أصبح جزءاً من تقاليد القانونية وإن كان قد ضيق نطاق الأخذ به .

أما الحكمة من تقرير الشفعة فهي وسيلة لتقليل عدد الشركاء في الشيء الشائع والتخلص من ضرر الشركة أو القسمة وما يقتضي ذلك من نفقات واجراءات وبالتالي إنهاء حالة الشيوع . خصائص حق الشفعة :

يتميز حق الشفعة بالخصائص التالية :

١- حق استثنائي كما ذكرنا بأن الشفعة قد ثبتت على خلاف الأصل لأنه تؤدي إلى تملك الشفيع للعقار المشفوع جبراً على المشتري .

٢- حق غير قابل للتجزئة : فالشفقة حق لا يقبل التجزئة فلا يجوز أخذ جزء من العقار المشفوع ويترك جزء منه جبراً على المشتري والا كان في ذلك تفريق للصفقة واضرار بالمشتري ولكن إذا تعدد المشترون





## آراء وقضايا

– أهمية الإعلام وأدواته في كل عصر لا تخفى على أحد وأصبح عصرنا الراهن عصر هيمنة الإعلام بمختلف وسائله وباتت الحياة الاجتماعية الحديثة مشبعة برسائل الإعلام والثقافة متأثرة به ، وأصبح الإحساس بالهوية الوطنية غير مفصول عما يجري خارج إطار الوطن ، وذلك عن طريق التواصل عبر وسائل الإعلام المختلفة بصورة عامة وشبكة الأنترنت بصورة خاصة والذي سهل إمكانية الدخول الى فضاء الآخرين والتعرف وتتبع ومشاهدة أحداث وأمكنة أشخاص في أماكن بعيدة ، وقد تأثرت بذلك شرائح من المجتمع ، ويجري هذا على حساب خصوصيتنا وهويتنا الوطنية والحضارية ، والسؤال هو : ما الحدود التي يجب أن ترسم لتفادي المشاكل في هذه العملية ، وكيف يحافظ المجتمع على نفسه وعلى وطنه مما يجري من حوله؟ وما يجري الآن من محاولات لطمس الهوية الوطنية والتخريب بالشباب من أجل أن لا يكون وطنهم من أولى أولوياتهم ويقتلون حب الوطن في داخلهم . فلا بد إذاً من حملة تثقيفية موسعة من أجل الوطن وزيادة عدد وسائل الإعلام وخاصة الفضائيات التي باتت جزءاً مهماً لا ينفصل عن حياة المواطن في كل يوم بل في كل ساعة .

– ما زال قانون الانتخابات محل نقاش بين أروقة مجلس النواب ، والخلاف عليه يجري على أساس إختيار القائمة المفتوحة أو القائمة المغلقة وكشفت اللجنة القانونية النيابية عن تفاقم الخلافات بين الاطراف السياسية حول مشروع قانون الانتخابات الجديد ، واستبعدت إقراره خلال الفترة الحالية وتمسك بعض الاطراف السياسية بالقائمة المغلق ، ولكل كتلة رأي خاص في النقاط الرئيسية لمسودة القانون . متى يرى هذا القانون النور ويخرج من المسودة الى فضاء الحرية ونأمل أن يكون عادلاً لا نقاط مظلمة فيه لأنه من القوانين المهمة هو والقوانين الأخرى المعطل إقرارها بسبب الخلافات السياسية بين مكونات البرلمان . فهل يرحل القانون الى الدورة المقبلة أم هناك حل يلوح في الأفق؟ ندعو الله سبحانه وتعالى أن يهدي النواب جميعاً لخدمة هذا الشعب الصابر ويهدي الذين يتعمدون التعطيل من أجل مصالحهم الخاصة ، أو يخلصنا منهم في الدورة القادمة .

– شباب مصر أعلن الثورة وأطاح بنظام مبارك الذي قدم إستقالته وبدأت المسيرة لتحقيق الديمقراطية وصياغة دستور جديد للبلاد ، وجاءت الانتخابات لتسفر صناديق الإقتراع عن فوز مرسي والإخوان المسلمين وقد قام مرسي خلال فترة رئاسته بإطلاق سراح المعتقلين والمسجونين الإسلاميين وما يسمون بالجهاديين والتكفيريين وخطط لمثل هذا اليوم وما يحدث في شمال سيناء دليل على ذلك ودليل على أن هذه المنظمات الإرهابية والمجاميع التكفيرية لها نفس الأعمال الإجرامية في كل مكان وتدار من جهة واحدة في كل العالم ، وقتل الجنود العائدين من إجازاتهم في سيناء هي نفس عملية قتل الجنود العراقيين العائدين الى عوائلهم بإجازاتهم ، بعدها أزيح عن السلطة واعتقل هو ومجموعة من مؤيديه ، أطاح به العسكر الذي خوله الشعب المصري لهذه العملية ، لكن الإخوان راحوا يطالبون بالشرعية وعودة ومرسي وخرجوا في تظاهرات غير سلمية ، أحرقوا الكنائس وقتلوا مواطنين مصريين وسدوا الطرق ونظموا الإعتصامات التي ليس لها طائل سوى تعطيل الحياة ، تدعهم دول خليجية وتركيا ، بعدها قررت الحكومة المصرية الموقفة فضّ إعتصامهم ، فمصر ما زالت قوية وذلك لوجود وزارة الدفاع والجيش بكامل صنوفه والمعروف عنه أنه جيش وطني ودائماً مع الشعب وكذلك وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية ولم تحل أو تدمر بناها التحتية ، ولكن هل تستطيع هذه الدولة العريقة أن تخرج من هذه الأزمة ومقاومة مشروع تقسيمها وإشعال حرب طائفية فيها بين المسلمين والأقباط؟ نتمنى ذلك ، فهي تخوض حرباً ضد الإرهاب .

● سكرتير التحرير

## إسم لامع في الثقافة العراقية

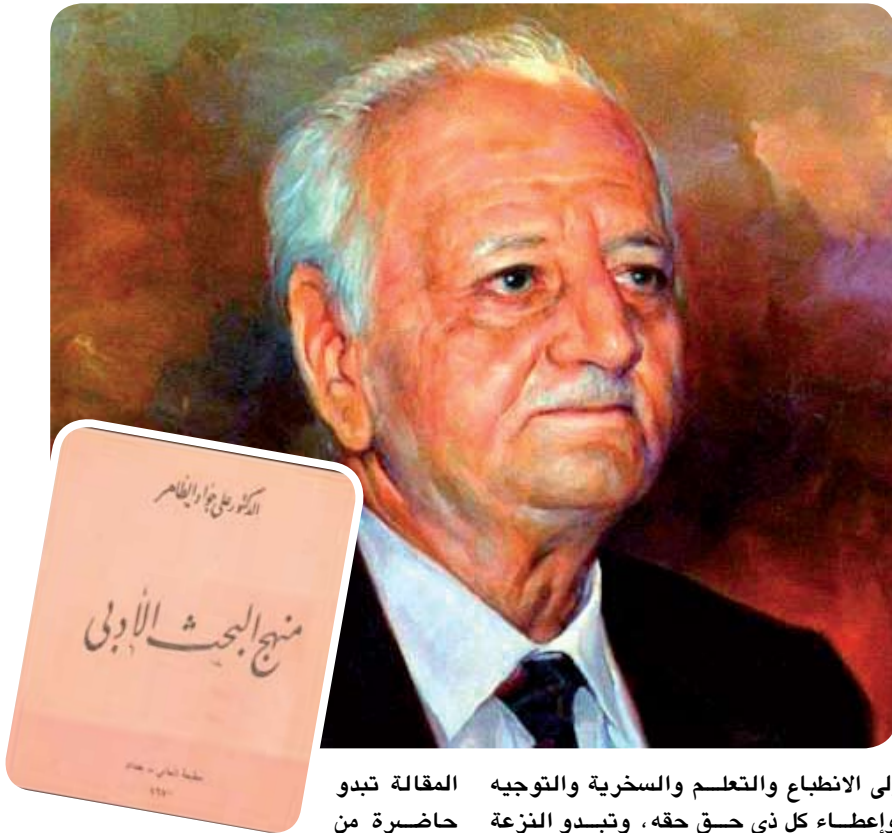
إعترف له الكثير بأنه عالم في أكثر من ميدان

الدكتور علي جواد الطاهر

الفائز بجائزة الدراسات الأدبية والنقد 1988 - 1989

### حياته

ولد في الحلة - بابل - العراق عام ١٩١١، درس في مدارسها، ثم في دار المعلمين العالية، ومن فرنسا نال شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون، منذ خمسينيات القرن الماضي شرع بتأسيس مشروعه الثقافي، ترجمة، تأليف، تنظيراً، وتطبيقاً حتى بلغ شأنًا رفيعاً في الأدب العراقي ولقب شيخ النقد، نافذ كتيبه على الأربعين كتاباً، وهو في ذلك واحد من كبار المؤلفين المبدعين في الوطن العربي شأنه شأن طه حسين وعباس محمود العقاد وإبراهيم عبد القادر المازني، لا فقط من حيث العدد بل الجودة والتنوع في التراث والمعاصرة، في التحقيق والتأليف، في الترجمة، في النقد التنظيري والنقد التطبيقي... مرب في الحياة والأدب، مؤسس وملهم وراع... ذو براع صنعته ثقافة موسوعية عالية، ورأي خلقته دقة المعرفة والإطلاع، ساح في ربوع التراث وانعطف في دروب المعرفة العالمية والعربية والمحلية، عالم يعترف (الجميع بذلك) وفي أكثر من ميدان إن مؤلفات علي جواد الطاهر تنقل لقراءها شغفاً صادقاً بالتجويد في العبارة والفكرة والبناء، وإخلاصاً كلياً لروح العلم، وموضوعية البحث النقدي. وقد زاول النقد على أنه الميدان الأهم ولكن الميادين الأخرى التي زاولها كانت عزيزة عليه فكتب المقالة الأدبية التي تترقق فيها روح الفن، وله في ذلك مؤلفات منها (مقالات). وفي مقالات الطاهر تتداخل الأفكار بالمضامين في قالب من الصياغة محكم النسيج يصعب فيه الفصل بينهما، حتى يخيل للقارئ أن الأفكار هي المضامين تلك التي عناها الكاتب وهو يحدثنا في الشعر والقصة والنقد والمقالة والثقافة بعموم همومها وشجونها، والحق أن الطاهر ذو منهجية املتأ عليها طبيعة المقالة نفسها، وكان الطاهر ماخوذاً بأسلوب يميل



المقالة تبدو حاضرة من اناقة اللفظ

وتوخي طراوة الأداء وحيوية الشكل والخاتمة وهي بوح أو اعتراف ذاتي حيث يشوبه التواضع الجرم وهو يتحدث عن تجربته في الكتابة، ويستعرض ذلك بضمير الغائب مرة وضمير المتكلم أخرى وذلك بأسلوب فني عرض مادته، ويعترف بأنه تعلم من تلاميذه في الثانوية والجامعة في الحلة وبغداد ويسجل القراء لأنهم منحوه صفة الناقد والمقالي ويرى في نفسه قصورا عن كتابة القصة غير أنه استطاع أن يكون ناقداً قصصياً إلى رأي النقد والقراء. يتميز علي جواد الطاهر بدراساته الأدبية على المستوى الأكاديمي وهي دراسات تتصف

إلى الانطباع والتعلم والسخرية والتوجيه وإعطاء كل ذي حق حقه، وتبدو النزعة التعليمية في عدد ليس بالقليل من مقالاته كان الطاهر قد اكتسبها من المجال الإنساني الأرحب (التدريس) في الثانوية والجامعة، ولعل في نزوة اهتمامه بالمضمون يعتمد إبرازه في ثوب فني جميل وحلية لفظية مشعة املا بالتواصل مع القارئ ومكاشفته بما هو ضروري وصحيح، ويتسم المضمون عند الطاهر بأنها عين واعية تمتد سلطتها بين وعيين مهمين هما: - وعي الكاتب وهو يتخير افكاره ويصوغها على اللفظ، وعي القارئ وهو يتلقاها، وللخواتيم عند الطاهر قدر كبير من الحرص على تخير الفاظه وانتقاء عباراته فالخاتمة عنده نتيجة اخضاعها لنمو الفكرة وتكامل البناء الفني، وروح



بالحرص الشديد على الأناة في الحكم والدقة في النظر إلى الجزئيات من أجل بناء كلي متكامل والجمع المتنوع بين دراسات تهتم بالتراث وأخرى تهتم بالاتجاهات الأدبية المعاصرة مثل كتابة "مقدمة في النقد الأدبي" ودراسته عن الشعر الحر والتراث "وهو فيها جميعاً ملتزم بالمنهج العلمي مؤمناً بجذواه الكبيرة في نقل المعرفة المنظمة.

### النقد المسرحي

بدأ اهتمام المرحوم الدكتور (علي جواد الطاهر) بالمسرح عامة ، وبالنقد المسرحي خاصة ، بعد إقامته في باريس للسنوات ١٩٤٨ - ١٩٥٤ . وكانت مقالته (أنا ناقد مسرحي) التي نشرها في آذار ١٩٥٨ في مجلة (المعلم الجديد) تؤسس لذلك الاهتمام ، حيث تلمس تيقن الطاهر ما للمسرح من أهمية بالغة في الكشف عن حضارة الأمة .. فهو يقول : "إن أمة لا تنتظر إلى المستقبل هي أمة مشلولة ، والمسرح هو جزء من حركة الأمة ومسارها الخلاق .." على وفق هذا المفهوم المتحضر ، والمتقف ، نظر الطاهر لفن المسرح وتفاعل معه مشاهدا ومتابعاً وموجهاً حقيقياً في كتاباته (أحاديثه) المسرحية كلها . فالمسرح إذا كان من بين اهتمامات الطاهر الموسوعية ، حيث كتب عنه أكثر من ثلاثين مقالة أدبية ، نذكر منها كتاباته النقدية عن العروض المسرحية العراقية للمسرحيات : البيت الجديد / الغرب / السؤال / كلكامش / بيت الحيوانات / غاليلو / الرجل الذي رأى الموت / رقصة الأقنعة / كوريو لان / كشخة ونفخة / برج الحمام / الرهن / الإنسان الطيب / خيط البريسم / ترنيمة الكرسي الهزاز / الباب / بير وشناشيل / لو / الأشواك / . إن المتتبع لكتابات الطاهر تلك ، سيلمس أموراً عدة ، منها : إن الطاهر يهتم بأمر خارجة عن العرض المسرحي المنقود ، فنجد مثلاً الوصف الدقيق لمواقف مرت به قبل الدخول في قاعة العرض ، ينظر إلى شباك التذاكر ، وإقبال الجمهور ، كما نجد المقترحات والتوجيهات الوعظية منها والتربوية البعيدة عن مهمات النقد والناقد المسرحي الأساسية . كذلك عدم التدقيق في الأسلوب أو الطريقة الإخراجية للعرض ، حتى وإن كان ذلك الإخراج (مبتكراً) باعتراف الطاهر نفسه . فهو يقول مثلاً في كتابته عن مسرحية (لو) التي أخرجها (عزيز خيون) : "إخراجه كان مبتكراً .. وإن لهذه المسرحية إخراجاً واحداً هو هذا الذي قدمها به عزيز خيون ، ويصعب أن تراها

على غيره حتى لو عرضت بعشرة وجوه وأكثر من عشرة وجوه .." . إن الطاهر هنا لم يذكر طبيعة الإخراج المبتكر ذاك ، أو ذلك الإخراج الواحد ، كيف هو ؟ على وفق أي مذهب أو أسلوب ؟ تجريبياً كان أم واقعياً أم تعبيرياً .. ؟ ويتكرر الحال نفسه في كتابته عن مسرحية (الباب) التي أخرجها (قاسم محمد) . بل إنه يتجاوز الإخراج هنا ويبقى فرحاً في النص وفرحاً بالتمثيل . أما عن التمثيل ودور الممثل في العرض فلا نجد غير كلمات المديح والثناء ، البعيدة عن أصول وتقنيات آلية اشتغال الممثل وعمله ، فالطاهر يكرر في أغلب كتاباته تلك عبارة (جود الممثلون ..) أما كيف جود ؟ ولماذا لم يجود غيرهم ؟ فهذا ما لم يتعرض إليه الطاهر فبقيت عبارته تلك ، كلمات تفتقد إلى مبرراتها ، ذلك أن الطاهر ليس من المختصين والدارسين لفن المسرح - كما نوهنا - والأمر هنا يقودنا إلى (انطباعية الطاهر النقدية المعروفة . العنوان لدى الطاهر يكاد يتشابه ويتكرر ، وهو أقرب للإعلان عن المسرحية لا عنواناً نقدياً ، ونذكر أمثله : (بير وشناشيل مسرحية راقية) (الغريب مسرحية راقية) (لو .. مسرحية عراقية تهز الركود وتفضح الهبوط .. وترجع لدى الاختيار) (الأشواك .. مسرحية عراقية ناجحة في ذاتها مستتيرة أشجاناً من خارجها) و (خيط البريسم أو فرقة المسرح الفني الحديث ما زالت بخير) . كذلك نشعر حين نقرأ تلك الكتابات ومحتواها ، إننا إزاء قراءة قصة مثلاً ، فيها الوصف والموضوعية المستندة إلى اشتغال مقالتي أدبي صرف . أما عن مكملات العرض المسرحي الأخرى ، كالديكور والإضاءة والأزياء والمؤثرات الصوتية ، فهذا ما لم يتطرق له الطاهر إلا بذكر عابر يسير قد تفرضه عليه الصياغة المقالية لإكمال معنى ما . كذلك ابتعاده عن استخدام (المصطلح المسرحي) كأداة نقدية رئيسية يستند إليها الناقد المسرحي ، على الرغم من تأكيد الطاهر نفسه الاهتمام بالمصطلحات وبأنها غير الكلمات - على حد قوله - . ومن المهم الإشارة هنا إلى آراء الطاهر عن ظاهرة المسرح التجارية التي شاعت في حينها كتسمية لعروض أستهلاكية هابطة ، فهو يقول مثلاً : " .. الأسوأ ما يضحك أكثر من دون سبب ، ليربح أكثر من دون حق .." وفي مكان آخر يعلن عن رأيه بجرأته المعهودة فيقول : " .. الإنحطاط شركة مساهمة بين الممثلين والجمهور قامت

بنودها على خضوع رخيص لعوامل رخيصة منظورة وغير منظورة ، ويدخل في الشركة المؤلفون والمخرجون وكل من حسب المال جاهاً والخراب بناء والنزول إلى الهاوية صعوداً .." . تأسيساً على ما تقدم ، نصل إلى إن (الطاهر) ليس (ناقداً مسرحياً) على وفق المفهوم العلمي والموضوعي ، وإنما هو كاتب (مقالة مسرحية) ينقل فيها للقارئ أثر ذلك العرض في نفسه ، ولا يكتب عن العرض نفسه ، (بل يكتب عن الأثر الذي يمس نفسه ، عما يعجبه ، يرتاح إليه ..) وفي ذلك انطباعية واضحة بمفهومها المنهجي . كذلك نستند هنا إلى مفهوم (المقالة الأدبية) . فكما يوجد للمقالة أنواع : مقالة اجتماعية / اقتصادية / تاريخية / جغرافية / فلسفية / نقدية / علمية من العلم الصرف / سياسية .. يكون إطلاق (مقالة مسرحية) على جميع كتابات الطاهر المتعلقة بالعروض المسرحية .

### مؤلفاته

الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي - (الابن وسبع قصص أخرى مختارة ومترجمة عن الفرنسية) (مقالات في النقد الأدبي .. والتربية) - (في القصص العراقي المعاصر نقد ومختارات) (محمود أحمد السيد - رائد القصة الحديثة في العراق) ملاحظات على الموسوعة العربية الميسرة - منهج البحث الأدبي - ديوان الخريفي (جمع وتحقيق بالاشتراك مع محمد جبار المعبيد) ديوان الطغرائي (تحقيق بالاشتراك مع الدكتور يحيى الجبوري) - ملاحظات على وفيات الأعيان - وراء الأفق الأدبي (مقالات الأعمال القصصية الكاملة لمحمود أحمد السيد) (إعداده وتقديمه بالاشتراك مع الدكتور عبد الإله أحمد) مقدمة في النقد الأدبي - منهج البحث في المثل السائر - الخلاصة في مذاهب الأدب الغربي - ديوان الجعفري (صالح بن عبد الكريم - آل كاشف الغطاء - بالاشتراك مع ثائر حسن جاسم) - معجم المطبوعات العربية - تحقيقات .. وتعليقات - الشعر الحر والتراث في الريادة العراقية ، سلسلة (الشعر ومتغيرات المرحلة) - أساتذتي ومقالات أخرى - من حديث القصة والمسرحية - من يفرك الصدا - الباب الضيق وقد

توفي المفكر والعالم والناقد علي جواد الطاهر بتاريخ ١٣/١٠/١٩٩٦ .

# الإنسان وحرية الاختيار

أيوب قاسم

الأخرة، لأن الله حكيم وعادل لا يجوز أن يضاف إليه شر أو ظلم، لأنه لو خلق الظلم لكان ظالماً ولا يجوز أن يريد الله من عباده خلاف ما يأمرهم به، وقد منح الله للإنسان عقلاً وإرادة وجعله قادراً على الفعل.

والحديث عن الحرية والاختيار عند الفلاسفة المسلمين يندرج في باب الحديث عن (القدر والجبر والاختيار)، وفيما إذا كان الإنسان مخيراً أم مسيراً، وقد فصله ابن حزم الأندلسي في كتابه (الفصل في الملل والأهواء والنحل) بالقول:

اختلف الناس في باب القدر، فذهبت طائفة إلى أن الإنسان مجبر على أفعاله وأنه لا استطاعة له أصلاً - وهو قول جهم بن صفوان - وذهبت طائفة أخرى إلى أن الإنسان ليس مجبراً، وأثبتوا له قوة واستطاعة، بها يفعل ما اختار فعله، ثم افرقت هذه الطائفة على فرقتين، فقالت إحداهما: الاستطاعة التي يكون بها الفعل لا تكون إلا مع الفعل ولا تتقدمه البتة، وهذا قول طوائف من أهل الكلام ومن وافقهم كالنصارى والأشعرى ومحمد بن عيسى برغوث الكاتب وبشر بن غياث المريسي وأبي عبد الرحمن العلوي وجماعة من المرجئة والخوارج وهشام بن الحكم وسليمان بن جرير وأصحابهما، وقالت الأخرى إن الاستطاعة التي يكون بها الفعل هي مثل الفعل موجودة في الإنسان، وهو قول المعتزلة وطوائف من المرجئة كمحمد بن رشد ومؤنس بن عمران وصالح قية. (ينظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل: ٢/ ٤٨).

وأكدت المعتزلة على حرية الإرادة الإنسانية حيث يرى أصل بن عطاء بأن الله تعالى كامل وهذا يقتضي أن يوصف بالعدل لأن الظلم يتنافى مع الكمال، والإقرار بأن الله عادل يستتبع بالضرورة الإقرار بأنه تعالى حين يصدر الأوامر والتكليفات لعباده يعطيهم في نفس الوقت القدرة التي تساعدهم على تنفيذ هذه الأوامر وتلك التكليفات، لأن الله لا يكلف العبد إلا ما يطيقه وما يستطيع القيام به، وهذه القدرة تعني أن الإنسان حر مخير وليس مجبراً، ولو انعدمت هذه الحرية وتلك القدرة فإن التكليف حينئذ يسقط.

وترى الأشعرية التوسط بين الجبرية والحرية حيث انتقد أبو الحسن الأشعري كلا من الجهمية والمعتزلة، فعاب على الجهمية سلبهم العبد كل حرية ممكنة ومعناه سقوط التكليف والجزاء، وعاب على المعتزلة أنهم جعلوا العبد خالفاً لأفعاله فأصبح شريكاً لله في الخلق وميزتهم أن حرية العبد تبرر التكليف والعقاب والثواب في الآخرة وذلك مصدر للعدل الإلهي.

فيما يرى الشيخ محمد عبده بأن الإنسان حر بشهادة العقل والشرعية، والعقل السليم يؤكد بدهة أن الإنسان حر دون حاجة إلى دليل لأنه اختار أعماله ويقدرها بإرادته والأفعال تنسب إلى صاحبها، والشرعية الإسلامية تؤكد على حرية الإنسان ومسؤوليته عن أفعاله (كل نفس بما كسبت رهينة)، وأن حرية الإنسان ليست مطلقة بل محدودة بشهادة العقل، لأن هناك قوى أخرى تحد من حريتنا وتمنع تنفيذ إرادتنا في كثير من الأحيان، والحرية المطلقة لله وحده.

أناطها الله به بقوله: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً)، وقد حدد القرآن الكريم ثلاثة أفعال يختص بها الإنسان:

١- عمارة الأرض، كما في قوله تعالى: (هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنْ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا).  
٢- عبادة الله، كما في قوله تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ).

٣- الخلافة في الأرض، كما في قوله تعالى: (وَيَسْخَلِفُكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ).

ويقول السيد الشهيد محمد باقر الصدر في (الإسلام يقود الحياة): إن الله سبحانه وتعالى شرف الإنسان بالخلافة على الأرض، فكان الإنسان متميزاً عن كل عناصر الكون بأنه خليفة الله على الأرض، وبهذه الخلافة استحق أن تسجد له الملائكة، وتدين له بالطاعة كل قوى الكون المنظور وغير المنظور، والخلافة التي تتحدث عنها الآيات الشريفة ليست استخفافاً لشخص آدم (ع)، بل للجنس البشري كله؛ لأن من يفسد في الأرض ويسفك الدماء - وفقاً لمخاوف الملائكة - ليس آدم بالذات، بل الأدمية والإنسانية على امتدادها التاريخي، فالخلافة إذن قد أعطيت للإنسانية على الأرض؛ ولهذا خاطب القرآن الكريم في المقطع الثاني والمقطع الثالث المجتمع البشري في مراحل متعددة وذكرهم بأن الله قد جعلهم خلائف في الأرض، وكان آدم هو الممثل الأول لها بوصفه الإنسان الأول الذي تسلم هذه الخلافة وحظي بهذا الشرف الرباني، فسجدت له الملائكة ودانت له قوى الأرض.

وتعني المسؤولية من ناحية أخرى أن الإنسان كائن حر، إذ بدون الاختيار والحرية لا معنى للمسؤولية، ومن أجل ذلك كان بالإمكان أن يستنتج من جعل الله خليفة على الأرض أنه يجعل الكائن الحر المختار، الذي بإمكانه أن يصلح في الأرض وبإمكانه أن يفسد أيضاً، وإبارادته واختياره يحدد ما يحققه من هذه الإمكانيات: (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً).

والمؤكد أن النصوص الإسلامية من الكتاب والسنة تقر مسؤولية الإنسان عن فعله مع إرادة الله المطلقة، بمعنى أن الحرية المطلقة للإنسان لا وجود لها ولكن لا إلغاء لحيته بالمطلق أيضاً، ما يعني أن أفعال الإنسان في حالة وسطية بين الجبر والاختيار، إذ لا قيود على قدرة الله وهي مطلقة ولا إلغاء لوجود الإنسان وحيته.

## آراء العلماء في الحرية والاختيار

انقسم العلماء والفلاسفة المسلمون إلى قسمين فيما يتصل بإرادة الإنسان، الأول ينفي الفعل الحقيقي عن الإنسان ويضيفه إلى الله تعالى، ويرى أن الإنسان لا يقدر على شيء ولا يوصف بالاستطاعة وإنما هو مجبر في أفعاله لا قدرة له ولا إرادة ولا اختيار، وأن الله هو الذي يخلق الأفعال فيه وتنسب للإنسان مجازاً كما يقال: أثمرت الشجرة وطلعت الشمس وجرى الماء. لكن القسم الثاني على خلافهم وهم المعتزلة الذين يقولون بأن الإنسان خالق لأفعاله خيرها وشرها، وهو يستحق على ما يفعله ثواباً أو عقاباً في الدار

## الإنسان في اللغة

الإنسان: اسم جنس يقع على الذكر والأنثى والمفرد والجمع، فالهزمة فيه أصل فأصله (إنسيان) على (فعليان) فحذفوا منه الياء تخفيفاً لكثرتة على الألسنة، فصار وزنه: (فعلان)، وهو مشتق من (الأنس) ومادته: أنس يأنس أنساً، والإنس: البشر، وواحدهم إنسي وإنسي، وجمعه: أناسي قال تعالى: (وَنُسِقِيهِمْ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَاماً وَأَنْاسِي كَثِيراً).

وذهب الكوفيون إلى أنه مشتق من النسيان ووزنه (إفعان)، وسبب تسميته بذلك أنه عهد إليه فنسي قال تعالى: (وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً).

## الإنسان في التفسير

يطلق الإنسان في القرآن ويراد به جنس البشر كله، كقول الله تعالى: (وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفاً)، وقوله: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ)، وقوله: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُمْ مَا تَوْسُسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ)، وقوله: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)... الخ، فهذه الآيات مراد بها بر الخلق وفاجرهم وأنبياءهم ومجرموهم. وأحياناً يراد بها الجملة من هذا الجنس، يعني أكثرهم، ويكون بعضهم وهو القلة غير داخلين في هذا الإجمال، كقول الله تعالى (وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِداً أَوْ قَائِماً فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّهِ كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)، فالإنسان هنا لا يتناول أفراد بني البشر بأعيانهم، لأن الله تعالى ذم هذه الصفة وأهلها، وهذا لا يتصور في حق أوليائه المتقين من الأنبياء وأوليائهم.

## حرية الإنسان في القرآن

الآيات القرآنية تصرح باختيارية الإنسان في أفعاله وأنه فاعل مختار مسؤول عن عمله كما يفهم من ظواهرها، وهذه بعض آيات الذكر الحكيم التي أشارت لهذه المسألة:

- ١- قوله سبحانه: (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً).
- ٢- قوله سبحانه: (قُلْ إِنْ صَلَّيْتَ فَإِنَّمَا أَضَلَّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتَ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ).
- ٣- قوله سبحانه: (وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ).
- ٤- قوله سبحانه: (قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ).
- ٥- قوله سبحانه: (لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ).
- ٦- قوله سبحانه: (كُلْ أَمْزِجْ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ).
- ٧- قوله سبحانه: (إِنَّمَا تَجَزَّوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ).

## نظرة الإسلام إلى الإنسان

إن نظرة الإسلام إلى الإنسان نظرة شمولية متكاملة على أساس وظيفته في الحياة والهدف الذي خلق من أجله وهي الخلافة في الأرض كما بينته الآية الكريمة: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأَنَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً)، بعدما كرم الله هذا الإنسان كرامة تليق بهذه المهمة التي





## الكورد الفيلية... قسوة التهجير القسري

"كان أحسن الأزمان ، وكان اسوأ الأزمان ، كان عصر الحكمة ، وكان عصر الجهالة ، كان عهد اليقين والإيمان ، وكان عهد الحيرة والشكوك ، كان أوان النور ، وكان أوان الظلام ، كان ربيع الرجاء ، وكان زمهرير القنوط ، بين أيدينا كل شيء ، وليس بين أيدينا شيء قط ، وسيلنا جميعاً الى سماء العليين ، وسيلنا جميعاً الى قرار الجحيم ، تلك أيام كايامنا هذه التي يوصينا الصاخبون من ثقافتها أن نأخذها على علاقتها ، وألأنذكرها الا بصيغة المبالغة فيما إشتملت عليه من طيبات ومن آفات" هذا هو عصر الثورة الفرنسية ، هكذا استهل الكاتب الانكليزي (شارلس ديكنز) روايته (قصة مدينتين) ، أعتقد أن هذا الوصف ينطبق على عدة عصور وأزمان ومنها حقبة حكم البعث المباد ، فقد قاد انقلابه بشعارات الحرية والمساواة بين أبناء الوطن الواحد لكنه شرع ومنذ اليوم الأول لإستلامه السلطة بتصفية خصومه السياسيين وحربه في شمال الوطن وتهجير الكرد الفيلية في أوائل سبعينيات القرن العشرين ومحاربة الحريات خصوصاً ممارسة الشعائر الدينية والطقوس لطوائف الشعب العراقي ، ومرة أخرى يعاود ألام البعث المباد في بداية العام 1980شن حملة كبرى لتهجير الأخوة من الكرد الفيلية بحجة التبعية لإيران بعد أن شن عدوانه على جمهورية إيران الإسلامية فأبعد مئات الآلاف منهم ورمي بهم خلف الحدود الملتهبة وتحت القصف المدفعي والطيران الحربي وفي ظروف صعبة جداً من البرد القارس حيث عاش هؤلاء الأبرياء في مخيمات لاتحميمهم من هذه الأجواء ، وتم ترحيلهم داخل إيران بعد أن صادر حكاهم البعث أموالهم المنقولة وغير المنقولة وسحب الجنسية العراقية منهم في واحدة من أبشع الجرائم التي ارتكبت في العصر الحديث ، نعم إنها حقبة وزمان ليس له مثيل في أرجاء المعمورة سوى على أرض العراق التي ابتليت بصادم وزمرته المجرمة ، لم تكف حكومة البعث المباد بهذا فقد ساءت الآلاف من شباب الكورد الفيلية الى جبهات القتال حيث ارتكبت جريمة أخرى لاتقل وحشية عن سابقتها حين قام بفتح حقول الألغام بأجسادهم في سابقة وحشية تخر من قسوتها الجبال الصم ، وقتلت الكثير منهم في معتقل (نقرة السلمان) في صحراء السماوة ذلك المعتقل القاسي في كل شيء من طبيعة صحراوية الى قسوة الجلادين والسجانين . لقد عانى وقاسى الكثير من أبناء شعبنا وخصوصاً الكرد الفيلية من قسوة الجلادين ، والآن ونحن نعيش في ظل الحرية في العراق الجديد على الدولة أن تعوض صبرهم لسنوات طوال ، خصوصاً وأن دولة رئيس الوزراء نوري المالكي يقول: إن قضية الكورد الفيلية والشهداء والسجناء السياسيين هي قضيتي وإنه يعمل دوماً لتعويض هذه الشرائح وتذليل مصاعب الحياة وإعادة كل ماسلب منهم في زمن الظلام لأن الربيع قد حل في عراقنا الحبيب.

## كلمات من الغربية

ان الشعوب هي وحدها من تصنع المجد وهي كذلك قد تستسلم للظلم ونجاح أي حكومة هو دليل نجاح الشعب وفشلها يعني فشل الشعب في الاختيار.

إن البطولة ليست في توجيه النقد لمجرد النقد بل بإيجاد الحلول للمشكلة.

أن يموت الإنسان أهون عليه من أن يصمت عندما يستطيع أن يتكلم. إن السكوت على الظلم أشد وطأة من الظلم نفسه.

الحب عنوان جميل لمأساة عظيمة.

عندما أكون وحيداً أشعر بهمس الوجدان.

تقف الكراهية عند باب الحب وتنتظر خروجه بصبر.

إن أعظم ما في الوجود ليس الدين بل الإنسان فلو غاب لم يعد للدين ضرورة.

سؤال مهم : هل الدين يحتاج الإنسان أم الانسان بحاجة للدين؟

الاول يعطي رجل الدين القدسية من المعصية لأنه يمثل الله حتى لو أخطا اما الثانية فتعطي الانسانية قدسية الاختيار وتصحيح الاختيار.

جملة تعلمتها في سفري حاول أن تكون سعيداً عندما تشعر باليأس .

لا تستطيع ان تعرف الأم الحروب إلا بعد مرور سنين طويلة .

عندما يفقد الإنسان الحب يستطيع ان يعيب بالحياة .

السعادة لا تعني بالضرورة وجودك في الحياة .

قيمة الذات ان تستطيع ان تقول أنا على خطأ عندما يعجز لسانك ان يبوح بها .

عندما أسير بعيداً أدرك أنني غادرت الارض وفقدت الجاذبية وعندما أعود علي أن أتعلم السير من جديد .

لكي تعرف قيمة النور عليك أن تسير طويلاً في الظلام .

خمسة أشياء أدركت أنني لا أعرفها جيداً:

الحب : طريق باتجاه واحد لا تستطيع العودة به مرة أخرى عندما يغلق .

الثقة : قفل مغلق ليس له غير مفتاح واحد إن فقد لا قيمة للقفل .

الطموح : طريق ليس له نهاية فهو غير واضح بالشكل الكافي .

الزواج : حكاية تبحث عن محتوى وصراع يبحث عن بطل .

الوطن : مكان يضم ، الحب ، الثقة ، الطموح والزواج .

تستطيع أن ترسم لوحة جميلة لكنك لا تستطيع ان تعلقها في أي مكان .

يبحث الإنسان عن الحياة في كواكب بعيدة ويهمل حياته التي يعيشها ولم يكتشفها بعد .

ليس من الصعب أن تجد وطن ولكن من الصعب أن تقتنع انه لك .

بحثت عن سبب للحياة في قلب اليأس فلم اجد غير الموت وبحثت عنه في قلب الامل فوجدت الحب .

الابتسامة لحن جميل يصعب على القلوب المريضة استيعابه .

السعادة بيت أمن وزوجة حنون .

أن تشعر بالظلم فهذا امر طبيعي ولكن أن تعاشره فذاك مرض خبيث .

الحاكم كالبعوضة عندما يمتلئ جوفها دماً يصعب عليها التحليق عالياً .

دولة بلا قانون كالمرزعة بلا راعي .

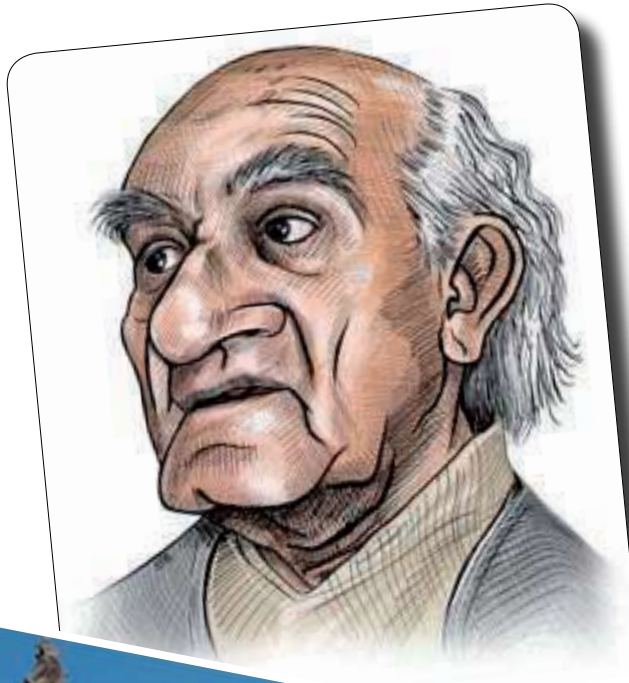
عندما لا تستطيع أن تبصر النجوم فذاك يعني وجود قمر كبير في السماء .

الدين له أبواب كثيرة ولكنه لا يمتلك غير كرسي واحد فقط .

إن القمم العالية صغيرة ولكنها تمتلك قاعدة كبيرة .

النظر من خلال التلسكوب يجعلك ترى النجوم عن قرب ولكنه يحرمك الاحساس بنعومتها .

## مبدع من العراق في ذاكرة الأجيال محمد فني حكمت



في العالم ، فضلا عن إنجازاته جدارية الثورة العربية الكبرى في عمان وأعمال مختلفة في البحرين تتضمن خمسة أبواب لمسجد قديم وتمثال كبيرة ونوافير . لم يكن أحد من افراد عائلته مارس فن الرسم أو النحت وهو من أسرة محافظة ومن بيئة كان الكثير منهم ينظر إلى فن النحت على انه من الامور المحرمة في نظر الشرع ، استنادا إلى مقابلة مع النحات محمد غني حكمت ، قد تكون تأثيرات الطفولة عندما كان يذهب إلى نهر دجلة ويعمل من الطين الحر اشكالا لحيوانات أو قد تكون الزخارف والمقرنصات والقباب التي كانت تزين الاضرحة في مدينة الكاظمية الاثر الخفي في نزوعه إلى فن النحت.

● إعداد: عزيز خلف حسن

كولمبيا ١٩٦٤.

– توفي في عمان عام ٢٠١١

### أعماله الفنية

تمثال شهريار وشهرزاد- علي بابا والأربعين حرامي- حمورابي - جدارية مدينة الطب- تمثال للشاعر العربي المعروف أبو الطيب المتنبي- نصب الحرية: من أعداد النحات المعروف جواد سليم يعد تصميماً لنصب يجسد المسيرة للشعب العراقي من زمن الاحتلال البريطاني إلى العهد الملكي ثم النظام الجمهوري حتى وافاه الأجل ، واكمل إنجازاته تلميذه الذي كان يعمل معه النحات محمد غني حكمت. كما أنجز حكمت في ثمانينات القرن الماضي إحدى بوابات منظمة اليونسيف في باريس وثلاث بوابات خشبية لكنيسة تيستا دي ليبرا في روما ليكون بذلك أول نحات عربي مسلم ينحت أبواب كنائس

– ولد في بغداد عام ١٩٢٩  
– تخرج من معهد الفنون الجميلة عام ١٩٥٣  
– حصل على دبلوم النحت من أكاديمية الفنون الجميلة روما ١٩٥٩  
– حصل على دبلوم المدايات من مدرسة الزكا روما ١٩٥٧  
– حصل على الاختصاص في صب البرونز فلورنسا ١٩٦١  
– عضو مؤسس في جماعة الزاوية وتجمع البعد الواحد  
– عضو في جماعة بغداد للفن الحديث وساهم في معارضها  
– ساهم في أغلب المعارض الوطنية داخل القطر وخارجه .  
– أقام عدة معارض شخصية في روما ، بيروت وبغداد .  
– حصل على جائزة احسن نحات من مؤسسة



## الناجحون... والناجحات

كثيراً ما يتصور الرجل انه المتميز الأول في كل المواقع وفي كل السباقات وفي كل الفعاليات وانه لابد ان يكون الرقم الأول في التسلسل ومن بعده تأتي المرأة ويعتقد انه من العيب ان تتجاوز المرأة في اي منافسة او فعل او اختبار حتى ولو كان حواراً شفوياً لأن الله تعالى (وهذا في اعتقاده ايضاً) خلقه كي يكون هو السيد الأول وفي إمرته كل اشياء الحياة وأول هذه الاشياء (المرأة) التي اعتقد إنها اقل شأنًا منه واكل منزلة ، وراح لا يلتفت الى ما تحقّقه المرأة في الحياة من انجازات رائعة فاقتته بكثير وفي معظم سوح الحياة وراح يقلل من شأن المرأة وما تحقّقه من انجازات في عبارة مريضة ضعيفة واحدة حين يسمع بعظمة انجاز المرأة ليقول عبارته المشهورة (مهما يكن انها إمرأة) دون ان يعطي تفسيراً مقنعاً لعبارته هذه متناسياً ما يورده لنا التاريخ لما انجزته المرأة في كل ميادين الحياة عجز اكثر الرجال عن تحقيقها فالمرأة كما الرجل هي : ملكة وحاكمة وقائدة ومقاتلة وطبيبة ومحامية ومعلمة و... و... والسخ اقول هذا وأمامي إنجازاً رائعاً حققتة المرأة العراقية واقصد هنا الفتاة العراقية طالبة العلم في مدارس العراق ، يقول هذا الانجاز : ان الناجحين والناجحات الأوائل على العراق في نتائج امتحانات مدارس العراق للعام 2013-2012 فاقت فيه نسبة الأنثى على الرجال ، اي ما يعني ان المرأة تقدمت على الرجل في الانتهاال من العلم فتصدت الخط الاول في الحصاد وفي كل المراحل ، ما اكبر هذا الانجاز وماذا يقول السيد الرجل (غفر الله له ذنبه وصحح له اعتقاده) ولماذا لا يتراجع عن اعتقاده حينما ينظر للمرأة على انها اقل مكانة منه واضعف انجازاً؟ اليس ما حققتة المرأة في هذه النتيجة هو اروع الانجاز لانه في اروع ساحة وهي ساحة العلم والمعرفة والتربية ؟ وهل هناك اهم من هذه الساحة التي منها تبني المجتمعات الانسانية ومنها ترسم اسس الحضار ؟ ...

على كل حال ... في هذا الزمن الذي تشهد فيه البشرية اوسع ثورات العلم والانجاز علينا (واقصد هنا على الرجل) ان نصصح اعتقاداتنا من خلال نظرتنا للمرأة وان نعرف انها النصف الاخر الذي يكمل الوجود الانساني شأنها شأن الرجل في المكانة والفعل والانجاز ولا فرق بينهما إلا ما حدده الله في الرسم التكويني للمظهر كي نحدد التسمية ونوجه صيغة الحوار والتخاطب وليس هذا تحديداً لتضعيف نصف خلق الله تعالى كي يتربع الرجل على عرش السيادة والمرأة تنزل الى بجبوحة العبودية ولا يعني اعطاء الرجل وثيقة تعتبر المرأة سلعة من سلع ملكيته في الحياة يتعامل معها بمزاجية منفعة الذات او التباهي بما يمتلك ، ولكن الله تعالى أكد في مواقع عديدة على التكافؤ بين الرجل والمرأة بأعتبره نتاج لأرادة الخالق الواحد الاحد وقوله تعالى (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) (التين/4) هو تأكيد على ذلك فـ (الإنسان) هنا في قوله تعالى هو اشارة للمرأة والرجل على حد سواء ولم يقل سبحانه وتعالى (وخلقنا الرجل) او (خلقنا المرأة).

إذن فالانجاز العلمي الرائع الآن هو انجاز المرأة وهوما يؤشر تفوقها على من يدعي انه القوام عليها ، ولذا علينا وفي هذا الزمن بالذات ان نراجع ما توارثناه من اعتقادات خاطئة من ماض لم نسأله لماذا اعتقدت هذا الاعتقاد ونظرت للمرأة بهذه النظرة ؟ واخيراً يجب ان يعتذر الرجل للمرأة بعد ان يراجع نتائج الناجحين والناجحات ....



رئيس التحرير

fahiem\_46@yahoo.com







## المسيب

**مدينة عراقية وقضاء في محافظة بابل في منطقة الفرات الأوسط، يقدر عدد سكانها عام ٢٠٠٣ م بـ ١٠٠ ألف نسمة تقع المدينة على ضفاف نهر الفرات ويشطرها نصفين بين مدن بغداد وكربلاء والحلة في المدينة جسر رئيسي على نهر الفرات، وفيها إحدى المحطات الرئيسية لإنتاج الطاقة الكهربائية في العراق .**

### التسمية والتاريخ

يعتقد أن اصل تسمية هذه المدينة يرجع إلى امرين:-

الامر الاول:-نسبة للتابعي الجليل سعيد ابن المسيب ومن اطلق هذا الاسم عليها أحد الخلفاء العباسيين ذلك لجمال وخصوبة هذه الأرض ولكثرة نخيلها وأشجارها التي تجعل من هيئتها رياض خضراء تليق بمقام هذا الصحابي(وهذا هو رأي العلامة مصطفى جواد والذي قاله في التلفزيون العراقي) وما نقله عنه أيضا حسين علي محفوظ .

الامر الثاني:- يستند لرواية أخرى وقعت قبل العصر العباسي مفادها أن للتسمية معنى آخر ورد بعد أن سببت نساء معركة الطف التي وقعت في كربلاء حيث عسكر جنود الدولة الأموية في بساتينها وهم في

طريقهم إلى الشام حاملين رأس الامام الحسين بن علي ابن أبي طالب إلى يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان . والمسيب قضاء من (بابل) يشطرها الفرات إلى شطرين ، يمتاز قضاء المسيب بقدمه وخطورته التاريخية ، إضافة لأهمية موقعه الجغرافي ، فإن أهل الكوفة بعدما نقضوا بيعة الإمام الحسين بن علي (ع) وحاربوه في أرض الطف ، إجتمع قسم ممن تخلف عن نصرته بسبب مضايقة السلطة له في دار سليمان بن صرد الخزاعي وقرروا القيام بالثأر له ، وأتفق الرأي على رئاسة سليمان ، فإن قتل فمن بعده المسيب بن نجبة الفزاري في القرية التي سميت بعد ذلك باسم المسيب المذكور مقرا للحركات الحربية لأن المؤن والأرزاق التي كانت ترد على العراق من سورية ، ومن سائر الأطراف ، كانت ترسل

عن طريق النهر مارة بالمسيب وقد سمي هؤلاء بالتوابين لأنهم تابوا وندموا على ما فعلوا . أما الآثار الشاهدة والتلول المرتفعة التي تحيط بالمدينة فإنها تدل على وجود عمران قديم سبق بناء هذه القصبنة كأثار (قلعة ابن هبيرة) وموقعها الجغرافي على الفرات (قرب مرقد الإمام أبو الجاسم حالياً) يوضح كونها أول مدينة تصل إليها السفن في الفرات الأوسط يقضي بأن تكون مركزاً تجارياً في جميع أدوارها ومختلف عهودها . أما المسيب اليوم مدينة تحتضنها الحدائق والبساتين على جبين الفرات كما يمر بها الخط الحديدي الممتد بين بغداد والبصرة وأنشأ جسر حديدي سنة ١٩٣٧ .

يقول الأستاذ (علي جواد الصاهود) المحامي : بني جسر المسيب في بداية الثلاثينات وانتهى

في عام ١٩٣٧ وتم افتتاحه في زمن الملك غازي وكان متصرف لواء الحلة حاضرا في الصوب الصغير عند بناية البلدية (كازينو حالياً) والبنائية كانت من طابقين - بناية البلدية - وقف المهندس آنذاك عند الافتتاح وخطب بالناس حيث قال : ((كلف الجسر (١٢٠) مائة وعشرين ألف دينار - وبعد ثلاثين سنة سيبدأ الصب (السمنت) بالتآكل))، وفعلا تآكل بعد فترة ثلاثين عاماً وصب ثانية ، حينها عبر الناس بالـ(دوب) .

عند بناء الجسر حول على شكل جساريات (وهو الجسر القديم) من الجانبين مجاور (مسجد الفرات)، ثم نقل إلى مكانه الحالي (الحديدي)، عند نقل الجسر القديم فتح الشارع عام ١٩٣٢ والسيارات تسير في شارع مستقيم وبعد ذلك ينحرف حول المدرسة القديمة وكانوا يستقطعون مبلغاً رمزياً عن كل حيوان يعبر الجسر . واليوم بني جسر جديد يربط طريق بغداد - كربلاء المقدسة بني في السبعينات على يد (الخبراء اليوغسلاف) وأعيد إعماره بعد تفجيره عام ٢٠٠٣ بعد السقوط وجسر المسيب القديم يحتاج إلى إعمار من قبل (مديرية الطرق والجسور) وأجزاء من سياجه مهدمة وهو يربط مركز المدينة الحالي بالصوب الصغير ويؤدي مهمات جلة لأهل المدينة . وهكذا كان تراث هذا الجسر إضافة لخدمته . ومن الجدير بالذكر أن للمدينة هذه موقع ستراتيحي وسياحي وتاريخي مميز حيث ان قربها من مدن وسط العراق الحيوية بغداد وكربلاء والحلة جعل منها سوق خضبة على الصعيد الإقتصادي والتجاري ومجتمع متنوع ومنفتح على الصعيد الاجتماعي وصيد ثمين لجميع مستعمري بلاد ما بين النهرين فقد أنشأ البريطانيون فيها إحدى أهم حامياتهم العسكرية في الشمال الغربي من المدينة ليدعى اليوم بضاحية (الحامية) نسبة لتعسكر البريطانيين في هذه المنطقة كما بني الاستعمار العثماني من قبل سرايا ضفاف الفرات ليكون متنفساً للطبقة البرجوازية العثمانية ودار لحكمهم ومن قبلهم اعتبرها السلاجقة والتتر مركزاً عسكرياً مهما لسيط نفوذهم على المدن المهمة في وسط العراق وعاصمته بغداد للتدخل ان حدث ما يهدد حكم هذه الدول للعراق .

### التعليم

بنيت أول مدرسة (كما يقول الأستاذ علي جواد والأستاذ مهدي الأنباري) في منطقة الشيوخ عام ١٩٢٠ وكان أول مدير لها هو الأستاذ (أمين الخضار)، أما أول مدرسة ابتدائية

للبنات فهي في عام ١٩٣٣ وكانت مديرتها الأولى ست عائشة ثم الست زبيدة مربية الملك فيصل الثاني التي ألقت بها بالمسيب عام ١٩٤٣ وأظهر لها الاحترام والتبجيل وأفتخر بها لأنها كانت مربيته . بناية مدرسة البنين بنيت في زمن الأتراك وعلى بابها منقوش أربعة عشر نجمة تمثل ألوية العراق أما أول مدرسة متوسطة فهي كانت بمبادرة من الأستاذ (حسن الأنباري) حينما كتب طلباً إلى تربية بابل عام ١٩٤٣ وبتواقيع أهالي المسيب فوافقت التربية وساهم شباب وأهالي المسيب في بنائها (حالياً فيها مدرسة عقيل الابتدائية) وأفتتحها المرحوم (صالح جبر) عام ١٩٤٤، ومديرها المرحوم الأستاذ (حسن الأنباري) وعدد طلابها آنذاك (ثلاثين طالباً). وأكملها الشباب ليلة الافتتاح . واليوم فيها إعدادية كبيرة هي (إعدادية المسيب للبنين) بنيت عام ١٩٦١

### أسواق المسيب

كان السوق الكبير على شاطئ الفرات ويتم فيه البيع والشراء ، ومثل أسواق الجزيرة وهي من أقدم الأسواق ، وأسواق الحسينين أيضاً في سوق المسيب وكانت المقاهي داخل السوق على الفرات كمقهى (عمران الخنفور) وعند الجسر الخشبي - مقهى الغجري - ومقهى سلمان مقابل الحسينية - وأشهرها (مقهى مهدون) حين كان يجلس فيه شخصيات المدينة . كانت حامية المسيب (كما يقول الأستاذ مهدي الأنباري) فيها اللواء الأول وكان الضباط يجلسون في مقهى مهدون .

### المسيب إدارياً

المسيب كانت تابعة لواء كربلاء ، ثم ألحقت بلواء الحلة سابقاً ، القائمقامية على نهر الفرات بمكانها الحالي . وكانت على شكل أعمدة وإيوانات وفيها المالية وإدارة المدينة ، ومركز الشرطة ، المحكمة أيضاً كانت داخل القائمقامية . ثم انتقلت في السبعينات إلى مكانها الحالي .

في العامين ١٩٤٧-١٩٤٨ . شهدت تقدماً عمرانياً كبيراً ، فقد بني المستشفى بين ١٩٤٧-١٩٤٨ على شاطئ الفرات في مساحة خضراء . وكذلك دوائر الكهرباء والماء وبنيت أول دائرة بيطرية قرب ساحة الحسينية الحالية عام ١٩٤٥ . والمسرح المدرسي كان في الثلاثينات وأول مسرحية هي (الزهراء) مثلها مجموعة من مثقفي المدينة كالأستاذ المرحوم ضياء الخرجي وحسن الخطيب وعزيز القاضي وغيرهم . مثلها طلاب دار العلوم وسعر البطاقة آنذاك (١٢ فلساً) ريعها للفقراء .

واليوم هناك مسرح في إعدادية المسيب لكنه مهمل . وكذلك مسرح في مركز الشباب خارج المدينة في حي المعلمين الثانية

### الحركة الوطنية والإسلامية

(أحمد الخطاب) الذي أستاذ في سجن بغداد ١٩٥٢ و(أحمد العكيلي) الذي أستاذ في عام ١٩٥٦ وشارك في انتفاضة ١٩٥٦ . وغيرهما يعتبران من أبرز رجال الحركة الوطنية في العهود الماضية في المسيب . ولابد من الإشارة إلى الحركة الإسلامية في مدينة المسيب حيث ان نخبة من المراجع وعلماء الدين الكبار في النجف الاشرف وكربلاء كانت لهم في مدينة المسيب اقامة ومجالس امثال السيد الحكيم (قدس سره) والسيد صادق الشيرازي والسيد محمد تقى المدرسي والدكتور الشيخ أحمد الوائلي الذي أحيا العديد من المجالس الحسينية في المدينة . كما أن مدينة المسيب قد انجبت العديد من علماء الدين والمشايخ الاجلاء مثل / الشيخ ناجي النجار والشيخ مهدي حنوش والشيخ محمد فاضل الموسوي (صاحب كتاب الاسرار العلوية والاسرار الفاطمية) والشيخ عقيل النصاروي كما لانسى الدور البارز لبعض الوجهاء المؤمنين من أهالي المسيب الذين جاهدوا بكل شي من اجل المحافظة على الرموز الحسينية والدينية في المدينة وخاصة دور الحاج حسن هبانه في اعمار المساجد والحسينيات

### المراقد الدينية

#### أولاد مسلم

يقع مرقد محمد و ابراهيم ولدا مسلم بن عقيل بن ابي طالب (ع) الى الطرف الشرقي من المسيب ويمتد بينهما شارع معبد بطول كيلو متر واحد ، وفي يومنا هذا يكاد يتصل العمران والابنية بين مركز المدينة والقرية المحيطة بالمرقد والمسماة باسمه

#### ابو يعلى العرزمي

يقع هذا المرقد شرقي مدينة المسيب وعلى مقربة من مرقد ولدا مسلم بن عقيل (ع) وبينهما بستان نخيل ويربطهما طريق ترابي وإلى الشمال منهما مشروع المسيب الكبير .

#### مرقد السيد احمد بن ابراهيم المجاب

يقع مرقد شرقي المسيب على مسافة عشرة كيلو مترات تقريبا وحوله قرية تدعى باسمه المحلي وقد تم تجديد بنائه قبل عدد من السنين





## جمالية الشهادة

**الجمال لغة مصدر الجميل والفعل جَمَلَ والجَمَال أجمل من الجميل. والجمال يقع على الصور والمعاني. وهو ضد القبح وهو الحسن والزينة**

حب الشهادة يعلمنا الله سبحانه وتعالى كيف نتأدب أمام عظمة تلك الدماء ، ففي الوقت الذي نجد فيه أن الموت حق وأنه أمر لا بد منه ، وأنه أمر طبيعي لكل الناس وليس هو نقص ، (إنك ميت وإنهم ميتون) ، رغم ذلك كله نجده سبحانه وتعالى يأمرنا بالتأدب أمام عظمة الشهداء (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَمْوَاتٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ). عن علي عليه السلام:

و انا اسال الله بسعة رحمته و عظيم قدرته علي اعطاء كل رغبة ... ان يختم لي بالسعادة و الشهادة

وقال الإمام الشهيد الحسين عليه السلام: (اني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً) فإنه لا يرى الموت موتاً أو فناءً أو حزناً أو ألماً ، فالشهادة نوع خاص من

الحرية في سجون الظالمين ونزف الدماء في ساحة المواجهة. فهل للشهادة جمالية أحس بها الشهداء وهم يقدمون على الموت وأي موت؟ تعذيب وتحقيق مجحف ثم الاعتلاء على أراجيح الموت أو الموت برصاص غدر المجرمين من حكام الجور . وهل تحول الألم الى لذة عند الشهداء؟. إن الشهادة تقتضي أن تحصل بسبب السعي إلى تحقيق هدف سام عن طريق الإقدام على العمل الذي يقتضيه تحقيق ذلك الهدف دون أن يعرض حياة الناس وممتلكاتهم إلى الخطر أو التلف ودون الرغبة في إرهابهم ، وأن لا يتنافى ذلك الهدف مع الشرايع الحقّة والقوانين الدولية الإنسانية التي تقر للإنسان بحقه في تقرير مصيره بما يتناسب مع تحقيق كرامة الإنسان على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية .

وحسن الشيء و نضرته و كماله على وجه يليق به ومعنى ذلك ، أن كل شيء جماله وحسنه كامن في كماله اللائق به ، الممكن له ، فإذا كان جميع كمالاته الممكنة حاضرة فهو في غاية الجمال ، وإن كان الحاضر بعضها فله من الحسن و الجمال بقدر ما حضر . والإحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الإنسان كالعين والأذن والأنف واللسان واليد وحواس الإنسان الخمس معروفة. ويقال: هل أحسست صاحبك أي هل رأيته؟ وهل أحسست الخبر أي هل عرفته وعلمته؟. والإحساس بالجمال صفة إنسانية مصدرها الأول العامل الحسي ، والإحساس بالجمال إحساس مرتبط بالسعادة والتي هي دليل اللذة يناقضها الألم .

والشهادة قيمة إنسانية عليا تحترمها الشعوب ومفرداتها التضحية والألم وتقييد





الموت لكنه الموت الأرفع والأعظم منزلة لأن الشهيد هو الذي دق باب الموت ووقع عليه ، ضحى بكل وجوده المادي من أجل هدف نبيل سامي . ويقول الشهيد السيد محمد باقر الصدر في إحدى رسائله إلى الشعب العراقي : وأنا أعلن لكم يا أبنائي بأني صممت على الشهادة ولعل هذا هو آخر ما تسمعون منه ، وأن أبواب الجنة قد فتحت لتستقبل قوافل الشهداء حتى يكتب الله لكم النصر . وما ألد الشهادة التي قال عنها رسول الله (صلى الله عليه وآله ) أنها حسنة لا تضر معها سيئة والشهيد بشهادته يغسل كل ذنوبه مهما بلغت . ورّد الشهيد السيد قاسم شبررحمه الله عند سماعه حكم الإعدام : "ما أجملها من ليلة كنت أنتظرها طول عمري أن أقتل في سبيل الله على يد أشر خلق الله ، إنها والله الشهادة ، وأن أكون مثل جدي الحسين عليه السلام . وعن الإمام زين العابدين عليه السلام : "ما من قطرة أحب إلى الله عز وجل من قطرتين : قطرة دم في سبيل الله وقطرة دمعة في سواد الليل لا يريد بها العبد إلا الله عز وجل".

وبعد التكريم الإلهي للشهداء تقف الأمم عاجزة عن تكريمهم لما لهم من منزلة عظيمة وكرامة عند الله سبحانه وتعالى ، فقد زرع الشهداء في رحم الأرض المثخنة بالجراح ليتسع العطاء ويكون هناك متسعاً لشهداء آخرين على طول مسيرة الإنسانية .

ومفهوم الشهادة الذي تستحضره باستمرار كل الحركات التقدمية والديمقراطية في العالم ، وفي حركات التحرر الوطنية والعالمية ، وفاء لشهداء تلك الحركات الذين قدموا أرواحهم من أجل تحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية ، يعني تقديم النفس فداء لتحقيق الأهداف السامية التي تسعى الحركات التي ينتمون إليها إلى تحقيقها على أرض الواقع ، من أجل تخليص البشرية من همجية الاستغلال والظلم ، الذي يقف وراء الكثير من الكوارث الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية التي تعاني منها البشرية . فالشهادة إذا تضحية في سبيل هدف أسمى ، ومثلاً أعلى يجعل الشهادة أيضاً مثلاً أعلى . وهذا المفهوم يصير في حد ذاته قوة للشعب الذي يمتلك الوعي الحقيقي ، فيسعون جميعاً إلى التغيير نحو الأفضل خاصة وأن الشهداء بعد استشهادهم ، يؤثرون في الواقع أكثر مما يؤثرون في حياتهم ، لأن استشهادهم يدفع إلى الالتحام والقوة والسعي إلى اقتفاء أثر الشهداء ، وهذا

هو هدفهم لأنهم يعرفون جيداً أن حياتهم ستنتهي نهايتها المعروفة على الرغم من آلامها وعذاباتها ونزف دمائهم الطيبة ، وعشقهم الشهادة نابع من عشقهم لأهدافهم السامية وعقيدتهم الحققة . وهذا لا يشمل هؤلاء الذين يسمون أنفسهم بالجهاديين والذين جعلوا من الدين أداة لتنفيذ عملياتهم الإرهابية ، فمن قتل للأبرياء وتدمير للممتلكات العامة والخاصة ، تديرهم دول ومخابرات إقليمية مدعومة بفتاوى فقهاء النفط وعلماء السوء والخطابات الإعلامية الممنهجة من خلال القنوات الفضائية ووسائل الإعلام الأخرى بتقنياتها العالية والتي يصرف عليها مليارات الدولارات ، وقد يكون الإرهاب إرهاب دولة كما حصل في زمن حكم البعث المباد وما قام به معروف لدى الجميع .

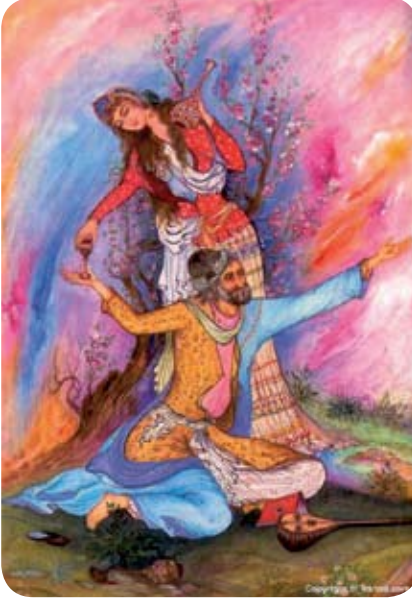
#### الشهادة والمستقبل

يقول الشيخ محمد مهدي شمس الدين رحمه الله : (تمثل الشهادة في تاريخ نمو الشخصية الإنسانية إحدى المعالم الكبرى في مسيرة هذا النمو نحو الإكتمال ، كالحب والوفاء والإيثار ، وما إليها من أخلاق تتجاوز بالإنسان ذاته نحو محيط الإنسانية الأوسع . بل إن الشهادة تمثل في رأينا ذروة هذه المعالم ، وأقصى ما يمكن أن يصل إليه إنسان في نموه الروحي وتكامله الإنساني ، لأنها تعني هبة كل شيء شخصي ، وكل متعة ذاتية للآخرين ومن أجلهم ، مع ما يصاحبها في الغالب من عذاب جسدي . بينما أخلاق الحب والوفاء والإيثار ، يمكن للإنسان أن يحتفظ معها بجانب كبير من

ذاتيته ومصالحه الشخصية . ومن هنا كانت الشهادة ذروة العطاء الإنساني) ، إذن لماذا ضحى الشهداء وهم لم يبحثوا عن مكسب دنيوي أو شخصي أو لذة وغير ذلك من الأمور ؟ فتفكير الشهيد ينصب على حياة الأمة كلها ومستقبلها في وجوده وبعد رحيله ، أيام وذكرات وأمنيات وابتسامات وأحزان وأحلام وتضحيات كانت ترافق ذلك الغائب الحاضر فجماليتها الشهادة مرتسمة في فكر الشهيد وعلى جبينه خُطت آيات الخلود ، ولعل هذا يعوض الموجودين الآن بذلك الاستحضار لقيم الشهادة والشهامة والتضحية . والكل اليوم في العراق ونخبه الوطنية والسياسية والمتقفة بحاجة للتصالح مع نفسها قبل التصالح مع الآخر وبحاجة إلى النظر إلى تلك المسيرة التي قطعها الشعب العراقي والتي لم تكن سهلة أبداً . فقد كانت مخضبة بالدماء والتضحيات ، ليس فقط الشهيد الذي دفع أغلى الأثمان ، بل حتى ممن اعتقلوا وهجروا وشردوا ، وأحيلت حياة أهاليهم إلى جحيم . ان الإحتفاء بالشهداء ، بما يليق بهم ، بعيداً عن العنصرية والتخندق والتحزب الضيق الأفق ، ليس كثيراً على هذا الوطن الذي يريد ان ينهض ليبني دولة تقوم على اساس العدالة الإنسانية والمواطنة والمساواة والعيش المشترك . ولا يمكن قلب المعادلة فالشعب يضحى من أجل الوطن وليس أن نضحى بالوطن من أجل الشعب .

● عزيز السوداني

# تأملات الجمال



## الجماليات أو علم الجمال

أو الاستاطيقا (بالإنجليزية: Aesthetics) أحد الفروع المتعددة للفلسفة لم يعرف كعلم خاص قائم بحد ذاته حتى قام الفيلسوف بومغارتن (1714-1762) في آخر كتابه تأملات فلسفية في بعض المعلومات المتعلقة بماهيمة الشعر ١٧٣٥ إذ قام بالتفريق بين علم الجمال وبقية المعارف الإنسانية واطلق عليه لفظ الاستاطيقا "Aesthetics" "و عين له موضوعاً داخل مجموعة العلوم الفلسفية. وهناك من قال بأن: الجماليات هي فرع من فلسفة التعامل مع الطبيعة والجمال والفن والذوق. علمياً عُرِّفت على أنها دراسة حسية أو قيم عاطفية، [١] التي تسمى أحيانا الأحكام الصادرة عن الشعور والباحثون في مجال تحديد الجماليات اتفقوا بأنها "التفكير النقدي في الثقافة والفنون الطبيعية. اليونان كانوا يروا ان الإله يجمع بين الجماليات البشرية الكاملة وانه المثال المتكامل السامي للإنسان. هربرت ريد: عرّف الجمال بأنه وحدة العلاقات الشكلية بين الأشياء التي تدرّكها حواسنا، إما هيكل فكان يرى الجمال بأنه ذلك الجني الانيس الذي نصادفه في كل مكان، جون ديوي عرف الجمال بفعل الادراك والتذوق للعلم الفني.

## أصل الكلمة ومدلولها

اصل الكلمة يوناني (اغريقي) وكان يقصد بها العلم المتعلق بالاحساسات طبقاً للفظ

من اواخر القرن السابع عشر إلى بدايات القرن العشرين، الجماليات الغربية خضعت لثورة بطيئة إلى ان وصلت أي ما يسمى بالحدثة، المفكرين الالمان والبريطانيين اكدوا ان الجمال هو المفتاح المكون من الفن وتجربة علم الجمال، ونظروا ان الفن بالضرورة يهدف إلى الجمال المطلق. الكسندر غوتلب بوغامارتن: ان علم الجمال هو علم تجارب الشعور أو علم تجارب الاحساس، وهي الشقيقة الصغرى للمنطق، والجمال هي أكثر المعارف مثالية. ايمانويل كانط: ان علم الجمال هو تجربة الجمال وهو الحكم الذاتي ولكن مشابه للحقيقة الإنسانية. فريدريش شيلر: علم الجمال هو تقدير الجمال وهي أكثر المصالحة كمالات بين الاجزاء الحسية والعقلانية من طبيعة الإنسان.

فريدريش ويهليم جوزف شيلج: يرى ان فلسفة الفن هي العلاقة بين الإنسان والطبيعة، إذا الجماليات بدأت لتكون الاسم لفلسفة الفن. فريدريش فون شليغل، أغسطس فيلهم شليغل، شلير ماخر فريدريش هيغل وجورج فيلهلم فريدريش، كل هؤلاء قد القوا محاضرات عن علم الجمال كفلسفة الفن بعد عام ١٨٠٠ للميلاد. يرى "هيغل" ان كل الثقافات هي مسألة الروح المطلقة لتكون واضحة بحد ذاتها، مرحلة بمرحلة، لتتغير لتكون الكمال، وحدها الفلسفة تستطيع الوصول إليها.

Aesthesi، الفيلسوف بول فاليري قال: علم الجمال علم الحساسية وفي الوقت الحالي اصطلح البعض على تسميته كل تفكير فلسفي بالفن، فالاستاطيقا فرع خاص بدراسة الحس والوجدان. ينطلق بومغارتن من المماثلة التالية: كما أنه قد وقع نحت عبارة logic، أي علم ما هو بين أو المنطق، من لفظة (logikos) أي ما هو بين أو المنطقي، كذلك يمكن نحت عبارة (Aesthetic)، أي العلم بالمحسوس من لفظة (aisthētos) أي ما هو محسوس. ولذلك فإن المعنى الحرفي أو الأولي لللفظة استاطيقا، Aesthetics هو مرادف لما تعنيه لفظة sentio في اللاتيني أي الإحساس.

## الجمال والفن

دائماً ما يحصل خلط بين الجمال والفن على الرغم من قربهما من بعضهما، إلا أن الجمال يختلف عن الفن من جهة الأمور الحسية والوجدانية، فالجمال ليس بحسي بل يتعلق أكثر بالأمور الوجدانية والأحاسيس أو المشاعر: أما الفن فهو إما خلق أو إعادة خلق مكون مادي محسوس إن كان بشكل لوحة فنية أو تمثال وحتى القصائد الشعرية والاعمال الموسيقية هي على الرغم من عدم قدرة المرء على لمس النغمات أو الكلمات الشعرية إلا أنه قادر على لمس الآلة التي صنعت أو خلقت هذا العمل إن كان بيانو أو قلم.

## الجماليات الحديثة



هناك محاولات ناجحة نسبيا فيما يتعلق بالشطرنج والموسيقى.

### الحكم الجمالي

أحكام القيمة الجمالية تعتمد على قدرتنا على التمييز على المستوى الحسي. الجماليات تختبر نطاق تأثرنا لكائن أو لظاهرة. ايمانويل كانط، كتب في عام ١٧٩٠ للميلاد، (ملاحظة رجل) " ان قال بأن نبيذ الكناري مقبول ولكنه مقبول ان شخص اخر صحح مقولته وذكره ان يقول عوضا عن ذلك : نبيذ الكناري مقبول بالنسبة لي، لأن لكل شخص له ذوقه الخاص. قضية الجمال تختلف عن كونها مجرد " اتفاق " لانه ان اعلن احدهم ان شيئا ما جميلا، اذا يتطلب نفس الاعجاب من قبل الآخرين؛ اذا هو لا يحكم بالنيابة عن نفسه بل هو يحكم بالنيابة عن الجميع، ويتكلم عن الجمال كما لو كان من خاصية الاشياء. الاحكام الجمالية عادة ما تذهب إلى ما وراء التمييز الحسي. "ديفيد هيوم" يقول ان رفاهية الذوق ليست مجرد "القدرة على كشف المكونات في تركيب ما" ولكن أيضا حساسيتنا للألام واللذة، (المقالات الأدبية والأخلاقية والسياسية. انديانا بوليس، كلاسيكيات الأدب ٥، ١٩٨٧). وهكذا التمييز الحسي يرتبط بالقدرة على المتعة. "كانط" يقول ان " التمتع هو النتيجة عندما تنشأ المتعة من الاحساس، ولكن الحكم على شئ يكون "جميلا" له شرط ثالث: وهو الاحساس لا بد ان يرتفع إلى المتعة من خلال اشراك قدراتنا للتأملات المتعاكسة. الاحكام الجمالية هي، الاحساس، العاطفة والفكر الكل في واحد. تفسيرات مشاهدين عملية الجمال، تمتلك مفهومين للقيمة: الجماليات والذوق. الجماليات هي الفكرة الفلسفية للجمال. الذوق هو النتيجة للعملية التعليمية والوعي لنخب القيمة الثقافية من خلال التعرض للثقافة الشاملة. اختبر "بورديو" كيف نخبة المجتمع يعرفون القيم الجمالية مثل الذوق وكيف ان المستويات المختلفة من التعرض لهذه القيم يمكن ان يكون نتيجة للاختلاف بحسب الطبقات، والخلفية الثقافية والتعليم. وطبقا لكانط الجمال الجمال هو هدف وعالمي؛ وبالتالي اشياء معينة هي جميلة للجميع. وجهة النظر المعاصرة للجمال لا تستند على الصفات الفطرية، ولكن عوضا عن الخصوصيات الثقافية والتفسيرات الفردية.

● الخالدون

مترجمين للوصول إلى جماهير في بلاد أخرى، بشكل عام هؤلاء الجماهير لم يكونوا منطلقين في اللغة الإنجليزية. ويمكن ان تستخدم في مواضيع متنوعة مثل الرياضيات والازياء والطبخ وتصميم المواقع الإلكترونية.

### جماليات الاخلاق

جمالية الاخلاق تشير إلى الفكرة ان سلوك الإنسان وتصرفاته يجب أن تكون محكومة ما بين ما هو جميل وجذاب، اشار "جون ديوي" ان وحدة الجمال والأخلاق هي في الواقع تنعكس على فهمنا للتصرفات والسلوك في كونها " نزيهة" الكلمة لها معنى مزدوج من الجاذبية القبول الاخلاقي، في الاونة الأخيرة اقترح " جيمس بيج" ان جماليات الاخلاق ممكن ان تكون الأساس الفلسفي المنطقي لتربية السلام.

الحقيقة كما الجمال، والرياضيات، والفلسفة التحليلية، والفيزياء. منذ عام ٢٠٠٥، حاول علماء الحاسوب لتطوير المواضيع الالية لاستنتاج نوعية الصور الجمالية، عادة ما تتبع هذه المناهج نهج آلة التعلم. حيث عدد كبير من الصور الفوتوغرافية المصنفة يدويا معتادة على ان "تعلم" الحاسوب عن ماهي الخصائص البصرية المتعلقة بنوعية الجماليات. محرك اكوين، طور في جامعة ولاية بنسلفانيا، معدلات الصور الطبيعية رفعت من قبل المستخدمين، ملحوظ ان من في هذا المجال هو " مايكل ليتون" أستاذ علم النفس في جامعة روتجرز. ليتون أيضا رئيس الجمعية العالمية للجماليات الرياضية والحسابية ورئيس الجمعية العالمية للمجموعة النظرية في العلوم المعرفية وقد طور النظرية التوليدية للشكل. وقد كانت

ارثر شوبنهاور: علم الجمال هو تأمل الجمال وهو أكثر الفكر النقي تحررا من املاءات الارادة؛ هنا نتأمل الكمال من حيث الشكل من دون اي نوع من أنواع الاجندة، وأي تدخل للمنفعة أو لأهداف سياسية سيفسد الهدف والمعنى الحقيقي من الجمال. وهو بالتالي هي وسيلة من وسائل شوبنهاور لمحاربة ومقاومة المعاناة. في يوم ٧ يناير عام ١٩٠٤ حاول " حاول جيمس جويس" نشر مقالة بعنوان (لوحة فنان) وهي مقالة تناقش وتتعامل مع علم الجمال، فقط لأنها رفضت من قبل مجلة الفكر الحر "دانا" قرر في عيد ميلاده الثاني والعشرين لتحويل هذه المقالة إلى رواية وسماها "ستيفن البطل"، لقد كانت الرواية خيالية، لكن في نهاية المطاف جويش شعر بالاحباط من اتجاهه وهجر هذا العمل، ولم تنشر ابدا في هذا الشكل، ولكن بعد سنوات عدة و في مدينة تريست الإيطالية، جويس اعاد كليا كتابة روايته كلوحة الفنان عندما كان شابا. رواية ستيفن البطل التي لم تنته لم تنشر الا بعد وفاة جويس. إضافة إلى العديد من رواد الجماليات الحديثة: "اشلي كوبر" Francis Hutcheson Home، Lord "ادموند Kames، William Hogarth"، بيرك وغيرهم.

### تطبيق الجماليات

فضلا عن كونها تطبيقا للفن، الجماليات يمكن ان تطبق على عناصر الثقافة. الجماليات زاوجت ما بين عناصر الفن والمواضيع الطبية، حيث نشأت عن طريق متحدثين يعملون لوكالة المعلومات الأمريكية، هذه المزاجية نشأت من اجل تعزيز نموذج التعليم عندما استخدم المتحدثون باللغة الإنجليزية





## أقوال المشاهير

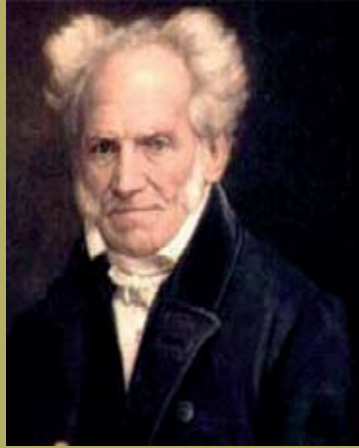
### ماركوس أوريليوس



لا يمكن للمرء أن يجد مأوى أهدأ وأكثر  
سكوناً من روحه.

امبراطور وفيلسوف روماني

### آرثر شوبنهاور



لم تمر بي أبدا أية محنة لم تخففها  
ساعة أقضيها في القراءة.

فيلسوف ألماني

### يوهان فولفغانغ فون غوته



إذا أردت إجابة جيدة فعليك أن تطرح  
سؤالا جيدا.

أديب وشاعر ألماني

### مikhail نعيمة



عجبت لمن يغسل وجهه عدة مرات في النهار،  
ولا يغسل قلبه مرة واحدة في السنة.

شاعر وكاتب لبناني

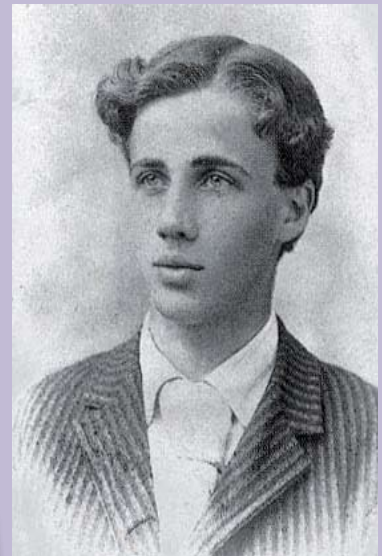
### بليز باسكال



عظمة النفس الإنسانية في قدرتها على  
الإعتدال، لا في قدرتها على التجاوز.

فيزيائي ورياضي وفيلسوف فرنسي

### روبرت فروست



ليس التفكير أن توافق أو ترفض، فذلك  
يسمى تصويتا.

شاعر أمريكي

## حقائق من الطفل

**الطفل الرضيع يستطيع أن يعرف الطعام الذي تناولته أمه:**  
**إن لبن الأم يعبر عن الطعام الذي تتناوله الأم، فالأطعمة ذات**  
**النكهة القوية مثل الثوم والبصل قد تغير طعم اللبن وقد يرفض**  
**بعض الأطفال الرضاعة إذا كانت النكهة قوية.**

### التحدث إلى الطفل يحسن مهاراته الكلامية:

إن الطفل يستطيع التواصل قبل أن يتعلم الكلام وذلك من خلال البكاء وحركات جسمه المختلفة وعادة ما يستطيع والداه فهمه بحلول شهره الرابع. عندما يقوم طفلك بالمناجاة، ردى عليه بنفس الطريقة - سيساعده ذلك على فهم عملية التحوار وسيظهر له أنك ستستجيبين له عندما يحاول التواصل معك. الأطفال يفهمون العديد من الكلمات التي لا يستطيعون بالضرورة نطقها، وعندما يكبر

طفلك بعض الشيء فإن تحدثك معه بشكل طبيعي (باستخدام الكلمات التي يستخدمها الكبار) سيساعده أيضاً على تنمية مهاراته الكلامية وبمجرد أن يبدأ في الكلام سيتعلم نطق كلمات أكثر.

تدليك الطفل له العديد من المزايا:

إن تدليك طفلك يمكن أن يساعد على تهدئته، يساعد على الهضم، يحسن من عادات نومه، كما أنه ينمي الصلة العاطفية بينكما. بالإضافة إلى ذلك فإن التدليك يعتبر طريقة ظريفة بالنسبة لبقية أفراد الأسرة مثل الأب، الجدود، والأخوة لقضاء وقت خاص مع الطفل، كما أن التدليك أيضاً يساعد على نمو الطفل المبستر.

### الكتب لها تأثير رائع على الطفل:

كلنا نعلم الفوائد الكثيرة للقراءة، لكن بالنسبة لطفلك فالقراءة أيضاً تجعله يربط بين الكتب وبين صوتك الحنون، كذلك جعل طفلك يتعامل مع الكتب يشجعه على التعلق بها وهذا التعلق غالباً ما سيظل معه ببقية حياته.

### لا شيء يعلم الطفل مثل قضائه

#### وقت مع والديه:

تظهر الأبحاث أن قضاء الطفل وقتاً مع والديه والقيام معهما بالعديد من الأنشطة سيساعد بلا شك على تنمية مهاراته، فلا شيء يقارن بالوقت

المفيد الذي يقضيه الطفل مع أبيه. المغامرة تحفز عقل الطفل:

بالإضافة إلى التحدث إلى طفلك هناك طرق أخرى لتحفيز عقله. اشركه معك في بعض أنشطتك، فيمكنك اصطحابه معك لنزهة بالسيارة، أو لبعض التمشية في الحديقة، أو عند ذهابك إلى السوبر ماركت أو المحلات، وكذلك إلى حديقة الحيوان - كل شيء جديد يعتبر مغامرة بالنسبة لطفلك ويحفز ملكاته. أثناء المغامرة، احرص على أن تشرحي لطفلك الأشياء التي تلفت انتباهه.

### استلقاء الطفل على ظهره لبعض الوقت مفيد له:

السماح للطفل بالاستلقاء على ظهره على الأرض أو على سجادة لبعض الوقت يكون مفيداً، فهو يعطيه الفرصة ليتحرك بحرية كما يسمح له بعمل رياضة من خلال تحريك ذراعيه، ساقيه، ظهره، رقبته، الخ. بعض المعدات مثل الكراسي الخاصة بالأطفال والكراسي الهزازة تحجم قدرة الطفل.

### هل تعلم أن الطفل:

- يكون سمياً لأنه يولد بدهون زائدة تساعده على الحياة إلى أن ينزل لبن أمه.
- رائحة نفسه طيبة لأنه ليس له أسنان، فالأسنان تجمع البكتيريا ذات الرائحة وهو سبب الرائحة الكريهة للنفس.
- رائحته جميلة لأنه لا يعرق، فغدد عرقه لم تنضج بعد.
- لديه قدرة قوية على الإمساك بالأشياء عندما يكون صغيراً لأن ذلك رد فعل لا شعوري.
- بشرته ناعمة لأن طبقاتها أقل، ودهونها أكثر ورطوبتها أكبر.



**حديث شريف (المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء)**  
**لا تكثر من ملح الطعام في الاكل لانه مدعاة لتصلب الشرايين**  
**لا تكثر من استعمال السكر الابيض في الأكل لانه مدعاة لمرض**  
**انخفاض ضغط الدم**  
**لا تأكل الى حد التخمّة ولا تأوي الى الفراش بعد الاكل مباشرة**  
**المثل يقول ( بعد وجبة الغداء في فراشك تمدد وبعد وجبة العشاء**  
**لا بد تتمشي )**

## (طرشي عراقي)

وقليل من الماء حتى يذبل لمدة يوم واحد ثم نضعهم بعد ذلك في قنينة فيها ماء وملح لمدة ٣ أيام ونرى تغير الماء يصبح على شكل كدرة ممكن نعملها بعد ٢٦ يوم من وضع ( الخيار - الفلفل - الباذنجان ) نضع جميع المواد في وعاء وتغسل جيدا حتى تذهب ملوحة المواد ثم نسلق الشوندر ونقشره ونقطعه حلقات .  
 لعمل الحشوة: ( يفرم الكرفس والثوم ناعماً وتخلط ببهارات الطرشي)

نعصر الخيار ونحشيه ونضعه في القنينة ثم نضع قليل من الثوم وبعدها قطع الشوندر ثم نحشي اللهانة ونضعها ثم القرنابيط ثم نحشي الفلفل ونضعه ثم نحشي الباذنجان ونضعه فوقهم ثم نضع الخل وتغلق القنينة وتفتح بعد ٤ أيام .  
 ملاحظة:

١- اذا كنت ممن لا يحبون طعم الطرشي حامض فعليك بتخفيف الخل واليك الطريقة:

لكل ١ كوب خل ٢ كوب ونصف ماء نضعهم على النار مع اضافة كاري وكركم وفلفل اسود ونتركه حتى يغلي ثم نرفعه من على النار ونتركه ليبرد ثم نضعه فوق مواد الطرشي .

٢- اذا احببت طعمه قريب من الطرشي الحلو نضع بعد إكمال عمل الطرشي دبس التمر المخفف .



المقادير :

خيار - فلفل - قرنابيط - لهانة (الملفوف) - باذنجان حجم صغير - شوندر - خل - ملح - ثوم (لحشوة الطرشي ( كرفس - ٢ فص ثوم - بهارات

طريقة العمل :

لعمل ( الخيار - الفلفل - الباذنجان ) شق الخيار لكن لا تجعله شقين اي بمعنى (فتحة صغيرة) كذلك الباذنجان والفلفل ونضعهم في قنينة ويكون فيها ماء وملح ( محلول مالح جدا جدا) وعند وضعها في القنينة نضع عليها شيء ثقيل بحيث يكون محلول الماء والملح اعلى بكثير من المواد نضعهم لمدة (٣٠ يوماً)  
 اما (اللهانة والقرنابيط) نضعها في عبوة بلاستيك ونرش فوقهم ملح



## آيس كريم القهوة

الطريقة

تخلط جميع المقادير في الخلاط الكهربائي حتى تصبح كثيفة .  
 توضع في علبه بلاستيك وتدخل في الفريزر حتى تتجمد .

المقادير:

علبة حليب محلي مركز ١  
 اكوب قهوة محضرة وغامقة باردة  
 رشة ملح  
 ١ ملعقة صغيرة فانيليا  
 ٢كوب كريمة ثقيلة مخفوقة





المائل إلى البني وبعد اخراجها من الفرن يسكب فوقها العسل (الشيرة) على ان تكون معدة مسبقاً بحيث تكون باردة حتى تبقى البقلاوة مقرمشة وبذلك اصبح الطبق جاهز والف عافية.

## بقلاوة شوكولاته

المقادير :

¼ كوب زبد مذاب

رقائق عجين

4 أكواب جوز مقطع (عين جمل) ، ¼ كغم

رقائق شوكولاته نصف محلاة ومذابة

¾ كوب سكر

ملعقتان صغيرتان دارسين مطحونة

ملعقة صغيرة مبروش ليمون

طريقة التحضير:

ادهني الصينية بالزبد ، ثم امزجي

الشوكولاته المذابة مع الدارسين والجوز

## كرات اللحم

مع رشة ملح وفلفل وقليل من التوابل الايطالية واضيفي عليهم كريمة الخفق + ملعقة جبن سائل واخليهم عالنار الى ان تغلي الكريمة في حين تكون معكرونة الفوتشيني قد سلت بعدها تصفى ويصب عليها الخليط والكريمة ثم تقدم.

لعمل الكرات نحتاج الى لحم مفروم وبصل و ثوم وبقدونس وبهارات + ملح + بيضه + بقسمان(كعك مطحون) + جبنة مبشورة اخلطي بالخلط الصغير الثوم والبقدونس والبصل ثم اخلطهم مع اللحم وباقي الخليط وكوريهم بحجم صغير ثم نضعهم بقالب الشوي مع القليل من الزيت في الفرن ثم نقلي كمية صغيرة من اللحم المفروم



## كفتة الدجاج



تحبينها) ثم تعجن مع بعضها وتشكل حسب الرغبة وغمسها في بيض و ثم بقسمان مطحون ويضع بالبراد ليتماسك ثم تقلى بالزيت وقدميه مع اي صوص تحبينه

المواد  
دجاج مسلوق ومقطع قطع صغيرة  
بطاطس مسلوقه ومهروسة  
بهارات - ملح - فلفل - بقدونس - كزبره  
(تتبيلتك له على حسب ذوقك وتكهتك التي

## معكرونة بالدجاج

مع المعكرونة المسلوقة ونضيف عليها قليل من القشطة المخفوقة ونقلبها 5 دقائق على نار هادئة ثم تقدم . . . . . وبالعافية.

● إعداد/ أميرة كاسم البرمالي

ونسلقها ثم نضع بصل و ثوم مع زيت على النار ونضيف قطع صدور الدجاج له ونقلبه جيداً ونضيف بهارات وماجي وشرائح الجزر ونقلبها جيداً ثم نخلطها

المواد :  
معكرونة - صدور دجاج - بصل - ثوم - زيت - شرائح جزر - قشطة - نسلق المعكرونة وتصفى - نقطع صدور الدجاج الى مربعات



# تغنى بها الشعراء لجمالها وكونها علاج متكامل لثلاثمائة مرض

## شجرة البان : او المورينجا

### زيتها يفوق زيت الزيتون في فوائده الغذائية

البان وقد تغنى بها الشعراء ونالت إهتمام العديد من الباحثين. البان شجرة لها فوائد عديدة قيمتها الغذائية ما زال العلماء يعملون على اكتشافها، وشجرة البان يطلق عليها بالعربية اسم اليسر أو الحبة الغالية أو شجرة الفقراء. – ويقال أن زيت هذه الشجرة يفوق في قيمته الغذائية زيت الزيتون. ان هذه الشجرة تساعد على علاج أنيميا الدم وأمراض القلب والمخ والأعصاب والسرطان والسكر إلى جانب مفعوله في الوقاية من الإصابة بفقدان البصر الناتج من نقص فيتامين (أ) فيما أجمع عدد من الأطباء على القيمة الفعالة للشجرة في علاج أمراض التهاب المثانة والبروستاتا والسيلان والزهرى والحمى الصفراء والروماتيزم. الصناعة الزيت: لأن ورقها يحتوى على نسبة ٤٠ ٪ من

ولها عدة أسماء حول العالم، فيما يطلق عليها في بعض المواقع الغربية اسم شجرة الحياة أو الشجرة المعجزة لأنها تحمل جوانب إنسانية عديدة للفقراء لما يمكن أن تمثله من مصدر غذائي كامل لهم ولاسيما أنها تنمو برياً وتنتشر في بلاد عديدة من قارتي آسيا وأفريقيا. إن أوراق شجرة البان تحتوى على ٣٠ ملم جرام من الكالسيوم وهو ما يوازي محتوى أربعة أمثال من الحليب ومن البوتاسيوم ما يوازي ثلاثة أضعاف محتواه في الموز. وإن هذه الاوراق تحتوى على فيتامين (ج) ما يوازي محتواه في سبعة مرات من عصير البرتقال وفيتامين (أ) ما يوازي أربعة أضعاف محتواه في الجزر ومن الحديد ما يوازي ثلاثة أضعاف محتواه في السبانخ ومن البروتين ما يعادل مرتين في الحليب أو ما يعادل بيضة. يطلق على شجرة المورينجا من صنف (Moringa Peregrina) شجرة

جنس نباتي يتبع الفصيلة البانية من رتبة الكرنبيات تُستخدم كغذاء مكمل، لأمراض سوء التغذية. حيث تحتوي على نسبة عالية من الفيتامينات، فتحتوي سبعة أضعاف فيتامين (سي) الموجود في البرتقال، وأربعة أضعاف فيتامين (إي) الموجود في الجزر، وأربعة أضعاف الكالسيوم الموجود في الحليب .

#### الموطن

شجرة المورينجا تنمو في الاراضى القاحلة والحارة حيث تتحمل الجفاف وتمتاز بسرعة النمو، وهي تعتبر من أسرع الأشجار في النمو حيث يصل ارتفاعها إلى أكثر من مترين في أقل من شهرين وأكثر من ثلاثة أمتار في أقل من عشرة أشهر من زراعة البذور وقد يصل ارتفاعها إلى ما بين ٩ و ١٢ متراً خلال ثلاث سنوات. تحتوى عائلة المورينجا على ١٤ صنف من أصناف المورينجا المختلفة .





زيت يضاها زيت الزيتون ، الورق: من خشب جذع الشجرة. وقود: من الزيت والخشب النسيج: خشب الشجرة المميز يساعد في صناعة ألياف معينة تستخدم في النسيج مشروبات: تقوم بعض الشركات الآسيوية بصناعة مشروب منعش مثل المشروبات الغازية مستحضرات التجميل: من الزيوت وتطحن بعض الأجزاء لصناعة بودرة تجميل فوائدها:

– تساعد على علاج أنيميا الدم (فقر الدم)  
– أمراض القلب والمخ والاعصاب والسرطان والسكر.

–مفعولها فى الوقاية من الاصابة بفقدان البصر الناتج من نقص فيتامين أ  
–علاج أمراض التهاب المثانة والبروستاتا والسيلان والزهرى والحمى الصفراء و الروماتيزم.

– ازالة السموم: فقد اظهرت الدراسات قدرة المورينجا لازالة المواد الخطرة والسامة من الماء وتنقيتها من الفيروسات .

– علاج للجلد: فقد استخدمت لعلاج الجروح والخدوش والقروح والطفح الجلدي .

– فعالة لخفض مستويات السكر في الدم في غضون ثلاث ساعات من الابتلاع .

– مستحضرات التجميل ومواد العناية بالبشرة والعطور .

– سوء التغذية في الأطفال.

– للأمهات اللاتي يقمن بالرضاعة الطبيعية (يحتجن إلى الكالسيوم)

– المورينجا الطازجة تكون فعالة جدا في استخدامها كعهدى للدغات الحشرات . بحيث تفرك الأوراق الطازجة في مكان الدغة .

#### فوائدها الغذائية

ويمكن أيضا أن يترك المورينجا المجففة وتخزينها لعدة أشهر . فهي مصدر جيد جدا من الحديد والبروتين ويمكن أن تجد فيتامينات A و C بعد فرك الأوراق المجففة وتحويلها إلى مسحوق وتضاف إلى الحساء أو حتى إلى عصيدة تحتوي ملعقة واحدة من المسحوق على جميع الفيتامينات والمعادن اللازمة في كل يوم .

يستخلص من " جميع " أجزاء الشجرة مواد غذائية عالية القيمة وتطبخ أوراقها كالمسبانخ ونسبة الحديد بها أكثر كذلك يصنع منها علف جيد للحيوانات كذلك تم استخراج غذاء للأسماك في نيكاراغوا من الشجرة ونظراً لنضارة الزهرة " طول العام " أصبحت مرعى مفضل للنحل . هناك للشجرة أربعة استخدامات زراعية وجذور الشجرة المتشعبة

مثل " الشمسية " تزيد نسبة الرطوبة في التربة حتى في أوقات الجفاف . – تستخدم كحاجز للرياح والأتربة بين القطع الزراعية وتلقي بظل كبير نظرا لأرتفاعها قد يصل لـ ١٢ متراً – يستخرج منها سماد أيضاً .

أجرى العلماء أبحاثا عديدة على نبات (المورنجا ) فوجدوا له فوائد فى جميع المجالات سواء الصحية أو الاقتصادية أو البيئية كما وجدوا أنه يعالج العديد من الأمراض ويحمي من العديد من الأمراض فهو مطهر ومضاد حيوى طبيعى وتحسين الإبصار ، وزيادة الإخصاب عند الرجال ، وزيادة إدرار اللبن عند الأمهات المرضعات ويعالج الانيميا فهو ذو قيمة غذائية عالية .

ولكن الغريب فى الأمر أن منشأ (المورينجا ) مصرى ، والمصريون لايعلمون الأهمية الحقيقية لهذا النبات و بالتالى تسبب هذا فى إهمال المصريين لهذا النبات ومع مرور الزمن اندثرت (المورينجا) ولم يعد يعلم المصريون أى شيء عنها سوى أنها نبات زينة ، إلى أن توصل باحث مصرى إلى هذه الحقيقة وهو د . أبو الفتوح محمد عبدالله .

وللتعرف على المزيد من فوائد هذا النبات وما هى اساليب استخدامه الصحيحة والخاطئة:

قال الدكتور حسين عبده جاد –الباحث بمركز بحوث الصحراء– خلال ندوة عقدها مركز إعلام مطروح حول الاستخدام الآمن للأعشاب الطبية والعطرية التي تزرع بها المحافظة وتحدث بشكل خاص عن شجرة "المورينجا"، المعروفة باسم الشجرة المعجزة والتي تستخدم في علاج كثير من الأمراض مثل السكر والكبد والسمنة.

وأكد أن "المورينجا" يمكن زراعتها في الصحراء الغربية بتوسع حيث يتناسب نموها مع الأجواء الصحراوية شديدة الحرارة

كصحراء مطروح لتحملها ندرة المياه ، ودعا أهالي مطروح إلى زراعة شجرة (المورينجا) في المنازل كبديل لشجر الفيكس وأشجار الزينة وزراعتها أيضا على جوانب الطرق داخل وخارج المدن التابعة للمحافظة .

وأشار إلي أن مركز بحوث (الصحراء) يعمل بجدية لتوفير شتلات "المورينجا" للاستفادة منها اقتصادياً حيث تلقى هذه الأشجار إقبالا كبيرا من جمهور المستهلكين في أوروبا والدول العربية حيث إنها تعالج ٣٠٠ مرض وبها ٦٤ نوعا من مضادات الأكسدة و ٦٣ نوعا من مضادات الالتهابات و ٨١ نوعا من الأحماض الأمينية و ٥١ نوعا من الفيتامين والملح المعدني .

ومن جانب آخر أكد الدكتور أبو الفتوح محمد عبد الله – رئيس الجمعية العلمية المصرية قائلاً عن المورنجا :-

أتمنى أن تزرع أمام كل بيت شجرة (مورنجا) وبالنسبة لزراعتها فالفدان الواحد تزرع به ٧٠٠ شجرة من أجل الحصول على شتلات وتقوى ، أما بالنسبة لزراعة (المورينجا) بغرض الحش فالفدان الواحد يزرع به ٤٠ ألف نبتة ، مضيفا أن شجرة (المورينجا) سريعة النمو وتصل لارتفاع ٣ أمتار فى السنة الأولى من عمرها وتصل لارتفاع ١٠ أمتار عند ٣ سنوات .

وعن استخداماتها أوضح أبو الفتوح ضرورة زراعتها فى المناطق لإنتاج العسل ، وفى صناعة عصر الزيوت ، وصناعة الأدوية والمكملات الغذائية ، مستحضرات التجميل ، الأعلاف ، المرشحات المائية ، صناعة مشروب الطاقة (شاي المورينجا ) ، كسماد ورقى ومنشط نمو "كومبوست" .

● (الصحة) /طائي طائي





## معالم تهاوى

المنازل لان اصحابها فارقوا الدنيا ومن بقي ورائهم لا يعرفون قيمتها فعلياً ان نمسح التراب من هذه المصادر ومحاولة اخذ المعلومات التي تحويها لننير عقولنا وقلوبنا بثقافات بلدنا والتعرف على مبدعينا من الكتاب والادباء والنقاد وناقذ معالمنا من الانهيار والوقوف بوجه كل من يريد ان يمسح تراث هذا البلد فالبلد الذي ليس فيه تراث كالنهر بدون ماء ، وهنا تكون مهمة كل المثقفين من الكتاب والادباء الذين هم بالأساس يعتبرون جزءاً كبيراً ومهماً لثمرة المعالم الأدبية والثقافية في البلد فلا بد ان تكون لهم صولة نشاط بين اوساط المجتمع للتعريف بأهمية المعالم التي تضم المقومات الثقافية قبل ان تهاوى وبعدها نكون قد فقدنا ينابيع الانتهاال الثقافي فرفقاً يا كل الواعين بهذه الينابيع .

هنا الساعدي

ومنور العقول ومثقف اللسان الذي يمدّه بالمعلومات المتنوعة التي من دونها يصبح كلام الانسان ثرثرة ليس له قيمة او معنى ؟ هل اكتفوا بالانترنت والمعلومات الجاهزة التي يحصلون عليها من هذا الجهاز ولا يعرفون مصدرها ولا حقيقتها ؟ نحن لا نقف ضد التطور ونشهد ان الانترنت يوصلك بمختلف انحاء العالم ويحمل معلومات هائلة ويمكنك الحصول على اي معلومة خلال ثواني اودقائق معدودة ولكن تبقى مجهولة المصدر ولا يمكن الاعتماد عليها بشكل كلي ، اذا علينا السعي في الحفاظ على تراث بلدنا وعدم تركه يتلاشى في ليلة وضحاها والرجوع الى المصدر الحقيقي للقراءة ونجعل لانفسنا وقت قليل من كل ليلة لقراءة اي نوع من انواع الكتب فالمنازل العراقية لاتخلو من الكتب فكل منزل يحوي على مجموعة قيّمة ولكن تراكم عليها التراب وملأت بها المكتبات ومخازن

في زمن تهاوت فيه الافكار والثقافات وانطفأت شموع الفكر ومعالم اندثرت لغياب روادها بسبب تراجع الثقافة واهمال القراءة في بلد كان مركز للثقافات وملقى الادباء والمفكرين والكتاب ، لقد تحولت بعض المراكز الثقافية في بلد الثقافات امثال شارع المتنبي وسوق السراي تلك الاماكن التي تعج برائحة الكتب النفيسة الى اماكن لبيع القرطاسية وحاجات اخرى متنوعة وتحولت مقاهي شارع الرشيد والمتنبي مجرد مقاهٍ لشرب الشاي وتبادل الحديث العام بعد ما كانت تلك الاماكن ملتقى الادباء والمفكرين والكتاب وتبادل المعلومات والنقاشات العلمية لقد فقدت تلك الاماكن روادها الحقيقيين ، لماذا هذا التراجع في المستوى الادبي والثقافي ونحن من البلدان الاولى بل نحن مركز الثقافة ؟ فكتابنا ومفكرنا يشهد لهم بالابداع على مستوى العالم لماذا ابتعد شبابنا عن الصديق الصدوق



## شذرات

### أرواح من ورق

تأوّهت المياني من ظلمهم ، وتساقطت كأسنان نخرة وتهاوت  
على عروشها مخلقة بقايا أنقاض وكومة تراب وحجر  
كانت دموعه تملأ وجهه ، كان يبحث بنهم شديد  
وحين تجمع حوله الناس ...  
هذا يقول: يبحث عن ماله ، وآخر يقول: ربما فقد جاهه  
صرخ بوجوههم قائلاً:  
لم أفتش عن مالٍ ولا جاء ، بل لي وطنٌ فقدته ها هنا تحت  
أكوام الحجر

### فلسفة

اقترب منها هامساً بأذنها ...  
قالت وعلامات الغضب تزين محياها .. تافه أنت .. ثم  
أردفت بملء فمها وغبي أيضاً  
فتبسم ضاحكاً وقال لآك لا تفقهي ما أقول .

### سفر

هو الليل حين يرقص ويغني  
وينشر الأسي فوق جفني  
حين تكتب السطور بدمي  
وترفرق الهموم بكلي  
رايات الحزن كالنجوم  
تملاً ..

### كياني

وروحني  
ونفسي  
وعقلي  
من قال اني غدوت سراباً أو ضباباً  
بل ... مازلت في دماك  
وأصبحت أنت كل دمي

### خيال

سأرسم كل شيء فيك  
شكلك  
وجهك  
عيناك وشفقتك  
قبل ان اراك  
لانني هكذا  
احب ان اراك

## أمانى العيد

كان جالساً على ضفة دجلة ينتظرُ طلوع الفجر ، وهذه المرة  
إنه ينتظرُ طلوع فجر يوم العيد ، يستمع بخشوع حركة الماء  
البطيئة بعيداً عن ضجيج مدينته الكبيرة بغداد ، أخذ يحرك  
الماء بعصاً صغيرة في يده ومع حركة الماء تتحرك الأمانى  
في رأسه فأمنية تقفز أمامه ، تلعب على الماء ، وأخرى كانت  
تجمع الازهار الى جانبه وبدت امنية كأنها تلوح امام عينيه  
من بعيد فيترقبها بلهفة عليها تقترب مع طلوع الفجر ...  
ويطلع الفجر كأنه رذاذ ذهبي ينتشر  
في وجه السماء ويزداد رويداً رويداً فينتشر ما تبقى منه  
على وجه دجلة ، إنتفض واقفاً كأنه يرد تحية الفجر له بعد  
أن إنتظر طلوعه طويلاً وبدأ يتبادل مع الفجر الكلام قائلاً :  
حييت فجر العيد من فجر بهي منتظر ويرد الفجر : وعليك طيب  
التحية من منتظر كريم ، ثم أخذ يجمع أمانيه المنتشرة حوله  
ويقدمها واحدة تلو أخرى يعرفها على العيد الذي إنتظرته  
والعيد يرحب ... وفجأة من مكان بعيد صوت غريب يفزعه  
يبعث أمانيه فتنتشر ضائعة حوله يللمها سريعاً ثم يتذكر  
إن لديه ما هو أهم من أمانيه كلها هناك عند الصوت الغريب  
فبدأ يجمع خطواته التائهة نحو أمنيته الكبرى تاركاً أمانيه  
كلها وديعة عند فجر العيد .





## قطف من روائع اللغة

### كلمات في العربية ولكنها ليست من لغة العرب



العاجز وإسم (سباهي) غير عربي بل هو لفظ تركي يطلق على عسكر الخيالة الذين يعملون أيام السلم في المزارع وفي الحروب يقاتلون مع الجيش ثم كلمة (سراج) وردت في القرآن الكريم في عدة سور منها (الفرقان/٦١) والاحزاب/٤٦ ونوح/١٦ والنبأ/١٣) وهي لفظ غير عربي وهذه الكلمة المليئة بالحلاوة (سكر) وهي غير عربية وانما من اللغة السنسكريتية وهي لغة مصرية قديمة .

ثم تعال معي عزيزي القارى لابد انك سمعت بشخص اسمه (سوارى) وهو لفظ اعجمي وتعني الفارس الخيال وكم هو جميل اسم (سوزان) ولكنه لفظ غير عربي ويعني الأبرة وكذلك المحرقة اما (سوسن) فهي لفظ من لغة الاراميين ونطقها الأكاديون والعبرانيون ومنهم من نطقها بـ (ششنو) و(الشبوط) هذا السمك المعروف ورد اسمه في لغة الاراميين . ولناخذ كلمة (شليلة) وهي غير عربية وتعني الخيط الطويل ولنستمر عزيزي القارى لنثير العجب هل تعلم ان كلمة (صقر) وهو الطير المعروف جاءت من التركية (جاقر) وكلمة (صينية) وهي ما يؤكل بها او يحمل بها اواني الطعام لفظة غير عربية اما (طاوة ) فهي لفظ تركي وكذلك كلمة (طير) ايضا ليست عربية ومن الفواكه (عرومط) ليس عربي وانما تركي وتعال معي عزيزي القارى لنغوص اعماق في معاني اللغة فكلمة (فرفورى) اصلها فرفورى وحرفت ويقال انها من لغة الصين وجاءت من اسم ملكهم واسمه (فغفورى) اما (فرهود) فهنا الغريبة هي ليست عربية ولا تعطي معنى ما يلفظ بالعربية بل هي اعجمية لها ثلاث معان (ممتلى الوجه او صبيح الوجه او الأديب

وكلمة (تفكه) هذا السلاح الناري المعروف في العربية بإسم (البندقية) فهو لفظ تركي كذلك (تومان) نقود فارسية كذلك كلمة (جُمار) وهو لفظ فارسي وتعني قلب النخلة ثم كلمة (جادر) وهو كلام تركي بالعربية يقال (خيمة) اما كلمة (بيات) اللقب منها بياتي وهو لفظ تركي اما كلمة (بيبي) فهي لفظ هندي وتعني سيد البيت و(بهلوان) لفظ فارسي وتعني المصارع او الشجاع اما كلمة (جوهـر) فهي فارسي مغرب ويقال بالفارسية ايضا (كوهـر) ثم خذ كلمة (جاويش) وهي تركية وتعني (عريف) وكلمة (جرد) بالأصل (كرد) وهي التي تستعمل لسحب الماء من النهر واصلها تركي و(خاتون) سيدة البيت لفظ تركي و(خيري) لفظ غير عربي ، ونأتي على كلمة (درويش) فهي فارسية وقيل انها تعني المسكين او الشحاذ ، ثم كلمة (دوخة) يقال لا تعمل لنا (دوخة) وايضاً هي فارسية وهناك كلمة (دولاب) وهي شائعة في العربية وهي ايضا فارسية وجاءت حتى في شعر العرب مثلما قال ابن تميم:

(ودولاب روض كان من قبل أغصنا تميم  
فلا مزقتها يد الدهر) واليك ايضا ايها القارى الكريم كلمة (ديوان) ونعني به مجلس حكومي يقال انها جاءت من (ديو) وتعني الشياطين وهنا اطلقت على مجلس الشياطين في لغة الفرس ومنهم من يقول انها عربية اطلقت على مجالس الكتاب ومجاميع الشعر ، اتبعني ايها القارى الى هذا الاسم الشائع بين اسماء العرب (رسن) وهو لفظ فارسي ويعني به مقود الدابة اما كلمة (رمان) هذا الثمر المعروف ورد في لغة الأكرديين بنفس اللفظة اي في اللغة الارامية و(زبون) لفظ غير عربي يطلق على الضعيف

عزيزي القارى الكريم

دخلت الى ساحة اللغة العربية الفاظاً كثيرة من لغات أعجمية بحكم قربها او دخول مفردات من هذه اللغات عليها مثل الفارسية والهندية والأرامية واليونانية والتركية وخاصة ما اتصل بالأكل والشرب والملبس والدواء والنبات والحيوان والطير ولم يفسد هذا التداخل العربية ولكنه جاء على الهامش وكثيراً ما خضع للتعريب وسبب هذا التداخل هو لما يأتي :

١- كان العرب اهل تجارة يتاجرون مع الهند واليونان فأخذوا من كلامهم ما تحاوروا به معهم واما الأرامية فكانت اللغة التي تكلم بها من سبق العرب في سكنهم لأرض العرب .  
٢- كان هناك تمازج بين العرب والفرس حاصلاً منذ العصر الجاهلي تاريخاً واجتماعاً وصلة بين الناس من العنصرين .  
٣- حكم العثمانيون الاتراك اغلب اجزاء الوطن العربي ولمدة خمسة قرون كذلك حكم المماليك (واغلبهم من الاتراك العثمانيين والاندليجانيين والمغول) بلاد مصر والشام فهؤلاء منهم من احتفظ باسمه ورتبته العسكرية وعاداته وتقاليده والفاظه ونقلها الى المجتمع العربي مما أدخل على لغة العرب بشكل واضح الفاظا غريبة ولكنها كما قلنا لم تستطع افساد العربية .

اذاً عزيزي القارى فلناخذ عينات من هذه اللغات المستعملة كلماتها في لغة العرب:

كلمة (أغا) وهي لفظ تركي مغولي وتطلق كلقب على من هم بمنزلة رفيعة في المجتمع ، اما كلمة (بهنام) وتعني صاحب الإسم الحسن فهي غير عربية



## بين الحمل والجوران

مرت بي كل الرزايا على مهل ...  
وسارت بي أيامي على عجل !  
فتوارى العمر في طياته .. يحمل  
الهم ستاراً منسدل  
لم يكن عنقي هناك .. حيث دار  
الموت حبلاً  
لا ولا كنت فيمن ضج الى الله من  
ظلمة لا تحتمل  
لكنني كنت هناك ... اصرخ كل  
حين وتسحب روحي مني في وجل  
كانت سحابة الموت وسادتي ولم  
تزل  
أغفو وأصحو على أنه الاحرار في  
زوايا المعتقل  
ياحسين في الضمائر فزعاً يلودون  
به ... فوسائل التعذيب منهم لا  
تمل  
شغل المحكوم بالإعدام باستغفاره  
... والاسارى كل بعد ايام سجنه  
انشغل  
وأنا العالق بين هذا وذاك ...  
لا الى الموت فأقضي باقي ساعاتي  
عمل ... ولا كنت فيمن تلقى حكم  
حبس لأجل  
افرج عن كل سجين سواي ... هول  
الامي سيقينني سجيناً للأزل  
نعم سمعت ولم ارى ... لكنني كنت  
هنا اعدم كل حين وتسحب روحي  
مني في وجل



● أمل هادي عبد الحسين

## اعتراف اخير...

عرفتك الفطرة ... والطفولة  
حين كانت كامراً حسناء  
نشأت ...  
اغترت بجمالها ولا تعلم أنها  
تناست ...  
فلجأت واللجوء خاطئ  
في طريق مظلم ... يملؤه الوحل  
دون ندم ... دون توبة  
دون نهاية لبداية  
تجود بأنفاسها ... بأنها تعرفك  
حق المعرفة  
ولكن ...  
غرور الشباب ... وزهو الدنيا  
الجميلة ...  
رحل بها بعيداً عن بر الوجل  
فتناست ... يوم طويل  
بينك وبينها ...  
لكن ... في لحظة ..  
بعد فوات الأوان وضياح الفرصة ...  
ترنو اليك راکعة  
مقيدة بالأغلال ...  
تملؤ مقلتيها الدموع  
والحزن كالليل مظلم في سهدا  
تلك الحسناء ... كطفلة بريئة  
معترفة بالنسيان والغربة  
ببراءة بشقاوة الطفولة ...



● ريام هاشم كرم النور

الفاضل) اذن فأين هي من (فرهود) العربية ،  
وبعد (فيروز) وهي أيضاً لفظ غير عربي وتعني  
المنتصر والناذر وايضاً نوع من الاحجار  
الكريمة و(قابوس) لفظ اعجمي وتعني حسن  
الوجه وهي غير عربية اما (القطران) فهو لفظ  
غير عربي وهو نوع من الدهن الذي يستخرج  
من الاشجار وورد في القرآن الكريم بقوله  
تعالى (سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرَانٍ) (ابراهيم / ٥٠) ،  
وكم نستعمل في المطبخ الـ (كفكير) وهو لفظ  
غير عربي اما (كوت) فهي هندية وتعني الحصن  
او القلعة و(مكروود) كلمة فارسية وتعني حزن  
او غم و (مهر) وهي اعجمية وتعني صداق  
المرأة اما (مهر) فهو الختم الذي يختم به  
وهو ايضاً ليس بعربي واسم (ميسون) ليس  
من لفظ عربي وانما جاءت من لفظ اعجمي  
وتعني (مي) زجاجة و(سون) شبيه و(نسرين)  
اعجمية تطلق على ثلاث انواع من الورود  
وكذلك (نغير) اعجمية معربة من (نبور) وتعني  
الدعوة للحرب و(هاون) ليس بعربي ويعني  
الآلة المقعرة التي تدق بها البذور وبعض ما  
يحتاجه الناس للطعام و(هيكل) غير عربي  
وتعني الحمائل اما (ياسمين) فاسم غير عربي  
وهو نوع من النبات طيب الرائحة  
عزيزي القارى الكريم هناك اسماء عربت  
من لغات غير عربية واستعملت في العربية  
ومنها : (دينار) عربت من (دينار) وهو اصل  
فارسي و(استبرق وسندس) وردت في القرآن  
الكريم بقوله تعالى (يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا  
مِّنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ) (الكهف/ ٣١) وهي الفاظ  
اعجمية و(الفردوس) ايضاً وردت في القرآن  
الكريم بقوله تعالى (الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ  
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (المؤمنون/ ١١) و(الكميت)  
لفظ غير عربي جاء من كلمة (كميتة) الفارسية  
وتطلق على من اختلط لونه وصار ذو لونين  
، و(المسك) لفظ فارسي ويعني الطيب كذلك  
(المرجان) معرب من اليونانية اما الكلمة  
الأخيرة في موضوعنا هذا وليست الاخيرة في  
لغة العرب من الالفاظ المعربة هي (الياقوت)  
وهي لفظ يوناني الانها وردت ايضاً في  
القرآن الكريم بقوله تعالى(كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ  
وَالْمَرْجَانُ) (الرحمن/ ٥٨) والحديث يقول (ان  
الله كلم الناس بما عرفوا) .

عزيزي القارى الكريم :  
هنا نتوقف عن جني قطفنا من بساتين اللغة  
الى ان نلتقي في موعد قريب قادم ان شاء الله  
تعالى .

● فهم دخیل کریم

# الرقم و الوقت .. أين نحن منهما...!!

**عنصران حاسمان يلعبان الدور الأهم في مجال التنمية بكل أنواعها ومستوياتها وفروعها ، والدول التي سبقتنا في مضمار التخطيط والدراسات الإستراتيجية جعلت منهما محورا لنجاح وفعالية جميع خطط التنمية ومشتقاتها .. والحال اليوم لا يوجد أي نشاط أو تخطيط في كل مجالات الحياة .. مالم يستند الى هاتين الأيقونتين الرقم .. والوقت.**

الوقت :

تحدثنا في الحلقة السابقة عن الرقم وأهميته في حياة الفرد والدولة والمجتمع .. وهنا سنتناول بشئ من التفصيل الوقت وأهميته في حياتنا الشخصية وحياة المجتمع والدولة .

الوقت والزمن مفهومان متداخلان يفسر أحدهما الآخر .. ولكن علماء اللغة يُعرّفون الزمن بأنه وصف لقليل الوقت أو كثيره .. فعندما نقول : طال عليه الزمن نعني مرّ عليه وقت طويل .. أو نقول أزمن المكان أي أقام به وقتاً طويلاً .. أو نقول زمناً يسيراً بمعنى وقتاً قليلاً .. وهكذا ، ويمكننا بعبارة أخرى أن نقول أن الوقت هو تفاصيل الزمن .. والمفارقة أن تعبير الزمن يرتبط في أذهان الكثير من الناس بالماضي ، وشاعت مقولات كثيرة من نوع عفا عليه الزمن أو استغرق زمناً طويلاً أو قل للزمان أرجع يازمان ..! وهذا خطأ معرفي بالطبع بينما الحقيقة أن الزمن يشمل الماضي والحاضر والمستقبل .. فعندما نقول في زمننا الحالي نعني الحاضر وعندما يقول الرسول الكريم (ص) : سيأتي زمانٌ على أمتي ...! هنا بمعنى المستقبل .

توصيف الوقت

□ الوقت هو الحياة .. هو عمر الإنسان وهو أعلى وأندر مورد إنساني وحياتي .

□ الوقت غير قابل للخرن أو الحفظ ...!

□ الوقت غير قابل للتعويض .. الدقيقة التي تذهب لن تعود ...!

□ الوقت رأس مال غير قابل للتجديد أو الإحلال .. فلا توجد وسيلة لإيقاف دوران الوقت أو لاسترجاعه ، لذا يجب استثماره لا إنفاقه ..

أو أستخدامه لا أستهلاكه ...!!

□ الاستخدام الفعال والملائم للوقت هو معيار الفشل والنجاح .

□ الوقت ثروة تتآكل يومياً .. العاقل من يستغلها ويستثمرها .. والأحمق يعبث بها و يتفرّج عليها ...!

يقول الحديث النبوي الشريف : ( لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع خصال : عن عمره فيم أفناه ، وعن شبابه فيم أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفق ، وعن علمه ماذا عمل فيه ) .

ويقول الفقيه الحسن البصري : ( يا ابن آدم ، إنما أنت أيام ، إذا ذهب يومك ذهب بعضك ) . ويقول أيضاً : ( الدنيا ثلاثة أيام : أما أمس فقد ذهب بما فيه ، وأما غداً فلك لا تدريه ، وأما اليوم فلك فاعمل فيه ) .

أهمية الوقت في حياتنا تنبع من مبدأ : أن احترام الوقت واستثماره بشكل صحيح يعني أن لديك هدف تريد تحقيقه .. والوصول للهدف حتماً مرتبط بفترة زمنية وألا لا يمكن أن يكون الزمن مفتوح الى ما لا نهاية .. والأفراد والمجتمعات والدول التي لا تحترم الوقت يعني ليس لها هدف .. وينطبق ذلك على الدول والحكومات بشكل أكثر تركيزاً من الأفراد كون الدولة ممثلة بمؤسساتها وقوانينها وأجرائها متعينة بمصير ومصالح ومستقبل مجموع الأفراد في المجتمع .. ومن هنا يأتي ارتباط الوقت بالتنمية .

المفهوم التقليدي للتنمية يقوم على أساس لحاق الدول المتخلفة بالدول الصناعية المتقدمة والسير على نفس الطريق وهو (اقتصاد السوق)

أي أن الاقتصاد وحده هو الهدف وهو المؤشر على التنمية ، والتنمية بهذا هي تنمية اقتصادية محضة ، تؤكد على تكوين رأس المال العيني الثابت على نحو تراكمي ، وترى في عنصر العمل البشري أحد الموارد المُغذية للتنمية ، كالطاقة أو الموارد الطبيعية ، وأطلقت تسمية " الموارد البشرية " على الإنسان العامل ، ولهذا المفهوم التقليدي طرائقه وأساليبه والتي من أهمها عنصر " التقليد " ونقل النموذج كطريقة للتنمية ، ولا يوضع في الاعتبار عنصر الإبداع أو الابتكار ، فالتنمية حسب هذا المفهوم عملية نقل وتقليد ،

فظهرت في السابق مُصطلحات من قبيل " نقل التكنولوجيا " و " نقل العلوم " و " نقل وسائل نشر الثقافة " .. الخ مما يَبقي الدول المتخلفة في إسمار الهيمنة الاقتصادية والسياسية والثقافية للدول المتقدمة ، وبما إن الإنسان بالنتيجة هو هدف التنمية وهو كذلك وسيلتها .. بدأ المفهوم التقليدي للتنمية يأخذ منحى آخر في الدول الطامحة للحاق بركب الدول المتقدمة .. فبدلاً من نقل التكنولوجيا والأكتفاء بشرائها ..! أصبحت الرؤية الجديدة هي تطوير قدرات الإنسان المحلي وتنمية طاقاته في مجال الأبداع والابتكار والتطوير .. فتحول مفهوم (الموارد البشرية) الى مفهوم ( التنمية البشرية ) والتي أنتجت مفهوم التنمية المُستدامة ..!

وقد اكتسب مفهوم التنمية البشرية اهتماماً خاصاً ومتزايداً منذ عام ١٩٩٠ عندما قام البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بتكوين فريق من الخبراء للبحث في مفهوم التنمية البشرية وتقديم تقرير سنوي عنه .

ووفقاً لتعريف الأمم المتحدة يتضمن مفهوم التنمية البشرية ثلاثة أبعاد أساسية :

□ تاهيل وصقل القدرات البشرية ، فالأفراد يولدون متساويين نسبياً في القدرات ، إلا أن هذه القدرات تتصلل أو تتهدر وفقاً لمستوى التاهيل عبر برامج التعليم والتدريب والتنشئة الاجتماعية .

□ توظيف أو استغلال القدرات البشرية في التنمية الاقتصادية والسياسية والمجتمعية

□ ارتباط التنمية بنوع ومستوى رفاهية المجتمع .

وباختصار فإن المفهوم الأساسي للتنمية البشرية : هو توفير أفضل الفرص الممكنة لاستغلال الطاقات البشرية .

أهداف التنمية البشرية :

١- بناء انسان قادر على مواجهة الحياة والمتغيرات التي تحدث حوله بشكل ايجابي وفعال .

٢- مساعدة الفرد على التفكير بشكل ايجابي وابداعي وتغيير نظريته من نظره سطحية الى نظرة اكثر عمقا وبشكل مختلف للحياة من حوله .

٣- محاولة اثراء تواصل الفرد بالمجتمع بشكل اخلاقي ومؤثر يعبر فيها الفرد عن نفسه ويتولد شئ من الارتياح بينه وبين أسرته واصدقائه وزملاء العمل ومجتمعه عموماً .

٤- كيفية تعامله مع فريق العمل ومع رئيس الفريق .. وهنا علينا التأكيد ان الفرد كالترس ( الدشلي) سواء كان الترس الرئيسي او الصغير في الماكينة والتي هي المؤسسة او المجتمع بصفة عامة ، أن بدون الترس الصغير لن يدور الترس الكبير .. لذلك يجب ان يفهم الفرد انه مهما كان دوره صغيراً فإنه سيكون مؤثراً اذا ما قام به على النحو الامثل وعمل على اظهار ابداعاته الخلاقة به ، فهو قائد المهمة التي يقوم بها مهما صغرت .

٥- بناء انسان يدرك ماهي اهمية الوقت و اهمية دوره في حياته .. وكيفية استغلال طاقاته ومواهبه ووضع اهداف لحياته .

٦- كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجه الفرد بشكل ايجابي ، فلا يتعامل مع المشكلة وكان قوة مدفع مضروب لراسه .

الحديث عن التنمية البشرية وارتباطها بالوقت .. لابد أن يقودنا لذكر أبرز رؤاد التنمية البشرية في العالم .. ذلك هو العالم والكاتب والمحاضر الدولي الدكتور أبراهيم الفقي ( رحمه الله ) المصري الأصل والكندي الجنسية :

ولد الدكتور الفقي في ٥ / ٨ / ١٩٥٠ في قرية أبو النمرس / حي المنيب في محافظة الجيزة في مصر .. بدأ حياته العملية في مصر من عامل فندق حتى وصل الى مدير قسم في أحد فنادق الأسكندرية وهو في سن الخامسة والعشرين ..

هاجر الى كندا مع زوجته السيدة آمال في نهاية السبعينات من القرن الماضي لدراسة علوم الإدارة ، واشتغل في كندا عامل فندق يغسل الصحون وعمل حارساً لمطعم ثم حمال كراسي في فندق بسيط .. وهو يقول ذلك بكل فخر !!

تدرج في المناصب بوقت قياسي ليصبح مدير أحد أكبر الفنادق في كندا .. حصل على الكثير من الشهادات العلمية وأكثر من شهادة دكتوراه في التنمية البشرية من امريكا وكندا !! أصبح رئيس مجلس إدارة المعهد الكندي للبرمجة اللغوية ورئيس مجموعة شركات أبراهيم الفقي العالمية .. قام بتأسيس وتأليف ( علم الطاقة البشرية ) و ( علم ديناميكية التكيف العصبي ) .. تدرب على يديه حوالي مليون شخص من مختلف أنحاء العالم .. قام بتأليف عشرات الكتب المتعلقة بالتنمية البشرية والطاقة البشرية .. يلقي محاضراته في ثلاث لغات العربية والانكليزية والفرنسية .. يعتبر رائد التنمية البشرية في العالم العربي .. وأحد أبرز خمسة علماء في العالم في هذا المجال .. له كتاب مهم ورائع بعنوان ( إدارة الوقت ) .. يقول فيه : ( أن مقياس تقدّم الأمم وازدهار حضارتها .. هو حسن استغلالها لوقت أفرادها وإدارتها لهم )

يعرف الدكتور الفقي إدارة الوقت بانها :

□ تعني إدارة الذات .. فهي نوع من إدارة الفرد نفسه بنفسه .

□ هي ادارة الأعمال التي نقوم بمباشرتها في حدود الوقت المتاح " ٢٤ ساعة يومياً " وذلك بأقل جهد وأقصر وقت .. ومن ثم يتبقى لنا وقت للتفكير والابداع والتخطيط والراحة والاستجمام .

□ إدارة الوقت هي محاولة لترويض الوقت وفرض سيطرتنا عليه .. بدلاً من أن يفرض سيطرته علينا .. !!

للتنمية البشرية بُعدين : أولهما يهتم بمستوى النمو الإنساني في مختلف مراحل الحياة لغرض تنمية قدرات الإنسان ، طاقاته البدنية ، والعقلية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والحرفية ، والروحية .. أما البعد الثاني فهو أن التنمية البشرية عملية تتصل باستثمار الموارد والمُدخلات والأنشطة الاقتصادية التي تولد الثروة والإنتاج والتي تؤدي بدورها الى تنمية القدرات البشرية عن طريق الاهتمام بتطوير الهياكل والبنى المؤسسية التي تتيح المشاركة والانتفاع بمختلف القدرات الظاهرة والكامنة لدى جميع الناس .

في اليابان مثلاً يعملون وفق مبدأ الوقت المُحدّد ( in time ) .. ونحن والله الحمد ..! نعمل وفق نظرية أي وقت ( any time ) .. !! المؤسسات والشركات اليابانية تعتبر الوقت أحد أهم الأصول التي يجب استثمارها .. والشئ المُلفت والرائع أنهم يربطون بين القيم .. أي بين قيمة

الوقت وقيمة العمل وقيمة الزبون .. وأنتج هذا المفهوم أسلوب الإنتاج في الوقت المُحدّد ( just in time ) .. فمثلاً قامت إحدى شركات إنتاج السيارات والتي تقوم بإنتاج جميع أجزاء السيارة ما عدا الأطارات والتي تحصل عليها من مُجهز آخر ، قامت بالغاء فكرة تخزين الأطارات في معاملها انتظاراً لتركيبها بعد انتهاء صنع بقية أجزاء السيارة .. حيث وجدوا أن تخزين الأطارات في مصانع الشركة يستهلك وقت إضافي و نفقات إضافية .. فقاموا بالغاء هذه الفعالية .. وبدلاً عنها لجأوا الى ترتيب وصول الأطارات من المُجهز متزامناً مع الوصول الى آخر مرحلة من عملية تصنيع السيارة ليبدأوا بتركيب الأطارات حين وصولها من على ظهر شاحنات المُجهز !!

سئلت أمبراطور اليابان عن أهم أسباب تقدم اليابان في مدة قصيرة فأجاب : بدأنا من حيث أنتهى الآخرون .. وتعلمنا من أخطائهم .. وأعطينا المدرّس حصانة الدبلوماسي وراتب الوزير .. !!

أكد أقول أننا من ضمن أكثر شعوب الأرض هدراً للوقت .. فعلى الصعيد الفردي نتداول بيننا بكل ( فخر ) مقولات تسفيه واحتقار الوقت بشكل طبيعي جداً ..! مثلاً : خلّسي تكضي وكنت .. أو أمشي تلعب دومنة .. شي يخلصه الوقت ..! أو والله شنوي د نصيغ وكنت ..! وهكذا .. والسبب في تقديري يعود لعاملين أولهما ضعف الوعي لدى عامة الناس بقيمة الوقت والفهم الخاطئ لدى المسلمين لجوهر الدين الإسلامي ومُراميه .. أن تعتقد الغالبية أن إقامة الفروض الدينية وحدها يكفي لأداء دور الإنسان في الحياة .. بينما الغاية من الوجود الإنساني هو أعمار الأرض وتطوير الحياة عليها ..! والعامل الثاني فقدان الشعور بالاستقرار والتوازن والأمل لدى الناس .

أما على الصعيد العام فقد أبطلت الفرد العراقي بحكومات وبرلمانات تعاقبت عليه منذ عشرات السنين الى يومنا هذا تمتاز ( بفضيلة ) التفريط المفرط للوقت .. والاستهتار والاستخفاف بهذه الثروة الناضبة في حياة الناس ..!! وكفي أن نشير الى أن برلماننا الحالي يؤجل جلساته أو يؤجل التصويت على القرارات لأيام وأسابيع وشهور وربما لسنين .. وفق نظرية : ( عيش مستعجلين .. شكو ورائنا ..! ) دون أن يَرفَ للبرلمانيين جفن او تأخذهم بالوقت لومة لائم ..! أما الحكومة ومؤسساتها وأداراتها ومسؤوليها .. فالحديث عن أضاعة الوقت والتفريط به يطول و يطول و يطول .. !!

## الحلقة الثانية

### هيثم القيم



# لاعب سلك طريقه إلى الشهرة والنجومية على الرغم من صغر سنه

## لاعب نادي صلاح الدين والمنتخب الوطني ربيع عبد الحسين

### قليل عنه : سيكون لهذا اللاعب الشاب شأن كبير مع المنتخب

بدايته الكروية في مدينة الزعفرانية ذات الطابع الشعبي ، ورغم صغر مساحتها أنجبت العديد من نجوم الكرة بمختلف مساراتها في سوح كرة القدم والسلة والطائرة إضافة إلى ألعاب الساحة والميدان حتى أصبحت هذه المدينة واحداً من أهم روافد الكرة في العراق فمنها سطع نجم كريم كامل وعماد جاسم وجعفر عمران وحسن سداوي وسلام علي ومالك حسن فيوري والكثير غيرهم من الأبطال الذين سطوروا للكرة ملاحم ورفعوا راية العراق في مختلف الملاعب ومن هؤلاء الأبطال لاعب نادي صلاح الدين والمنتخب الوطني النجم ربيع عبد الحسين الذي اتصف كونه كان لولبا في الملعب أثار إعجاب المتفرجين واليوم تلتقيه مجلة (الخالدون) ليكون لها هذا الحوار معه :



#### \_\_أين كانت بدايتك الكروية ؟

كانت بدايتي مع الكرة في مرحلة الدراسة الابتدائية في مدرسة الخور نق ثم ضمن فريق متوسطة الزعفرانية كان معي آنذاك زميلي في نادي الجيش قاسم حسن وكذلك حضرتك وأحرزنا بطولة القطاعات في الموسم الدراسي (١٩٧٧-١٩٧٨) مع المدرس والمدرّب (محمد هادي) وترشحنا لبطولة القطاعات لكن خسرنا في المباراة شبه نهائية في مباراة دراماتيكية لعب فيها الحكم والحظ دورا كبيرا في خسارتنا .

دورا أساسيا في الخسارة حيث ضاعت منا ضربة جزاء ورغم ذلك ضفرنا بلقب الفريق المثالي ودعي ثمانية لاعبين لتمثيل منتخب ناشئة العراق من قبل المدرّبين ممتاز توماس وعامر جميل ، بعدها مثلت فريق شباب الزعفرانية ( فريق فيوري) .

#### -ماهي أول مباراة لعبتها على المستوى المحلي ؟

أول مباراة محلية في الدوري لعبتها مع نادي صلاح الدين ضد نادي القوة الجوية في موسم ١٩٨٣-١٩٨٤ وانتهت بالتعادل السلبي .

#### -متى تم استدعاءك للمنتخب الوطني ؟

استدعيت لتمثيل المنتخب الوطني عام ١٩٨٧ من قبل المدرّب القدير عمو بابا وفي عام ١٩٨٩ دعيت لتمثيل المنتخب الاولمبي من قبل المدرّب أكرم احمد سلمان وفي نفس الوقت

دعيت من المدرّبين الدكتور جمال صالح وعادل يوسف لتمثيل المنتخب العسكري .

#### -أجمل مبارياتك المحلية ؟

كانت مباراة صلاح الدين ضد نادي الزوراء في موسم (١٩٨٤-١٩٨٥) وانتهت بفوز فريقنا ب (٢-١) هي الأجمل بالنسبة لي .

#### مع أي اللاعبين كنت تترتاح في اللعب ؟

كنت ارتاح في اللعب بجوار اللاعبين محمد عبد الحسين وأكرم عما نؤيل في نادي الجيش حيث كنت منسجما كل الانسجام معهم . سبب عدم استمراري في اللعب مع المنتخب الوطني كان لإصابتي المتكررة .

#### من أطلق عليك لقب خليفة المايسترو ؟

نجم ومايسترو المنتخب الوطني هادي احمد هو من أطلق علي لقب المايسترو حيث قال هناك لاعب شاب في الدوري سيكون له شأن كبير مع المنتخب الوطني وسيكون

المايسترو الجديد له .

#### -أجمل الأهداف التي سجلتها ؟

أجمل أهدافي التي سجلتها كان في مرمى نادي النجف عندما كنت امثل نادي الجيش في موسم (١٩٨٨-١٩٨٩) حيث سجلته بضربة قوية من مسافة ٣٥ يارد .

#### ماهي الأندية التي مثلتها ؟

مثلت نادي صلاح الدين من موسم ١٩٨٤ حتى موسم ١٩٨٨ ونادي الجيش من موسم ١٩٨٨ وحتى موسم ١٩٩٢

#### -أهم البطولات التي شاركت في أحرزها ؟

هي المركز الثاني في بطولة الكأس عام ١٩٩٠ مع نادي الجيش حيث خسرنا بفارق الضربات الترجيحية أمام نادي الزوراء .

#### -لمن تدين بالفضل عليك ؟

أدين بالفضل الكبير للمدرّب القدير وصاحب الفضل الأكبر حسن فيوري والأخ سعد جبر

-خبر مؤلم ومحزن سمعت به ؟

الخبر الذي سمعت به والذي آلمني وأحزنني ليس لوحدي فقط بل ألم واحزن مدينة الزعفرانية جمعاء هو خبر استشهاد ابنها البار وصديقي وزميلي العزيز الرياضي المعروف الشهيد المرحوم عبد المهدي مجيد رويس الذي عرف الذي تميز بخلقه الرفيع قبل فنه البديع في أكثر من .

-أين يعمل الكابتن ربيع عبد الحسين الآن ؟

أنا اعمل في الوقت الحاضر مدربا لمندى شباب الزعفرانية مع مدير مركز شباب الزعفرانية سمير خليل الذي وفر لي ولل فريق مستلزمات النجاح كافة .

-كلمة أخيرة لمن تقول لها ؟

هي ليست كلمة بل هي كلمات حب وإعجاب نابغة من صميم القلب اهديها إلى كل العاملين في مجلة (الخالدون) الرائعة التي تظهر مظلومية الشعب العراقي بكافة طوائفه وشرائحه ومنها شريحة الرياضيين والشهداء منهم على وجه الخصوص أجدد شكري لهم على هذا الانجاز الرائع .

● كريم حنش



تأتي إلا قبل أيام قليلة من دعوتي للمنتخب .

-متى كان اعتزال الكرة وهل أقيمت مباراة اعتزال تكريما لجهودك ؟

بسبب كثرة الإصابات قررت الاعتزال وذلك عام ١٩٩٢ ولأسف لم تقم لي مباراة اعتزال حالي حال النجوم الذين سبقوني .

والمدرين عبد الإله عبد الحميد وأكرم سلمان ويحيى علوان وعادل يوسف ومع المنتخب للمدرب القدير عمو بابا .

-هل شعرت أنك مغبون ولماذا؟

لا لم أكن مغبونا بل غير محظوظ وذلك لإصاباتي المتكررة خلال دعوتي للمنتخب الوطني الغريب في الأمران هذه الإصابات لا

## خماسي الكرة في نادي (الخالدون) يستعد للدوري الممتاز



يواصل فريق نادي (الخالدون) لخماسي الكرة تدريباته اليومية على ملعبه استعدادا لدخول منافسات الدوري الممتاز الذي من المؤمل أن ينطلق في شهر تشرين الثاني لعام ٢٠١٣ وشملت التمارين تطبيقات من الجوانب التكتيكية والمهارية والبدنية اتسمت بالمتابعة والجدية والروح العالية بقيادة مدرب الفريق (الشاب حسن شاكر) ومساعديه (عباس صاحب) و(حسن عبد المحسن) ومدرب الحراس (عباس فاضل) للوقوف على آخر الاستعدادات للفريق حدثنا مشرف الفريق وأمين سر النادي (حسين عبد المحسن مجباس) بعد نهاية الوحدة التدريبية فأشار في بداية كلامه :إننا أعطينا مدرب الفريق الحرية الكاملة وعدم التدخل في الجانب الفني من اجل اختيار لاعبين جيدين يمثلون خماسي الكرة في النادي وبنفس الوقت اجتمعنا مع الكادر التدريبي وطلابنا بالنتائج الايجابية في الموسم القادم لأننا وفرنا للفريق كافة المستلزمات من الناحية الإدارية والفنية والمادية واستقطاب لاعبين جدد حسب طلب المدرب لان طموحنا هو

الفوز بنتيجة (٤-٢) وأضاف قائلاً : اغلب لاعبي تشكيلة الفريق من الوجوه الشابة التي تم التعاقد معها حديثا وإنها مثلت في الموسم السابق فرق النخبة من الدوري العراقي وبدورنا أعطينا الكادر التدريبي واللاعبين الثقة الكاملة من اجل تحقيق نتائج ايجابية تليق باسم (الخالدون) .

الصعود لدوري النخبة وإنني متفائل بهذه الوجوه الشابة الجديدة الجادة بالعمل وأضاف عبد المحسن إلى إن الفريق وصل إلى ذروته استعدادا لدخول منافسات الدوري الممتاز حيث خضنا أكثر من مباراة ودية ومن أهمها مباراتنا مع كربلاء وانتهت بفوزنا (٣-١) وأيضا مع الدفاع المدني حيث حققنا



## نادي الشهداء الرياضي في واسط يقيم بطولة كروية للفرق الشعبية في واسط

نجوم وضياء تنير سماء العراق الجديد) بطولة كروية للفرق الشعبية شارك بها عشرون فريقاً على ملعب (الشهيد فالح رداد فليح) في مركز مدينة الكوت. وقال رئيس النادي نصير علي حسين: أقمنا هذه البطولة بالتعاون مع الأخوة في رابطة ذوي الشهداء وكجزء من نشاطات النادي والفعاليات التي يقيمها فاليوم شارك عشرون فريقاً كروياً في هذه البطولة التي إحتضنت كفاءات شبابية رياضية وهناك الكثير من النشاطات الرياضية التي سيقمها النادي سواء على مستوى خماسي الكرة أو المصارعة أو رفع الأثقال ، وتم توزيع الهدايا على الفرق المشاركة في هذه البطولة من قبل رئيس النادي و نائب رئيس رابطة ذوي الشهداء .



مديرية شهداء واسط ورابطة ذوي الشهداء و تحت شعار (شهداء العراق

أقام نادي الشهداء الرياضي التابع لمؤسسة الشهداء وبالتعاون مع

## فريق ( الخالدون ) بكرة اليد يختتم معسكره التدريبي في إقليم كردستان



بهذا الفريق الشاب والمعسكر كان ناجحاً وبدورنا نتقدم بالشكر لرئيس اتحاد كرة الطاولة ورئيس نادي السليمانية هردة رؤوف ولجمهور النادي لحسن الضيافة والإستقبال التي لقاها وفد فريق نادي (الخالدون) وتوفير كل السبل لإنجاح هذا المعسكر.

اختتم فريق نادي ( الخالدون )

الرياضي بكرة اليد معسكره التدريبي الذي أقامه في إقليم كردستان محافظة السليمانية والذي إستمر لمدة عشرة أيام إعتباراً من الأول من آب لغاية العاشر منه إستعداداً لخوض منافسات الدوري التاهيلي لدوري النخبة الذي سيجري على مجموعتين شمالية وجنوبية وكان إتحاد اللعبة قد حدد ٢٠من الشهر الحالي إنطلاق منافسات الدوري ولعب الفريق خلال معسكره هذا مباراتين مع فريق السليمانية متصدراً دوري الشمال الذي يضم في صفوفه لاعبين محترفين من جميع المحافظات فاز في الأولى بنتيجة (٢٠-١٨) هدفاً وخسر في الثانية بنتيجة (١٦-١٨) هدفاً وأكد مدرب الفريق عبد الأمير حويل إن المعسكر كان ناجحاً وذلك

لإنسجام اللاعبين وخضنا مباريات مهمة ولتوفر قاعات جيدة للتدريب هذا كله صب في مصلحة الفريق إستعداداً لدخول منافسات الدوري التاهيلي ، مشرف الفريق من جانبه قال إننا متفائلون



## أسباب إخفاقات الكرة العراقية ؟

أو الأجانب .  
١٣- الاختيار غير الدقيق للمدربين والمشرفين والإداريين والمدراء الفنيين للمنتخبات بكافة مراحلها من الأشبالي حتى المنتخب الوطني .  
١٤- غياب التنسيق الإعلامي والفني والإداري  
١٥- عدم حيادية الإعلام الرياضي بنقل الحقائق وتسمية الأشياء بمسمياتها مع احترامنا للإعلام الحر والصادق .  
١٦- الاهتمام بالرياضة المدرسية بمراحلها الثلاث (الابتدائية - المتوسطة - الإعدادية ) وكذلك المعاهد والكليات والأكاديميات الرياضية والمدارس الكروية ولا ننسى الملاعب الشعبية لأنها منجم للمواهب والنجوم  
١٧- الاعتماد على أشخاص من غير ذوي الاختصاص ومنحهم مناصب أكبر من مستوياتهم العلمية والثقافية .  
١٨- إهمال دور الكشافين للمواهب والكفاءات في ملاعب الأندية وساحات الشعبية .  
نرجو أن نكون قد وفقنا ولو قليلا في تشخيص بعض مكامن الخلل والإخفاقات التي تتعرض لها الكرة العراقية وهذا رأينا مع احترامنا لكل الآراء نحن هنا لاثمنا سوى خدمة رياضتنا على وجه العموم وكرتنا بوجه خاص .

● كريم حنش

النقاط الفساد وهو آفة التي تنخر بجسد الرياضة ومفاصل الحياة الأخرى وهذه النقاط هي :  
١- المحسوبة  
٢- التكتلات سواء على مستوى المسؤولين أو على مستوى الرياضيين .  
٣- عدم وجود المنشآت الرياضية التي تضاهي مثيلاتها في بعض البلدان العربية المتطورة في هذا المجال على أقل تقدير .  
٤- عدم وجود التخطيط وان وجد فهو عشوائي وغير مبرمج  
٥- إقصاء وتهميش ومحاربة الكفاءات المغتربة  
٦- الخسارة تكون يتيمة والفوز آباء كثر .  
٧- عدم متابعة التطورات والتغيرات الحاصلة في علم التدريب .  
٨- عدم فتح قنوات التواصل مع العالم .  
٩- قلة الدورات التدريبية للمدربين والإداريين ومدراء ومشرفي الأندية والمنتخبات إضافة للحكام .  
١٠- عدم وجود اتفاقيات توأمة مع الأندية العالمية المعروفة وان وجدت فهي قليلة وليس بمستوى الطموح .  
١١- الدورات والمحاضرات الدولية قليلة ودون المستوى المطلوب .  
١٢- التدخل في عمل المدربين سواء المحليين

المتابع لشؤون الرياضة في بلدنا بشكل عام وكرة القدم على وجه الخصوص يلاحظ إن أحوال الكرة في بلدنا مثل جهاز قياس الحرارة ( الترمومتر ) في صعود ونزول فتارة تراها بالقمة وأخرى في القاع على الرغم من وجود النجوم والمواهب بكثرة حيث إن المدربين وخاصة الأجانب منهم يكونون في حيرة من أمرهم في اختيار من يمثل المنتخب من اللاعبين في البطولات الرسمية وغير الرسمية وفي اللقاءات الودية وحدث هذا فعلا مع المدرب القدير الاسكتلندي داني ماكلن في أول بطولة خليج يشترك بها منتخبنا الوطني في الدوحة في نسختها الرابعة عام ١٩٧٦ وأحرز فيها المركز الثاني بعد الكويت في مباراة فاصلة لا تزال أحداثها عالقة في الأذهان حيث اشتبكت عليه الأسماء فمثلا في خط الهجوم كان هناك النجوم ( كاظم وع - فلاح حسن - علي كاظم - احمد صبحي - جليل حنون - علي حسين - زهراوي جابر - سليم ملاح - ثامر يوسف - حسين لعبي - (أرا همبرسون ) هذا عندما كانت كرتنا في القمة وعندما تكون في القاع فهناك أسباب ومسببات لهذا التراجع والتأخر والإخفاق وسوف نذكر هنا هذه الأسباب والمسببات على شكل نقاط موجزة وهي تعبر عن رأينا المتواضع بعد دراسة بسيطة لواقع كرتنا عند النجاح والإخفاق ويتربع قمة هذه

## نادي الشهداء الرياضي في واسط يختم بطولته الكروية بمشاركة 44 فريقا رياضيا



وشارك في حفل اختتام هذه البطولة التي أقيمت على ملعب (الشهيد عدنان رداد فليح) رئيس النادي نصير علي حسين والمعاون الإداري لمدير المديرية عدنان دلفي ومدير مديرية الشباب والرياضة سلام حسين ورئيس إتحاد الكرة في المحافظة وعضو الهيئة الإدارية لنادي الشهداء خليل برهان راضي وممثل نادي الخالدون وليد فرمان عيود .

إختتم نادي الشهداء الرياضي بطولته الكروية التي أقامها بالتعاون مع مديرية شهداء واسط على أرض ملعب الشهيد عدنان رداد فليح وبمشاركة 44 فريقاً كروياً وبحضور مدير شباب ورياضة واسط سلام حسين الفيلي ورئيس إتحاد الكرة في المحافظة وحشد كبير من المشجعين والمهتمين بالشأن الرياضي. وقال رئيس النادي نصير علي حسين: إن البطولة تميزت عن جميع البطولات التي أقيمت في المحافظة من الناحية اللوجستية وحجم مشاركة الفرق الشعبية فيها والتي ضمت جميع أفضية ونواحي المحافظة وهذا مانسعى إليه من خلال الخطط والبرامج الموضوعة للنادي وإيصال رسالة شهدائنا الأبرار في مختلف المجالات والرياضية على وجه الخصوص وأضاف: إن نادي الشهداء وعلى الرغم من حداثة تأسيسه إلا أنه حقق الكثير من الإنجازات المهمة التي جعلته يتصدر الصفوف ويلقي إعجاباً من قبل مديرية شباب ورياضة وإتحاد الكرة في المحافظة لما يقوم به من نشاطات رياضية مختلفة على مستوى كرة القدم وخماسي الكرة والتايكواندو والعباب القوي. وقدم فريق التايكواندو حركات إستعراضية أمام الحاضرين والجمهور. فيما تم توزيع الجوائز على الفرق المشاركة في البطولة .

## ملاحظات عن :

## تربية طيور الزينة

## ١- المساكن:

يجب أن نختار بدقة و عناية فائقة المكان المناسب لوضع قفص الطيور حيث يجب توفر التهوية دون التعرض للتيارات الهوائية و توفر الشمس دون أن ترفع درجة حرارة القفص لذلك ينصح بتعليق القفص بجبل يتدلى من سقف الشرفة مثلا ذلك يجعل القفص معرضاً لمرور التيارات الهوائية من جهاته الأربعة بشكل مستمر و لكن يفضل اختيار ركن من حائط الشرفة و يعلق عليه القفص بواسطة مسمار مثبت في الجدران أو لا يكون هذا المكان معرضاً للشمس المباشرة و خاصة في فصل الصيف

## ملاحظة:

من الخطأ محاولة تغيير مكان القفص بحيث يدخله الهواء بالليل داخل المنزل وتخرجه بالنهار الى الشرفة ، إن هذا التغيير في درجات الحرارة يعتبر فجائياً على الطائر داخل المنزل و خارجيه ويجب وضع القفص في ركن من أركان الشرفة بصفة دائمة

## ٢- الأدوات:

كالمساقى و أدراج البذور يجب أن تكون مصممة بحيث تحافظ على الغذاء و الماء دون أن تتعرض للتلف أو الفساد يجب أن توضع بعيداً عن المجاثم حتى لا تسقط مخلفات الطائر داخل مياه الشرب أو على أدراج البذور كذلك يجب أن نمد الطائر بالعدد الكافي من هذه المجاثم

وإن نحافظ على جفاف الفرشة حتى لا تكون الرطوبة بها مصدر للعدوى

## ٣- التغذية:

يسبب نقص العناصر الغذائية الضرورية حالات مرضية لطيور الزينة ويجب أن نراعي تقديم الغذاء المتزن لها و بصفة دائمة فالتغذية الجيدة من أهم خطوط الدفاع الأولى لجسم الطائر و لمقاومته للأمراض بصفة عامة

## ٤- كيفية التخزين السليم للبذور:

يجب أن يكون المكان الذي يخزن فيه البذور بعيداً عن الرطوبة و الحرارة الشديدة و بعيداً عن القوارض و الهوام لأن ذلك يفسد البذور و بالتالى تؤثر تأثيراً مباشراً على صحة الطيور إذا تناولتها فاسدة و كذلك الحال بالنسبة للغذاء اللين فيجب أن يقدم للطيور طازجاً و يرفع من أمامها ما يتبقى منه قبل حلول الليل حتى لا تتخمر و تفسد و تأكله الطيور فاسداً في الصباح الباكر من اليوم التالي.

## ٥- الاهتمام بالخدمة و النظافة الدورية:

يجب الاهتمام بتغيير مياه الشرب ٣ مرات على الأقل صيفاً و مرتين شتاءً ، مع غسل المساقى بقطعة من الليف النباتي أو ما شابه ذلك من البلاستيك لأن ذلك يساعد على التخلص من أي طحالب خضراء موجودة فيها و تزيل المواد اللزجة التي تسبب الإسهال للطيور و كذلك تنظيف البذور و غرلتها في منخل سلك مناسب للتخلص من الشوائب الطينية و كذلك نفخ أدراج الأقفاص الخشبية بالغم للتخلص من أي قشور للبذور و التخلص اليومي من مخلفات الطيور و ذلك بتغيير الفرشة في القفص كل يوم إذا كانت من ورق جرائد و كل يومين الى ثلاثة أيام إذا كانت الفرشة من الرمال البيضاء وإذا كانت أرضية القفص من البلاستيك يمكن تغييرها في أي وقت إذا حدث و انقلبت المياه في الأرضية مثلاً

## ٦- الحجر الصحي :

يجب عدم إضافة أي طائر جديد الى مجموعة الطيور التي يرببها الهاوي قبل التأكد من خلوه من أي مرض و إنه سليم معافى و ذلك بعزله لمدة لا تقل عن ٣ أسابيع و حين التأكد من خلوه من أي مرض يضاف الى المجموعة .



● إعداد : علي مهدي الركابي



## مصطلحات

### الأوليغاركية

Oligarchy وأحياناً: الأوليغارشية أو حكم الأقلية: هي شكل من أشكال الحكم بحيث تكون السلطة السياسية محصورة بيد فئة صغيرة من المجتمع تتميز بالمال أو النسب أو السلطة العسكرية. الكلمة "أوليغاركية" مشتقة من الكلمة اليونانية: أوليغارخيا. وفي القرآن الكريم تسمى الفئة الحاكمة المأل وغالبا ما تكون الأنظمة و الدول الأوليغاركية مسيطر عليها من قبل عائلات نافذة معدودة تورث النفوذ و القوة من جيل لآخر. وقد كان أفلاطون هو أول من أشار إلى حكم الأوليغاركية وذلك في كتابه "الجمهورية" حيث قسم أنظمة الحكم إلى: الدولة المثالية "جمهوريته" ثم الدولة الديمقراطية ثم الأوليغاركية ثم عاد في كتابه "السياسة" وقدم تقسيما أنضج وأوضح هو من ستة أنواع: منها ثلاثة تنقيد وتحترم القانون وثلاثة لا تلتزم بالقانون ومنها حكم الأوليغاركية. وجاء أرسطو بعد أفلاطون وقدم مزيدا من التفاصيل لمواصفات حكم القلة فقال أنها تشترط نصابا ماليا معيناً في الذي يتمتع بصفة المواطن. وأضاف أرسطو أن نوع الحكم يتوقف على الثروة والملكية، ويتوقف مدى اتساع الحكومة الأوليغاركية على مدى اتساع طبقة أصحاب الأملاك. وبهذا يكون أرسطو قد مهد لاستخدام هذا المصطلح كمرادف لحكم الأثرياء أو البلوتوقراطية، إلا أن الأوليغاركية لا تعني دائما حكم القلة الأثرياء، وإنما هي مصطلح أوسع يشمل أيضا أي ميزة أخرى غير الثراء. وفي رأي أرسطو أن (الأوليغاركية) تنتهي دائما بحكم الطغيان وتصبح مشكلتها الرئيسية هي الاستئثار بالسلطة. ويستخدم هذا التعبير في

العصر الحديث لوصف الحكومات التي تعتمد على نفوذ أجنبي، أو التي ليس لها رصيد جماهيري بحيث تعتمد على دوائر التأثير في السلطة مثل رجال المال أو الصناعة.

### براغماتية (ذرائعية)

براغماتية اسم مشتق من اللفظ اليوناني "براغما" ومعناه العمل، وهي مذهب فلسفي - سياسي يعتبر نجاح العمل المعيار الوحيد للحقيقة: فالسياسي البراغماتي يدعي دائما بأنه يتصرف ويعمل من خلال النظر إلى النتائج العملية المثمرة التي قد يؤدي إليها قراره، وهو لا يتخذ قراره بوحى من فكرة مسبقة أو أيديولوجية سياسية محددة، وإنما من خلال النتيجة المتوقعة لعمل. والبراغماتيون لا يعترفون بوجود أنظمة ديمقراطية مثالية إلا أنهم في الواقع ينادون بأيديولوجية مثالية مستترة قائمة على الحرية المطلقة، ومعاداة كل النظريات الشمولية وأولها الماركسية.

### ديماغوجية :

كلمة يونانية مشتقة من كلمة (ديموس)، وتعني الشعب، و(غوجية) وتعني العمل، أما معناها السياسي فيعني مجموعة الأساليب التي يتبعها السياسيون لخداع الشعب وإغراءه ظاهرياً للوصول للسلطة وخدمة مصالحهم.

### رايكاكية (جزرية)

الرايكاكية لغة نسبة إلى كلمة رايكال الفرنسية وتعني الجذر، واصطلاحاً تعني نهج الأحزاب والحركات السياسية الذي يتوجه إلى إحداث إصلاح شامل وعميق في

بنية المجتمع، والرايكاكية هي على تقاطع مع الليبرالية الإصلاحية التي يكتفي نهجها بالعمل على تحقيق بعض الإصلاحات في واقع المجتمع، والرايكاكية نزعة تقدمية تنظر إلى مشاكل المجتمع ومعضلاته ومعوقاته نظرة شاملة تتناول مختلف ميادينه السياسية والدستورية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية، بقصد إحداث تغير جذري في بنيته، لنقله من واقع التخلف والجمود إلى واقع التقدم والتطور. ومصطلح الرايكاكية يطلق الآن على الجماعات المتطرفة والمتشددة في مبادئها.

### فيدرالية :

نظام سياسي يقوم على بناء علاقات تعاون محل علاقات تبعية بين عدة دول يربطها اتحاد مركزي: على أن يكون هذا الاتحاد مبنياً على أساس الاعتراف بوجود حكومة مركزية لكل الدولة الاتحادية، وحكومات ذاتية للولايات أو المقاطعات التي تنقسم إليها الدولة، ويكون توزيع السلطات مقسماً بين الحكومات الإقليمية والحكومة المركزية.

### كونفدرالية :

يُطلق على الكونفدرالية اسم الاتحاد التعاهدي أو الاستقلالي: حيث تُبرم اتفاقيات بين عدة دول تهدف لتنظيم بعض الأهداف المشتركة بينها: كالدفاع وتنسيق الشؤون الاقتصادية والثقافية، وإقامة هيئة مشتركة تتولى تنسيق هذه الأهداف، كما تحتفظ كل دولة من هذه الدول بشخصيتها القانونية وسيادتها الخارجية والداخلية، ولكل منها رئيسها الخاص بها.

● الخالدون



# هل ينمكس دلالها سلباً عليها في بيت الزوجية؟ الفتاة المدللة وزواجها..

● كثيراً من الفتيات اللاتي يعشن عقد من الزمن في ظروف بيتية يغرفن من معين لا تنضب خيراتهن من دلال الأهل لهن.. مما ترك هذا الدلال بصمة تكاد تحكم على بعضهن بالفشل بسبب اصطدامهن بحياة الزوجية التي تتطلب شروطاً وأعمالاً لم يتعودن عليها لأن الزواج مسؤولية كبيرة تناط بهن.. وعليه لابد أن يعين ما هن فيه.

ماذا تنتظر الفتاة المدللة في بيت زوجها؟ أهى مؤهلة لتلعب دور الزوجة بعيداً عن الدلال؟ وهل عامل دلال البنات يعتبر من العوامل التي تسبب أليها مستقبل؟ وللقوف على تداعيات هذا الموضوع كان لمجلة (الخالدون) هذه الحوارات مع مجموعة من المواطنین.

كنت أعيشها في بيت والدي لم أذكر يوماً ساعدت أمي في ترتيب أمور المنزل أو اقتربت ولو قليلاً من مطبخ العائلة، لأنني أستطيع الحصول على كل ما أبتغيه من والدي والحصول عليه بدون عناء لأنهما يوفرانه لي وبدون تردد.. صحيح في بداية زواجي كنت أعتقد بأن زوجي سيغدق علي بالدلال مثلما كنت ألتقاه في بيتنا، لكنني صدمة بواقع بيت الزوجية الذي له شروطه وأعماله التي لا تنسجم مع حياة الترف والدلال التي كنت غارقة فيه طوال عقدين "فعليه لابد لمن تطلب الدلال في بيت أهلها أن تحسب حساب بيت الزوجية".

أما المواطنة (سميرة جبار) أم لثلاثة أولاد وبنت تقول: "صحيح أنني عشت يتيمة الأم لم يشعرني يوماً والدي بأنني يتيمة الأم بقدر ما أحسست به الآن بعد تزويجي، لأن والدي قام بتوفير كافة احتياجاتي أياً كانت صغيرة وكبيرة وبدون تردد، للأسف الآن فقدت طعم الدلال والنعيم الذي ترعرعت فيه لأنني وجدت في بيت العريس العكس وعليه خضعت إليه وتأقلمت عليه والسبب لأنني الآن (أم)".

أما المواطنة (علي جبار المالكي) ٤٠ عاماً موظف يرى بأن موضوع تدليل الفتاة عندما كانت في كنف الأهل قد يرمي بثقله على الحياة الزوجية في بادئ الأمر قائلاً: "صحيح قد تصاحب هذا الأمر صدمة لدى البنت أو الزوجة المدللة في بداية زواجها وقد يكون هذا الأمر لم يخطر ببالها يوماً ما أن تتخلى عن الرفاهية والدلال التي عاشتها في كنف أبويها وتجد أمامها مسؤوليات جديدة وكبيرة تحتاج إلى التحدي مع نفسها"

احتياجاتها حتى لو كان لبن العصفور!!.. بصراحة لم يقف الأمر عند هذا الحد حتى أهلي وأقاربي أخذوا يطلقون علي أسم الـ (.....) ، لكنني جلست مع نفسي وقلت إلى متى تبقى أموري بهذه الحالة، فقلت لها ذات يوم أما ان نكون هكذا أو لا نكون.. فخبرتها ان تغير مجرى حياتها وترمي الدلال إلى خلف ظهرها ونفتح صفحة تعامل جديدة ليس معي فقط وإنما مع الأهل والأقارب.. صحيح بأن النتائج لم تكن بالصورة المطلوبة لكننا تعاملنا مع الوضع الجديد وأخذت زوجتي تتخلى ولو بنسبة قليلة عن دلالها المفرط".

أما المواطنة (شروق الموسى) ٣٠ عاماً بكالوريوس انكليزي متزوجة منذ سنتين، عاشت في بيت الأهل الفتاة المدللة لكونها الابنة الوحيدة بين أربعة أخوة، عن زواجها تقول: "أغلب أوقاتي التي

المواطن (غازي جاسم) ٤٨ عاماً يقول عن التدليل: "لدي ابنة والتي تعد أول ثمار زواجي وهي بالنسبة لي قطعة من قلبي وقلب زوجتي وحول تزويجها وهي بصورة البنت المدللة يا ترى هل تستطيع البنت الحصول على كل ما تريده كما كانت تحصل عليه في بيت أبويها؟ يقول جاسم: "صحيح بأنني لا أستطيع التخمين إن كان يستطيع أو لا أن يغدق عليها القدر نفسه مما كانت تأخذه في بيت أبويها، ولكل واحد منا تعبير خاص به للعاطفة.. لكنني ما عساي إلا أن ادعو الله أن يكون زوجاً صالحاً يقدر الحياة الزوجية".

يقول المواطن (محمد الوحيلى) ٤٥ عاماً موظف: "تحملت دلال زوجتي المفرط الذي جعلني أعمل في بداية الست شهور من زواجي لها خادماً مطيعاً الذي يلبي كل ما تطلبه من توفير



# • ماذا تنتظر الفتاة المدللة في بيت زوجها؟ • أهى مؤهلة لتلعب دور الزوجة بعيداً عن الدلال؟



المدرّب الرياضيّ (ثائر جبر)



المواطن علي جابر



وسام الزيدى



المواطن غازي جاسم

هذا كله يجب ان تكون هناك عمليات تقنين للتدليل حتى لا نضع اللوم فقط على البنت التي تنعمت بنعيم أهلها وانعكست أمورها أثناء زواجها ، ولابد من توضيح مسألة الدلال لها بأن مراحلها تنتهي عند البلوغ أي انه ينتهي عندما تتخطى الفتاة عتبة باب الزوج وان حياتها يجب تنصب في بناء عائلة سعيدة".

ويضيف .. "بأن فرص نجاح البنت المدللة ضعيف وما على الأهل إلا ان ينظروا الى مستقبل بناتهم حتى لا يكونوا ضحية تزويج فاشل ، على الأهل ان يشاركون بناتهم في تحمل المسؤولية واتخاذ القرار وأداء واجبات المنزل على أتم الصورة وتعليمهن بأن الحياة اخذ وعطاء وليست اخذ فقط ، حتى لا تكون البنت المدللة تأخذ ولا تعطي"

وأختتم الزيدى قائلاً .. "الرقعة والإحساس والعاطفة صفات تلازم أغلب الفتيات ، هذا لا يمكن ان يكون علاجاً لمسألة البناء وما علينا إلا ان نبني عامل القوة والصلاية والمقدرة على تحمل المسؤوليات عند الفتيات وهذا يأتي من خلال الأهل اذا رغبوا بأن لا تقع البنت فريسة او ضحية الدلال المفرط الذي لا يرحم ولا ترغب الناس ان ترحم الفتاة المدللة واعتقد بأن نجاح الفتاة المدللة في الحياة الزوجية لابد من تظافر الجميع وأولهم الزوج ومن بعده يأتي أهلها وكذلك أهل زوجها لكي تخرج من شرنقة الدلال وهذا أمر لا أجده فيه صعوبة "

وهنا يتضح بأن زواج الفتاة المدللة والمشاكل التي تنجم عنه سببه الدلال المفرط من الأهل والمرتبط بمرحلتها الطفولة والبلوغ.

● البصرة / سلام راضي عوفي



المواطن أحمد عبدالرضا

وأضاف .. "من غير الممكن ان تكون نظرتنا الى الفتاة المدللة بعد زواجها بأنها طفلة وتركيزها على دلالتها في بيت أهلها هو عامل لفشل حياتها الزوجية ، صحيح بأن مشكلة الدلال يتحملها الأهل لأنهم هم الذين سببوا للفتاة هذه المشكلة ، فما على الأهل إلا ان ينظروا الى مستقبل الفتاة قبل كل شيء "

أما كيف نؤهل الفتاة التي تعيش جو الرفاهية والنعيم (المدللة) لمواجهة شحنات العصر ومسؤوليات الزواج ، حتى لا تقع البنت المدللة ضحية أهلها بتدليلها هذا ما أجابنا عليه الناشط في حقوق المجتمع (وسام الزيدى) انه "منذ نشوء الطفلة وتربيتها يجب ان يكون هناك توازن في طبيعة تربيتها من قبل أبويها ، ما عليهما إلا أن تكون حواراتهم ونقاشاتهم ذات محاور بناءة للبنت وهذا بالتأكيد يأتي وفق ضوابط شرعية واجتماعية وثقافية من خلال تعليمها حقوقها وواجباتها قبل التزويج حتى تكون في دراية من أمرها وان لا تكون ضحية الدلال المفرط ، وقبل

واضاف " في البدء تكون الفتاة المدللة غير مؤهلة نفسياً ولا معنوياً ولا بدنياً لتحمل أعباء بيت الزوجية الجديد ، لكن هناك عوامل تحتم على البنت المدللة ان تتجاوزها حتى لا تخلق مشاكل عائلية وبالأخص مع زوجها وبالنتيجة قد تكون هناك عواقب لا يحمد عقباه لا سامح الله اعتقد بمرور الايام تستطيع الفتاة المدللة أن تتكيف مع الطابع الاسري الجديد من أجل نجاح حياتها الزوجية اذا ارادت وهذا بالتأكيد يأتي من خلال تعاون الزوج واهله معها لغرض التكيف في البيئة الجديدة "

فيما يقول المواطن (ثائر جبر) ٤٢ عاماً وهو مدرب في نادي شط العرب الرياضي .. يقول " لا اعتقد بأن موضوع الفتاة المدللة التي عاشت في كنف أهلها أميرة أن تعامل في بيت الزوجية أميرة أيضاً ، لان الرجل يريد من شريكة حياته أن تشاركه همومه وتحمل عنه بعض أعباء عمله وتحمل انعكاسات يوم عمل شاق ان حدث ذلك ، فليس من الممكن ان يجلس رجل بعد عمل يومي مرهق ويأتي للبيت ويلاقي الزوجة المدللة في بيت أهلها تطلب منه كذا وكذا "

ويضيف جبر .. "باعقادي التي تقيس حياتها الجديدة بمنظور حياتها السابقة ما هي الا امرأة هشة وغير صالحة لبناء أسرة "

فيما يرى المواطن (أحمد عبدالرضا) ٣٥ عاماً موظف الذي كان له رأي آخر "بما ان قرار الزواج بات يستلزم تعاون الطرفين في كل شاردة وواردة مهما كان حجمها ، وعليهما ينصب أعباء احتياجات الأسرة وبناء مكوناتها ، ولا اعتقد بأن عملية التزويج من فتاة مدللة يؤدي الى حدوث شرخ في جدار الأسرة اعتقد انه منظور فيه مبالغة "



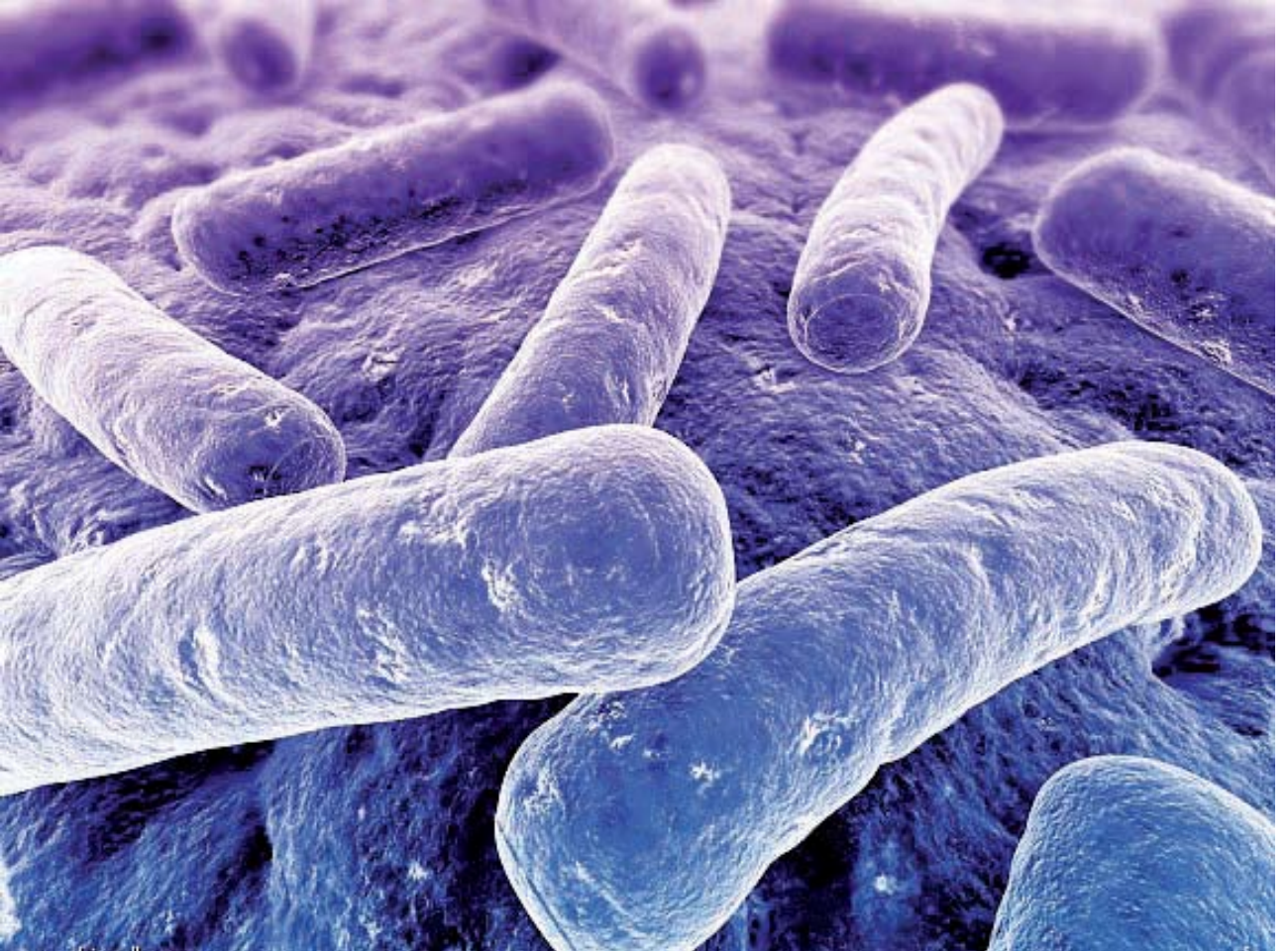


## يتسبب في جراثيم آتية من خارج الجسم

### التهاب المثانة

مقدمة وتعريف بالمرض:-

هو التهاب المثانة البولية وهو اصطلاح وسيع يضم ويشمل عدة انواع اخرى من العدوى التي قد تحدث في المثانة وأعراض التهاب المثانة قد تكون معتدلة الشدة أو شديدة.



#### أنواعه

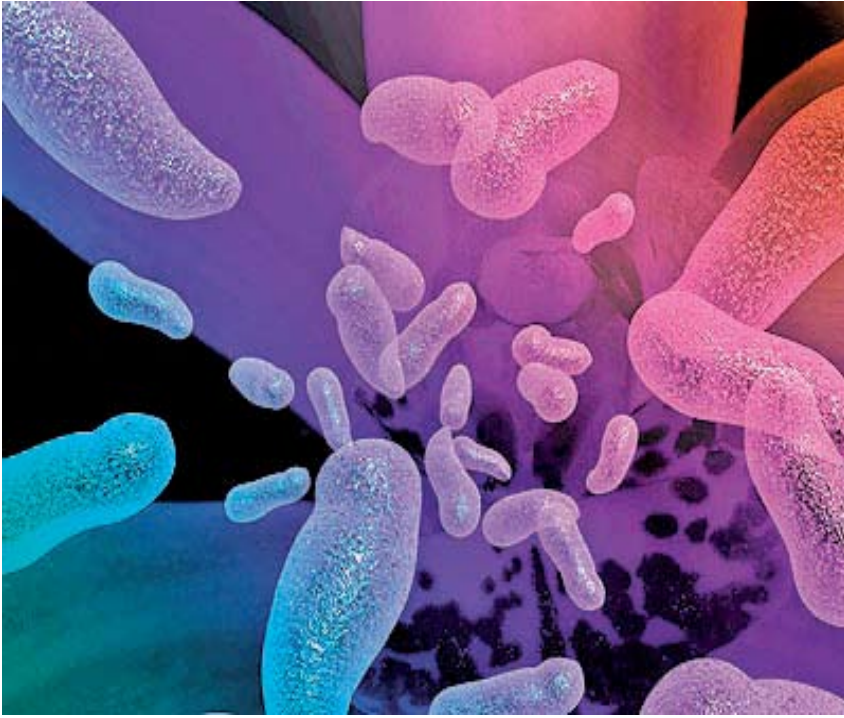
يتسبب أحد الاشكال الشائعة لالتهاب المثانة من جراثيم آتية من خارج الجسم عن طريق المبال وهو مخرج المثانة وهذه الجراثيم الواغلة تتكاثر في المثانة مؤدية الى التهابها ومسببة كثرة مرات البول وإيلامه، وإذ تتخذ الجراثيم طريقها صاعدة خلال المبال تسبب في بعض

الاحيان التهابا به ايضا يسمى حينئذ بالالتهاب المبالي.

والتهاب المثانة قد يتسبب ايضا من جراثيم آتية من الكليتين، ومع ان هذه الجراثيم تجنح الى أن تكون اشد خطرا فإن التهاب المثانة بشكليه المذكورين كلاهما يعد بصفة عامة مدعنا للعلاج ويستجيب له. وينجلي سريعا. غير أن هناك اشكالا

أخرى يغلب عليها اللزومة والمعاودة. ومن اخطر هذه الاشكال صعوبة في الشفاء والإبراء الشكل المسمى (بالتهاب المثث) وهو الذي يقع الاصابة على البقع المحيطة بمدخلي الحالبين من الأعلى وفتحة المبال من جهة المثانة من اسفل. والتهاب المثانة لا يكون في احوال كثيرة عدوى منعزلة، بل هو قد يكون





مترتبا على حالة بدنية أخرى من نوع ما. وكثير ما يحدث في الحالات التي يعاني فيها احتجاز البول بصورة غير سوية في المثانة (أي احتباس البول). وهذه الحالة قد تنشأ بدورها من تضخم غدة البروستات أو من عيوب في التركيب المبالي. أو من وجود حالة مرضية في الكليتين أو أحدهما، أو من وجود حالة مرضية في المبال نفسه.

والتهاب المثانة قد ينجم أيضا عن حصي المثانة والأمراض العصبية التي تؤثر على الوظيفة السوية للمثانة، وأورام المثانة، وفي النساء قد يحدث التهاب المثانة بسبب فتق مثاني، وهو حالة ينزلق فيها جزء من المثانة خلال جدار المثانة فتعرض بذلك المثانة لغزو الجراثيم الموجودة في المهبل.

### الأعراض والعلاج

أكثر الأعراض حدوثا في التهاب المثانة هي رغبة البول بكثرة غير سوية. ويصحب ذلك في مرات كثيرة ألم اثناء التبول. وطبيب الاعشاب المتخصص من شأنه أن يصف الدواء الذي يبرء هذه الحالة، وفي معظم الحالات يكون هذا العلاج كافيا، ولكن إذا استمرت معاودة الاعراض فقد يكون من اللازم أن يفحص الطبيب المثانة من الداخل، وكثرة مرات التبول وإيلامه قد يكونان من امراض مثانية أخرى

ضمن الجهاز البولي أو التناسلي (التهاب البروستات مثلا).

وليس هناك طريقة عامة لتجنب التهاب المثانة، ولكن هناك بعض أنواع العدوى يمكن منعها بمراعاة نظافة الاعضاء التناسلية لحماية مدخل المبال من غزو الجراثيم. فمن الضروري اجراء نظافة للمهبل والعضو التناسلي الذكري بعد اللقاء الجنسي مباشرة، مع ضرورة الاستحمام بالماء الساخن والصابون مع تطهير هاتين المنطقتين الحساستين سواء في الرجل أو المرأة على حد سواء، مع ضرورة الحرص في استعمال دورات المياه العمومية وخصوصا المراحيض الغربية (ذات المقعد)، فهي من اكبر اسباب نقل العدوى المبالية والمهبلية.

### طرق العلاج

(١) حبة حلوة + عنب الدب + كرفس البير + كفشة + بذر الفجل  
يأخذ من الجميع بنسب متساوية ويطحن ويأخذ منه ٣ ملاعق ونصف ملعقة مع سبع اقداح ماء ويغلي على نار هادئة ويترك الى ان يبرد ثم يصفى ويشرب منه قدحين قبل كل وجبة طعام بين قدح وآخر خمس دقائق والاستمرار على هذا العلاج من ١٠-١٥ يوما.  
(٢) نغلي المعدنوس والخلبة بمقدار

قدح واحد بعد كل وجبة فهو جيد لالتهاب المثانة.

(٣) كفشة الذرة مع بذر الفجل وبذر الشلغم مع الحبة السوداء وبذر الجزر والقيسون يأخذ الجميع بنسب متساوية ثم يطحن ويأخذ منه ملعقتين ونصف ملعقة مع ٣ ونصف قدح من الماء ويغلي على نار هادئة ويترك الى ان يبرد ويصفى ويشرب قدح واحد بعد كل وجبة طعام فهو جيد لتسلخ المثانة والتهابها.

(٤) ولعلاج المثانة (البروستات) يأخذ لسان حمل وذنب الخيل واخليلية بنسب متساوية ومن الكتان والحبة السوداء وعنب الدب ضعف الكمية بنسبة ١ الى ٢ يطحن الجميع ويأخذ منه ٣ ونصف ملعقة اكل مع سبعة اقداح ماء ويغلي على نار هادئة ويترك الى ان يبرد ويشرب منه قدحين قبل كل وجبة بين كل قدح وآخر خمس دقائق الاستمرار على هذا العلاج لحد الشفاء.

ولصحة المثانة — شرب مستحلب البابونك مرة واحدة في اليوم او شرب كوب من حصي البان والميرمية بمقدار قدح او قدحان او شرب مستحلب لسان الحمل مع رجل الاسد والدمسيصة بمقدار قدح او قدحين يوميا فهو جيد لالتهاب المثانة والمجاري البولية.

● خبير الاعشاب

موسى عمران الزبيدي



## نظرات في تاريخ العراق

المحلات البغدادية في احيان كانت تسمى باسماء العشائر لكنها لم تكن كما هي الحال في مجالها الجغرافي البدوي او القروي بل حملت في ثناياها اسباب ودوافع درع الخطر وحماية افراد المحلة . ان النسيج البغدادي بالرغم من تلوته العشائري لكنه اصطبغ بالبغدادية وهي صفة مدنية يفتخر اهل بغداد بحملهم لها لانها تمثل عراقه هذا المكان وتاريخه الطويل وان انتساب اي فرد لهذا التاريخ هو اكبر بكثير من انتسابه للعشيرة التي ينتمي لها ، حافظ البغداديون على نسيج متجانس من العادات التي صهرت في بودقة المدنية وانتجت مواطنين من طراز خاص قلما تجد لهم مثيل في المجتمعات العربية هذا اذا علمنا ان تركيبة المجتمع البغدادي تغيرت عبر العصور ذلك بسبب الاختلاط بالاقوام الاجنبية التي استقطبتها الخلفاء والقواد في حروبهم واسكنوهم في مقاطعات خاصة بهم وهم في الاساس لم يألوا هذا المجتمع ولكن الظروف اجبرتهم للتكيف معه

### ١٣- الطبقات الاجتماعية في بغداد

الواقع ان الطبقات الاجتماعية في بغداد خضعت لمعايير مختلفة، منها ما يسمى اليوم بالخط المهني (Career) الذي يسمح للفرد أثناء حياته العملية بالتقلب في أنوار مهنية مترابطة تتيح له إحراز تقدير اجتماعي معين ومكافآت محددة. واستخدام العرب كلمة طائفة لندل على الجماعة المتفقة في المهنة، وربما تسرب هذا المصطلح الى الثقافة العربية من الثقافة الهندية التي أخذت بنظام الطوائف الذي يدل أساساً على شكل من اشكال التنظيم الاجتماعي، ويعتمد في الاصل على معتقدات دينية تتمثل في تفوق وسيادة البراهما واعتماد ترتيب جامد يقوم على المولد والوراثة، وتوزيع المدن والقرى والاحياء حسب طبقات الناس ومهنتهم. ولكننا نعتقد ان العرب لم يأخذوا بهذا المضمون لمصطلح الطائفة بل أطلقوا على الجماعة التي تعمل ضمن حرفة واحدة والتي قد يتوارثها أصحابها . وهذا يعني الثبات داخل هذا الإطار المهني كما يعني المركز الاجتماعي. وقد تغير هذا الفهم للطائفة مع مرور الزمن حتى اصبح يفتقر بالدين ويعود ذلك التحول الى التغير المستمر في المجتمع الذي احتاج الى فهم جديد للدين مما اوجب تفعيل ما كان يطلق عليه الفرق الدينية لتصبح طوائف تعمل على قراءة جديدة للدين يستفيد منها الفرد حسب ظروفه وقد كان هذا الاسلوب ناجحاً في بداياته ولكنه تحول الى الاتجاه السلبي بسبب توظيف الدين في السياسة وبذلك بدأت الخلافات الدينية تتحول الى صراعات سياسية او العكس . ان الوضع الاجتماعي والمكانة الاجتماعية الموروثة لم يتفقا دائماً مع واقع النمو الاقتصادي، فقامت التطورات تحد من شيوع حواجز (غير طبيعية) وتمكن لبعض الافراد بشكل محدود من تجاوز الطائفة المهنية الى طائفة أعلى، وبقي تجمع سائر أصناف الطائفة يواجهون فرصاً متشابهة، وإذا ما افترضنا ان اتاحة فرص

(الخصوص)، البوشبيل، البومفرج، العزة، الطولات، السويديان، المرادية، البولنجية (وهي منطقة شارع حسان بن ثابت حالياً حيث يقع حمام الباشا) (المصرف العقاري اليوم) وكانت مختصة بصناعة البرادع والجلالات والسنائر وسائر لوازم الخيل والبغال والحمير)، واخيراً كوك نزار (محلة تقع قرب الميدان).

ولا تختلف اسماء محلات الكرخ عن محلات الرصافة من حيث الدلالة والطرافة والمغزى ومنها أسماء المحلات المحصورة بين الجعفر والصالحية ولا تتعداها الى المنصور والمأمون والحارثية وكرادة مريم وأم العظام وما جاورها، وهي:-

الجعفر، الشيخ معروف، الشيخ جنيّد، الشيخ صندل، الشيخ بشار، الشيخ علي، خضر الياس، منصور الصلاح، جامع عطا، جامع حنّان، الفحامة، الفلاحات، علاوي الحلة، الدهانة، الست نفيسة، الست زبيدة، بنات الحسن، (غير بنات الحسن في جانب الرصافة)، الدوريين، الجبور، المشاهدة، الداهامشة، المعدان، الحضانة، الججاج، بيت الشواف، باب السيف، سوك الجديد، سوك اللبن، سوك العجمي، سوك حمادة، حمام شامي، الصالحية، الشواكة، الكريما (هي المحلة التي شيد فيها قصر كاظم باشا وتعرف المنطقة بباب الكريما وقد اتخذ قصر كاظم باشا مقراً لدار المندوب السامي البريطاني ثم مقراً للسفارة البريطانية، وكان البغداديون يسمون السفير البريطاني تندرأ بـ "مختار الكريما" لانه كان الكل في الكل بإدارة شؤون العراق يومئذ. اما تسمية مختار الشواكة فهي تسمية خاطئة لان السفارة تقع في محلة الكريما وليس في محلة الشواكة المجاورة لها)، واخيراً محلة الذهب (وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى قصر باب الذهب الذي شيده المنصور في وسط مدينته المدورة).

ان هذا التعدد في المحلات البغدادية صاحبه تلون في الشكل المعماري والسلوك المجتمعي من حيث العادات والتقاليد التي تميز المحلات البغدادية في شطريها الكرخ والرصافة ويرجع هذا التلون الى الهجرة للعوائل من الريف والبادية واستقرارهم في بغداد كونها تشكل حاضرتهم وقد حملت تلك العوائل كل تراثها السلوكي من اماكن سكناها الى مناطقهم الجديدة كما حاول عدد من العوائل اختيار المناطق التي يقطنها عشائرتهم او ما يقاربها فحصل تكتل من العوائل التي تنتسب الى عشيرة واحدة فعرفت مناطق باسم العشيرة كما مر ذكرها سابقاً. كما ان عوائل اخرى وجدت نفسها منفردة في عنوانها العشائري في اقلية اخرى فانتسبت لهم، لكن هذا التوجه العشائري المصاحب لميل البداوة بقى ملازماً لها طويلاً وتعمق فيها لكنه لم ينحرف سلوكياً باتجاه طائفي او عرقي ولكن كان الدافع له هو الاحساس بالانتماء لقوم وعدم الانسلاخ منهم بالرغم من تغير الجغرافية، والنزاعات التي كانت تحصل بين

اشتهرت بغداد بمحلاتها التي حفظ جزء كبير منها على خصوصيته على الرغم من سوء الادارة لها على مر الزمن ومن اسماء محلات صوب الرصافة المحصورة بين باب المعظم والباب الشرقي، ولا تتعداهما الى الاعظمية والكرادة الشرقية، هي المحلات التالية، ادرجها أدناه كيف ما اتفق:-

جديد حسن باشا (وهي محلة كانت تعرف محلة شاه قبولي وقلبيج أصلان وكنج عصمان . . ولما تولى حسن باشا بن مصطفى باشا السباهي ولاية بغداد، من سنة ١٧٠٤م حتى سنة ١٧٢٣م شيد جامعاً جديداً في تلك المنطقة عرف بجامع جديد حسن باشا (جامع السراي) للتمييز بينه وبين جامع (عتيق حسن باشا) وهو جامع الوزير حالياً المجاور لجسر الشهداء ومدخله من سوق (الجوبقية - السراجين- السراي حالياً) والذي شيده أحد الولاة الاتراك المسمى حسن باشا ايضاً قيل تولى حسن باشا والد أحمد باشا وجد عادلة خاتون ولاية بغداد في المرة الثانية ) ، باب الأغا (كانت تعرف قديماً بمحلة - دلال- ثم سميت محلة خرطوم الفيل، واشتهرت في العصر العباسي بأنها كانت موقع سوق الثلاثاء)، الميدان، الحيدرخانة، العاقولية، إمام طه، الدشتي، السور، الطوب، قمر الدين، البارودية، المجارية، البقجة، سراج الدين، باب الشيخ، الصدرية، الست هدية، المهديّة، العوينة، التسابيل، قاضي الحاجات، تحت التكية، صباييج الآل، رأس القرية (كانت تعرف قديماً بمحلة (جامع عادلة خاتون)، رأس الساقية، سيد عبد الله، رأس الكنيسة، دلي عباس (اي عباس المجنون)، سيد سلطان علي، الصابونجية (اشتهرت محلة الصابونجية في أوائل الثلاثينيات بوجود دكان (كبيجي) في مدخلها وكان يقال تندرأ بان باب معظم قرارات مجلس الوزراء على عهد نوري السعيد كانت تقرر حول-صينية- من كباب الصابونجية )، الحاج فتحي، فرج الله، عباس افندي، سوك الغزل، حنون الكبير، حنون الصغير (تعرف اليوم بسوق حنون)، قمبر علي، دكان سمعو، دكان شنواه، الثورات، ابو سيفين، أبو دؤنؤ، السنك، المصرف، كهوة شكر، الجويه (هي اقدم اسماء محلات بغداد وترجع تسميتها الى العهد العباسي وتعرف الان بالوكفة حيث تبايع الاغنام وابقار الضحايا)، عمارة سبع ايكار، المربعة (وتشتهر بقهوة ملا حمادي المطلة على شارع الرشيد مقابل شريعة المربعة المعروفة تاريخياً بشريعة بوران، فضوة عرب، تبة الكرد، تبة الكاور، الدهانة، الخلاني، القشلة، الفضل، الثورة، القاطرخانة، العباخانة، الموله خانة، الدبخانة، التبلخانة (هي دار للعزّة والعاطلين شيدها مدحت باشا وتقع في محلة الجوبة وقد طغى اسمها على اسم الجوبة في الاستعمالات الشعبية مدة من الزمن)، الهيتاويين، الجنابيين، القراغول، الفناهرة (محلة اختص سكانها من عشيرة الفناهرة بصنع المكائس وسائر مصنوعات



أكبر للتعليم وتوزيع التكنولوجيا يمكن أن يؤثر على استقرار الطائفة المهنية، فإن الحديث عن التدرج الطبقي السريع في المجتمع البغدادي، حيث التكنولوجيا المختلفة والتعليم مقصور على الخاصة، يصبح غير ذي بال.

كانت بغداد تضم منذ تأسيسها دواوين الموظفين، كما كانت معسكراً للجند. فقد أقطع الخليفة القطائع لمواليه وقواده، وأخذهم بالبناء وأمرهم بأن يسموا الدروب والسكك بأسماء القادة أو النابهين أو أهل البلد الذين يسكنونه. وبين أسماء السكك يورد اليعقوبي تسعاً وعشرين منها عرفت بأسماء جنود المنصور. من بينها ما هو منسوب إلى المروزرزية، من مرو الروز، وهم جماعة حاربت مع المنصور عند نشوب الثورة العباسية، ثم شاركت إلى جانبه في القتال ضد الملبد الخارجي (١٣٨هـ) بجيش كبير روي أن عدده بلغ تسعة آلاف من المروزرزية، ثم شاركت في قمع حركات التمرد في الشرق. ونظراً لمكانتهم فقد بنى لهم المنصور مسجداً صلى فيه واستسقى الماء. وكان في بغداد أيضاً ستة وعشرون ألف جندي خراساني يقيمون حول المدينة المدورة. فقد كانوا عماد الدولة، فهم شيعتها وأنصارها. وليس أدل من وصية المنصور إلى المهدي بضرورة الاهتمام بأهل خراسان. نزل الخراسانية في ربع باب الشام الذي ضم أرباضاً كان فيها أهل بلخ والختل وبخاري واسبيششباب واشتاختنج وكابل شاه وخوارزم. وفي الجزء الشمالي من المدينة قام ربض الرقيق الذي كان فيه رقيق أبي جعفر. وإلى جانب هذا الربض قام ربض الكرمانية، ثم قطعة السغد ثم قطعة الصامغانية ثم قطعة أهل فارياب. وفي شرقي المدينة امتد الربع من باب خراسان، حيث ربض الجرجانية و قطعة الإفارقة و قطعة الديلم و قطعة البغيين. وعسكر الإبناء خارج المدينة المدورة، وهم (إبناء الدعوة) و (إبناء الكفافية). ويبدو أن عددهم كان كبيراً إذ روي أنه قاتل منهم عشرون ألفاً إلى جانب الأمين، ومنهم خيرة الفرسان وأهل لباس والنجدة. ونزل الإفارقة في ربض خاص يقع شرقي المدينة المدورة وشكلوا جزءاً من جيش المنصور، وقاتلوا إلى جانبه حين خرج إبراهيم الطالبي بالبصرة سنة ١٤٥هـ وقاتلوا إلى جانب الأمين، وبرز دورهم في زمن المامون سنة ٢٠٢هـ. وقد توافد الأفريقيون إلى الشام والعراق في أيام الأمويين والعباسيين من شمالي إفريقية. ويذكر ابن الأثير أن موسى بن نصير غزا إفريقية سنة ٨٩هـ وسبى منها الكثير، فكان خمس السبي، وهو حصة الخليفة، ستين ألفاً. وورد الأفريقيون على بغداد على شكل جزية فرضت على برقة وقيمتها ثلاثة عشر ألف دينار يبيعون فيها من أبنائهم من أحبوا بيعه، وقد استخدمهم العباسيون بعد أن أثبتوا أنهم مقاتلون مشهود لهم بالشدة والامانة. ويبدو أن شمال إفريقية بقي يصدر الإفارقة إلى بغداد في القرن الثالث، ولا يزال هذا النسل موجود في بغداد هناك محلات سميت بهذا الاسم مثل محلة العبيد في الكاظمية، وهناك الكثير من الاشارات للموالي الذين نزلوا بغداد. فاسماء المناطق والقطائع تدل على أسماء موالى أبي جعفر الذين استخدمهم

في قصره أو في إدارته. كان للموالي حظ كبير في أيام العباسيين بعد أن كانت لهم مشاركة فعلية في الثورة العباسية. وكان اجتماعهم حول العباسيين رد فعل على واقعهم في العهد الأموي الذي نظر اليهم على أنهم (علوج سفلة عبدة سنانير)، كما استهواهم شعار العباسيين بالدعوة إلى اتباع سياسة اسلامية وعاش بعض الموالى داخل القصر وعاشوا إبناء الخلفاء والأمراء العباسيين، وقد تمكن المثقفون منهم أن يحرزوا مكانة عالية وتسلموا الوزارة وإدارة الدواوين وتغلغلوا داخل الجيش، وكان في بغداد درب يعرف باسم (درب الموالى). وضمت القطائع وأحياء بغداد وأرباضها جماعات من العرب من بني العباس والكثيرون من انصار الدعوة وبعض الجماعات العربية التي هاجرت إلى العاصمة.

يشير إحصاء تم في عهد المامون، إلى تزايد عدد العباسيين، إذ بلغ عددهم في سنة ٢٠٠هـ ثلاثين ألفاً في بغداد. وكان عدد من خصص بمساعدات المقدر في مدينة بغداد أربعة آلاف شخص، وهذا عدا أولاد المتوكل وذريتهم وأولاد الوائقي والمهتدي والمستعين وسائر أولاد الخلفاء ومن في قصر أم حبيب وأولاد الناصر (الموفق). ومن العرب الذين نزلوا بغداد (أصحاب المنصور وأنصاره) ويسميههم الطبري الخاصة. ويقابلهم بالموالي، ويكون ترتيبهم بعد العباسيين مباشرة. وكان عدد أصحاب المنصور سبعمائة رجل. وأقطعهم قطعة على نهر الصراة دعية (قطعة الصحابة)، وكانوا من سائر قبائل العرب من قريش والانصار (أنصار النبي) وربيعية ومضر ويمن. وجعل المنصور لولده المهدي صحابة من أهل بيته وأخرى لكل منهم خمسمائة درهم.

والملاحظ في الاهتمام بالصحابة والانصار، أنه محاولة عباسية لإضفاء الطابع الإسلامي على نظام حكمهم. وإلغاء فترة الحكم الأموي، ووصل الحكم العباسي بفترة الحكم الإسلامي الأول وجعله جزءاً متمازجاً له. وكان في بغداد عند إنشائها ثلاث فرق عربية من مضر ويمن وربيعية. ويبدو أن بعض جماعات من العرب استقدموا إلى بغداد كالأصحاب والأنصار، وجاء البعض الآخر عن طريق الهجرة إلى العاصمة الجديدة، إذ يذكر اليعقوبي أن العديد من العرب من مدن البصرة والكوفة واسط قد انتقلوا إلى بغداد، وكان في المهاجرين جلة من وجوه العرب ومياسير تجارهم. ونزل الأعراب في بغداد وضواحيها منذ عهد المنصور، فأجرى عليهم العباس بن محمد بن علي خبزاً، وفي القرن الرابع كان منهم جماعة (ببان حرب) وذكر ياقوت الحموي أعراب الحطمة الذين كانوا لا يزالوا هناك. وهكذا فإن المنصور أنشأ عاصمة ملكية في مركز عرف التقاء الحضارات القديمة، وحول المجتمع الذي ضم قصور الخليفة وقصور الأمراء ومراكز الإدارة والحرس، نشأت مجتمعات سكنية كبرى نتيجة لاستقدام الخليفة لأعداد الكبيرة من العمال ونزوح كثير من الناس إلى العاصمة الجديدة ممن تجذبهم أضواء السلطة والثروة والشهرة التي يسبغها البلاط على المتصلين به.

وتميزت هذه المجمعات السكنية بخصائيتين هامتين:

١- قيام ارتباط بين مختلف الانواع العرقية والدينية وبين أماكن الإقامة.

٢- اكتساب كل مجمع لنوع من الشخصية الخاصة، سواء من حيث المستويات الإدارية التي تمثلت بالأرباع، أو من حيث المستويات المعيشية حيث ظهرت تجمعات سكنية غلب عليها أصحاب الهيئات الحرفية والمهنية تارة أو أبناء الدين الواحد والمذهب الواحد تارة أخرى. وهو أمر سهل لهذه الهيئات تماسكها ووفر لها مستوى أعلى من الأمان. إلا أن القرنين ٣-٤هـ / ٩-١٠م عرفا عناصر جديدة دخلت بغداد ضمن المؤسسة العسكرية. وكان أهم هذه العناصر من الترك والديلم.

ويسود انطباع بأن الترك تمتعوا بكفاءات عسكرية عالية. وقد ترك لنا ياقوت الحموي رواية تدل على تقاليدهم العسكرية، وأنهم احترفوا الجندية، وأن ليس بينهم حجام ولا حائك أو اسكافي أو خياط.

لقد كان للاتراك دور هام في الحياة السياسية والاجتماعية في بغداد. وكان لهم دورهم في تنصيب المتوكل في سدة الخلافة (٢٣٢هـ / ٨٢٨م)، فكان هذا الأمر بمثابة وضع اليد على كافة مؤسسات الدولة، كما كان سقوط الخليفة نفسه قتيلاً تحت ضربات سيوف الاتراك إنذاراً واضحاً لكل من تسول له نفسه الخروج على إرادتهم. وقد حاول أربعة من الخلفاء استرداد السلطة من الاتراك، لكنهم لا قوا حقنهم دون هذا الهدف. وأدت محاولة المستعين بأمر الله (٢٥١هـ / ٨٦٥م)، إلى تدمير بغداد التي هرب إليها، أما آخرهم فكان المهتدي (٢٥٦هـ / ٨٧٠م)، فقد حاول الاستنجاد بالعامية بعد أن فشل بضرب الترك بعضهم ببعض.

وتمكن الخلافة من السيطرة على الاتراك في خلافة المعتمد وإمارة أخيه الموفق. وبخاصة بعد نشوب ثورة الزنج التي هددت مصير الخلافة والاتراك معا. وكان عهد المعتمد عهد استقرار نسبي، إلا أن ظهور القرامطة في الشام واليمامة والبحرين كان يحمل تهديداً خطيراً للإمبراطورية وفي عهد المكتفي (٢٨٩-٢٩٥هـ / ٩٠١-٩٠٧م) عاد القرامطة للظهور في منطقة الكوفة ودخلوا في حروب عصابات طويلة ضد السلطة العباسية، مما دفع بالجند إلى صدر السلطة من جديد في عهد المقدر القاصر (٢٩٥-٣٢٠هـ / ٩٠٧-٩٣٢م). لقد كان الجيش الذي سهر على تنظيمه المعتمد خطراً على بغداد. وكان هؤلاء الجنود الذين التقوا حول قادتهم وعرفوا بأسمائهم مصدر استنزاف ثروات الخلافة، وعنصر صدام مع العامة. فقد سيطر القادة أمثال نصر ونازوك وسوسن ومؤنس على الإدارة، وعمدوا إلى التحكم بأهم شخصيتين إداريتين وهما الوزيران علي بن الفرات وعلي بن عيسى. كما أدى تحكم الاتراك وتنازعهم السلطة وتهافتهم على الأموال وتعاظمهم عن الحرب إلى نشوب أزمة مالية خائفة، وإلى قيام حرب أهلية يومية تقريباً داخل شوارع بغداد انتهت بمقتل المقدر وتنصيب أخيه القاهر.

● مؤيد نصيف جاسم



## مزار الحمزة الشرقي ..

مشهدٌ يلوح بالشموخ ويقارع الزمان بالبقاء، ومعلمٌ من معالم البطولة والإباء. أثر شاخص على مسيرة الدوحة الحمدية التي تمادت عليها يد الإثم والعدوان، ذاك مزار السيد الجليل التقي صاحب الكرامات والبراهين السيد أحمد بن العلامة السيد هاشم بن علوي (عتيق الحسين) الغريفي المعروف بالعلامة الغريفي البحراني والذي يرتقي نسبه الى السيد محمد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) ومن أشهر ألقابه (الحمزة الشرقي) و(أبو حزامين) و(سبع آل شبل) ويدعى أيضاً (أبو سراية) وهو من ذوي الكرامات وأولي البركات.





### موقعه :

يقع مزاره في منتصف المسافة بين الديوانية والرميثة وهو أقرب الى الرميثة، ولشهرته (قدس سره) اشتهرت القرية التي تقرب من قبره بلقبه الحمزة ثم اتسعت إلى مدينة عامرة تعرف اليوم بقضاء (الحمزة الشرقي - الشرجي) والتي تبعد عن مرقد مسافة (كيلو متر واحد) فيما يبعد القضاء عن مركز مدينة الديوانية مسافة (٣٣) كيلومترا، ومرقد مزدهم بالناس من كافة الطبقات وقد زاره جملة من الأعلام بينهم: العلامة الجليل السيد مهدي القزويني (قدس سره)، أما سبب تسميته بالحمزة الشرقي هو لتمييزه عن مرقد الحمزة الغربي أبي يعلى الحمزة ابن القاسم الذي ينتهي نسبه الشريف الى عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) الواقع في ناحية الفضل المدحتية الى الشرق من مدينة الحلة،

وبخصوص عمارة المزار بين عبد الأئمة "لقد توالى عليه العمارات فكان أول بناء له من الأجر ثم العمارة الثانية سنة ١٣٥٥م الهجرة وبمساعي العلامة السيد مهدي القزويني (قدس سره) وبتبرعات أهل الخير جدد له رواق كبير وقبة واسعة أوسع وأعلى من الأولى، أما عمارته الحالية فكان تاريخها سنة ١٩٩٣م فأصبح ارتفاع القبة (٢١) متر وقطر (١٢) متر أما المنارتين فبارتفاع (٢٠) متر وكان هذا ارتفاعهما من سنة ١٨٦٠م"

### تعريف موجز :

كتب النجاشي في رجاله عند التعريف بهذا الرجل العلوي: حمزة بن القاسم بن علي ابن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، أبو يعلى. ثقة جليل القدر من أصحابنا، كثير الحديث، له كتاب من روى عن جعفر بن محمد (الصادق عليه السلام) من الرجال، وهو كتاب حسن، وكتاب التوحيد، وكتاب الزيارات والمناسك، وكتاب الرد على محمد بن جعفر الأسدي. قال: أخبرنا الحسين بن عبد الله قال: حدثنا علي بن محمد القلاني، عن حمزة بن القاسم بجميع كتبه، انتهى. وقال السيد حسن الصدر في (تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام): هو أبو يعلى الثقة الجليل، قبره جنوب الحلة بين دجلة والفرات، له مزار معروف.

### تحقيق موجز :

مرقد السيد حمزة بن القاسم قريب من

مرقد القاسم بن الإمام الكاظم عليه السلام في طريق الحلة - الديوانية. والمشهور عند الناس أنه قبر حمزة بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام الذي عرف قبره فيما بعد في السري (جنوب طهران) قرب قبر السيد عبد العظيم الحسني، بل إن القبر الموجود هنالك جنوب الحلة بين دجلة والفرات - على تعبیر السيد حسن الصدر - هو قبر السيد حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسين بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس عليه السلام ابن أمير المؤمنين. وأضاف السيد حسن الصدر: له مزار معروف، وكانت العوام تقول: إنه قبر حمزة بن الإمام الكاظم، وهو خطأ، وقد أظهره السيد مهدي القزويني أنه أبو يعلى حمزة بن القاسم.

### القبر الطاهر

قال حرز الدين في كتابه (مراقد المعارف): قبره مجلل، شيدت عليه قبة بارزة مرتفعة البناء بنيت بالقاشاني الأزرق المشجر. يحيط قبره صحن مزدهم بالزائرین يقصده المرضى والمصابون ليالي الجمعات بكثرة، حتى يكون حول مرقد في بعض الجمعات خلق كثير.

في عام ١٣٣٩هـ أنشئ بناء مرقد والقبة الموجودة اليوم بسعي رئيس قبيلة ألبو سلطان وبعض التجار والوجوه، فقد بذلوا المصاريف الطائلة. وأرخ البناء الشيخ جاسم الحلبي بقوله:

لا تلمني على وقوفي بباب  
تتمنى الأملاك لثم ثراها

هي باب لحمزة الفضل أرخ:

جابر الكرخ بالقلوب بناها

### لماذا سمي بالحمزة الشرقي ؟

عرف مرقد حمزة بن القاسم المنتهي نسبه الشريف إلى الإمام علي (عليه السلام) من طريق جدّه أبي الفضل العباس شهيد طف كربلاء سلام الله عليه: ب « الحمزة الشرقي »؛ تمييزاً عن مرقد السيد أحمد بن هاشم بن علوي بن الحسين الغريبي البحراني من نسل السيد إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وقبر السيد أحمد بين مدينتي الديوانية والرميثة، ويعرف ب « الحمزة الشرقي »، هكذا سمّاه العوام: لأنهم لم يكونوا يعرفون اسمه الحقيقي (السيد أحمد)، فاعتقدوا أن اسمه الحمزة فسّموه بالحمزة الشرقي نسبة إلى مرقد أبي يعلى حمزة بن القاسم الذي عرف بالحمزة الغربي رضوان الله تعالى عليهما.

وهكذا يبقى النسل الطاهر لأئمة أهل البيت عليهم السلام موزعين في الأقطار والأنحاء والبقاع، وقد جُلّت قبورهم بأضرحة زاهرة شامخة علّتها القباب واحتضنتها المراقد والحرم، لتكون مناراً يحكي للأجيال عبر التاريخ أنهم السلالة الشريفة للبيت النبوي - العلوي، وأنهم المظلومون المشردون في أرجاء الأرض، والمدفون في بلدان النفي والتشريد والغربة

### الولادة والوفاة

ولد الحمزة سنة ١٠١هـ هجرية وكانت وفاته سنة ٢٠٢هـ هجرية. هناك ذكرى سنوية للوفاة تكون في آخر شهر ذي الحجة والشخص الذي أوضح مكان وجود القبر الشريف هو آية الله المرحوم السيد مهدي القزويني (رض).

## حتى نلتقي

- على ذوي الشهداء والسجناء السياسيين أن لا يترددوا عن شكر الله صباحاً ومساءً على نعمه كي تتواصل لما يحظون به من حقوق وامتيازات ما كانت متاحة لهم لولا جهود متصدين مخلصين في الحكومة ومؤسستهم ممن يقاثلون لنيل حقوقهم.. ليتذكروا بأنهم مواطنون من الدرجة الأولى لأول مرة في تاريخ العراق.

- كثيراً ما نتابع الأخبار والبرامج في فضائيات هي معادية للعراق الجديد وحكومته المنتخبة، ونتحول الى بوق دعائي مجاني للبعث والقاعدة من دون أن نشعر، لنسأل سماسرة الفضائيات: لماذا تصرف دول الخليج ملياراتها لفضائياتكم؟.. طبعاً لو نقلوا صورة العراق بعين الإنصاف والحقيقة لانقطعت المليارات وأغلقت الفضائيات، لأنها وجدت لتحطيم نفسية العراقي وتحويله الى عدو للحكومة.

- عملية فضّ المعتصمين في مصر واقتحام الجيش حرمت المساجد واعتقال قادة الإخوان والمئات من أنصارهم أرسلت رسالة الى المعتصمين في بعض مناطق العراق تقول لهم: احترموا حكومتكم وحكمتها وصبرها وهي لبت أغلب مطالبكم، بينما حكومة (الكردان) لم تلب مطلباً واحداً للمعتصمين ولم تشكل لجنة للنظر بطلباتهم.

- ونحن نقول لإخوتنا المعتصمين: تحملتم البرد والحر والتعب والسهر شهوراً عدة، لكن ثقوا أن ممثليكم في الحكومة والبرلمان وبعض شيوكم ينعمون بالسبالات والسيارات المصفحة والمنطقة الخضراء والرواتب العالية والامتيازات الكثيرة وجولات يومية في عمان والخليج وفنادق خمس نجوم وشواطئ البحار.. تذكروا كم واحد منهم تخلى عن منصبه وامتيازاته ونام ليلة معكم.

- نتذكر دائماً بأن مشاهدة المسلسلات التركية مع العائلة أنفع من حوارات البرلمانين في الفضائيات، بشرط أن نستفيد من المسلسلات اشلون نختر ديكورات بيوتنا وألوانها وترتيب أثاثها، ولا نصغي الى ما يدور فيها من حوارات ولقطات، لأنها تخرب عقولنا ولربما بيوتنا.

- كثيراً ما ننتقد الحكومة على وساخة الشوارع والطرق، وننسى أننا شركاء في تجمعها سواء بسكوتنا على من يرمي الزباله في الطرق، أم برمي قواطي البيبسي وقشور الفواكه من شبك السيارات حتى لو كنا في شارع أبو نؤاس، أم رمي أصحاب المحلات كل زبالته على الرصيف.. لنسأل أنفسنا: كم هي نسبة نظافة بيوتنا وغرف نومنا ومطابخنا قياساً الى نظافة ملابسنا في مواعيدنا (الوردية)؟.

- لنسأل كل مدخن ونعوذ بالله منهم: كم مرة في اليوم يلقي (كطف) سيارته في الشارع والجامعة والدائرة والبيت ومن شبك السيارة، ويضرب عدد الكطف في اليوم الواحد في عدد أيام السنة، ثم يضرب المجموع في سنوات التدخين، ولو جمعنا العدد النهائي في مكان واحد فإنه يشكل تلة كبيرة، ثم نفس هذه المعادلة نقيسها في الأشياء التي تلقيناها على الأرض واحنا ماشين.. احسب وشوف النتيجة.

- ليسأل كل واحد منا نفسه: كم ساعة يقرأ في اليوم أو في أيام العطل الرسمية في أي مجال من الكتابات، سيجد أنه يقطع من وقته للقراءة واحد بالمئة مما يصرفه أمام المرأة للمكياج وصف الشعر.. لنتذكر إن أول كلمة نزلت بالوحي على نبينا الأكرم (اقرأ)، ولنتذكر بأن لا قيمة للوقت عند العرب والمسلمين وهم يدعون أنهم منبع الحضارات.

- نقول دائماً إن ثلث عمر الإنسان يقضيه في النوم بمعدل ثماني ساعات يومياً، فلو عاش أحدنا تسعين عاماً فيعني ذلك إنه ينام ثلاثين عاماً، لكننا ننسى كم عاماً من هذا العمر نقضيه في وجبات الطعام ومقدماتها ومؤخراتها وما بينهما من نواشف ولغات وسوالف، وكما عاماً يقضيه صاحبنا المدخن، فلو دخن يوماً عشرين سكاراً، وتأخذ كل سكاره من وقته الثمين دقيقتين على الأقل، يكون المجموع أربعين دقيقة في اليوم، ويضربها في أيام السنة يكون المجموع (٢٤٠) ساعة بالسنة الواحدة، ولا نسأله كم من الملايين صرفها.

- الفرق بين الوزير والرئيس والنائب وبين المؤلف والشاعر والأستاذ الجامعي والطبيب والمهندس، إنه بعد ثلاث أو أربع سنوات يقال: الوزير السابق والنائب السابق والرئيس السابق، بينما لا سابق للمجموعة الثانية، نتمنى على فضائياتنا التركيز في حواراتها على هذه المجموعة التي تهدئ الأعصاب وترجيحها في حواراتها.



• أيوب قاسم



عدسة الماضي



المتحف العراقي في ثلاثينات القرن العشرين



كهروماتة  
روائع بغداد في أحاديث ألف ليلة وليلة